أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2297 1.11.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٢٩٧ ـ الأحد ١٥ من ربيع أول ١٤٤٢هـ ـ ١ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

الرئيس والإمام

هكذا ندافع عن رسول الله «ﷺ»

السيسي:

إذا كنتم تحبون النبي محمدا فتأدبوا بأدبه وتخلقوا بخلقه

الإساءة للأنبياء والرسل هي استهانة بقيم دينية رفيعة

نرفض جرح مشاعر أكثر من مليار ونصف المليار شخص بسبب انحراف فئة قليلة

الطيب:

ندعو المجتمع الدولي لإقرار تشريع عالمي يجرم معاداة المسلمين

المسلمون في الدول الغربية مطالبون بالاندماج الإيجابي الواعي

أستبشر كل الاستبشار حين أتذكر الآية الكريمة «إنا كفيناك المستهزئين»



الرابحون والخاسرون في معركة الانتخابات الأمريكية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



الرئيس وشيخ الأزهر ووزير الأوقاف في احتفالية المولد النبوي

هكذا ندافع عن رسول الله



فرنسا تكتوي بنيران الدعم القطري للمد الإخواني

إلى القارئ العزيز

بعيدًا عن أى مزايدات أو محاولات لكسب مواقف هنا أو هناك.. جاءت كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسى والدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى احتفالية المولد النبوى الشريف، الخميس الماضى، تحمل فى مضامينها الكثيرة خير دفاع عن نبى الرحمة المهداة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

أرست كلمة الرئيس مبدأ مهما وهو أن مكانة سيد الخلق النبى العظيم فى قلوب ووجدان المسلمين فى كل أنحاء العالم لا يمكن أن يمسها قول أو فعل، كما أكد الرفض القاطع لأى أعمال عنف أو إرهاب تصدر من أى طرف تحت شعار الدفاع عن الدين أو الرموز الدينية المقدسة... فجوهر الدين هو التسامح.

وكانت النصيحة لجموع المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها بأن نجعل من ذكرى مولده (صلى الله عليه وسلم) نبراسًا يضيء لنا الطريق، لنعمر ونحقق المفهوم الحقيقى للرحمة فى مواجهة جماعات القتل والتخريب، ولنجعل من وطننا صورة مشرقة لفهم وتطبيق صحيح الدين وتحقيق مقاصد الشرع الحنيف.

أما إمام المسلمين وشيخهم «الطيب» فقد عبر بوضوح وجلاء، خلال كلمته، عن ذلك الشعور العظيم والمحبة الجارفة التى يكنها المسلمون لنبيهم العظيم ورفضهما لأى مساس بشخصه الكريم، وكشف الغطاء عن ألاعيب الساسة واستخدامهم للدين فى دعاياتهم الانتخابية وتحقيق مكاسب آنية يمكن أن تثمر كراهية وبغضاء لا يتحملها العالم فى ظل مشكلات وأزمات متعددة تستدعى التكاتف بدلا من التنافر وتستوجب البناء على المشترك الإنسانى والقيم الأخلاقية الرفيعة.



تصريحات «ماكرون» تعيد ظاهرة «الإسلاموفوبيا» مجددًا في فرنسا



لماذا يكره تيار الإسلام السياسي طه حسين؟



مؤامرة قطرية تركية لإجهاض وقف إطلاق النار في ليبيا

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

هكذا ندافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم

في الثاني من سبتمبر الماضي، وبالتزامن مع محاكمة المتهمين بقتل 12 من رسامي الكاريكاتير والفنانين في مجلة «شارلي ابدو» (Charlie Hebdo) الفرنسية في 9 يناير 2015، كتب رئيس تحرير الصحيفة الفرنسية الساخرة افتتاحية العدد عن تلك الحادثة.

وتحت عنوان «أولئك الذين فقدناهم» بدأ «لوران سوريسو» والمعروف بـ «ريس» (Laurent "Riss" Sourisseau) رئيس تحرير الصحيفة حديثه عن الحادثة، وجعل صورة الصفحة الأولى من الصحيفة صور الضحايا، في محاولة لتذكير الشارع بالحادثة، لكنه سرعان ما أعاد نشر الصور المسيئة للرسول ﷺ في العدد ذاته.

كان النشر يستهدف إذكاء حالة من الغضب لدى المسلمين في تلك الفترة وبالتزامن مع محاكمة المتهمين المشاركين في حادث مقتل رسامي الكاريكاتير بالصحيفة.

جاءت الافتتاحية التي كتبها «ريس» لتشعل الغضب في الشارع الإسلامي لدى أكثر من 2 مليار مسلم، وتدفع بعض من لا يفهمون حقيقة الدين الحنيف إلى تقديم صورة غير صحيحة عن الدين، الأمر نجحت فيه الصحيفة للمرة الخامسة، فقد أعقبه حادثة قتل المدرس الفرنسي، وكان آخر تلك الحوادث مقتل 3 فرنسيين في حادث طعن بمدينة نيس، قرب كنيسة نوتردام جنوب فرنسا.

لم يكن المشهد صدفة ولكنه تكرر مع تكرار إصرار الصحيفة على الإساءة للدين الإسلامى دون غيره، رغم أن رئيس تحرير الصحيفة «لوران سوريسو» قد أكد فى حديث قبل خمس سنوات لمجلة شتيرن الألمانية (STER) وتحديدًا فى ١٩ يوليو ٢٠١٥ أن الصحيفة لن تكرر نشر الرسوم المسيئة للرسول ﷺ، ولن تسىء إلى الدين الإسلامى مرة أخرى.

لكن الصحيفة حاولت تكرار المشهد مرة أخرى عندما أعاد رئيس التحرير، الذى يمتلك٧٠٪ من أسهم الصحيفة، نشر تلك الرسوم ترويجًا للصحيفة.

وتحت مزاعم الحرية أُعيد نشر الرسوم، فقد سبقت عملية النشر الأخيرة نشر رسوم مسيئة للرسول ﷺ فى فبراير ٢٠٠٦ ونوفمبر ٢٠١١ ثم فى سبتمبر ٢٠١٢ وتبعه نشر صور مسيئة للإسلام فى سبتمبر ٢٠١٥، ثم أعاد «ريس» نشر الرسوم التى كان قد وعد قبل ٥ سنوات بعدم نشرها وكأنها محاولة مخططة تستهدف إزكاء الفتنة وإشعال الغضب بين أكثر من ٢ مليار مسلم.

وما أن أُعيد نشر الرسوم المسيئة حتى تزايدت حدة الغضب المطالبة بضرورة اتخاذ موقف ضد تلك الأعمال الاستفزازية، وزاد من حدة الموقف ما صرح به الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بأن الدولة لا تتدخل فى شئون الصحافة ولن تعرقل حرية التعبير عن الرأى.

زادت وتيرة الغضب وردود الفعل ضد الصحيفة وضد الدولة الفرنسية، لتسقط فرنسا فى الفخ، وتستفيد دولًا أخرى وجماعات العنف والإرهاب من الأزمة.

تحاول الجماعات الإرهابية بتلك الأزمة تصدر المشهد واجترار ما يسمى بالإسلاموفوبيا بعد قيام بعض العناصر الإرهابية بجرائم طعن ضد عدد من المواطنين (المدرس الفرنسى وثلاث مواطنين بمدينة نيس).

فى الوقت الذى تصاعدت فيه وتيرة ردود الفعل على تلك الرسوم المُعاد نشرها، جاء رد الفعل فى مصر ممثلًا فى رد فعل الأزهر الشريف ليقطع الطريق على المزايدين بالأزمة، عقب اجتماع د. أحمد الطيب شيخ الأزهر ورئيس مجلس حكماء المسلمين فقد قرر المجلس تشكيل لجنة خبراء قانونية دولية لرفع دعوى قضائية ضد مجلة «شارلى إبدو» الفرنسية بسبب الإساءة للنبى ﷺ.



أكد الطيب خلال كلمته فى الاحتفال بالمولد النبوى الشريف على الحرمات الثلاث التى جاءت على لسان النبى محمد ﷺ (فوضى الدماء والعبث بالأموال والأعراض).

كما كانت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الاحتفال بالمولد النبوى بمثابة رسالة قوية إلى العالم ورد يؤكد صحيح الدين وكيفية التعامل مع الآخرين، وكيف يكون الرد على من يحاولون تشويه صورة الدين الحنيف أو تقديم صورة غير حقيقية عن الإسلام.

فجاءت رسائل الرئيس ترسم الطريق الصحيح للدفاع عن الرسول الكريم ﷺ:

- شريعة الإسلام السمحة قامت على البناء لا الهدم.
- الاحتفال بذكرى مولد سيد الخلق ونبى الرحمة يستدعى كل معانى الرحمة فى ديننا الحنيف.
- مقاصد الأديان قائمة على تحقيق مصالح البلاد

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



ومنفعة العباد من خلال السماحة واليسر وليس التطرف والتشدد والعسر.

- ستظل قضية الوعى الرشيد وفهم صحيح الدين من أولويات المرحلة الراهنة فى مواجهة أهل الشر.
- بناء الوعى الرشيد يتطلب تضافر كافة المؤسسات الدينية والتربوية والثقافية والإعلامية.
- الاستمرار فى المهمة والمسئولية الثقيلة التى يضطلع بها علماء الدين لتصحيح المفاهيم الخاطئة وتصويبها.
- نحن فى حاجة إلى مضاعفة الجهد المبذول من جميع مؤسسات ومنظومة بناء الوعى للوصول إلى جميع شرائح المجتمع فى هذه المرحلة الفارقة من تاريخ أمتنا ومنطقتنا والعالم من حولنا.
- الدولة لن تألو جهدًا فى دعم الأئمة وفى توفير المناخ المناسب لأداء الدور المنوط بهم فى المرحلة الحالية من تاريخ مصر لدعم الخطاب الدينى الوسطى المستنير.
- رسالة الإسلام التى تلقيناها من الرسول الكريم ﷺ جاءت انتصارًا للحرية، حرية الإيمان والاختيار والاعتقاد.. وحرية الفكر.
- الحريات لم تأت مطلقة حتى لا تحولها أهواء النفس البشرية إلى فوضى تبيح التخريب والتدمير.
- تبرير التطرف تحت ستار الدين هو أبعد ما يكون عن الدين، بل إنه أمر مُحرَّم ومجرَّم.
- التطرف لا يمكن قصره على دين بعينه.. ففى جميع الديانات يوجد المتطرفون الذين يسعون لإذكاء نار الفتنة.
- مكانة سيد الخلق النبى العظيم فى قلوب ووجدان المسلمين فى كل أنحاء العالم لا يمكن أن يمسها قول أو فعل.
- كفى إيذاءً لنا، ويجب ألا يحمل المسلمون أوزار ومفاسد وشرور فئة قليلة منحرفة.
- الإساءة للأنبياء والرسل والاستهانة بقيم دينية رفيعة يجرح مشاعر الملايين.
- الاستعلاء بالحرية درب من التطرف والإساءة للنبى محمد ﷺ استهانة بالإسلام.

كانت تلك الرسائل التى جاءت فى كلمة الرئيس خلال الاحتفال بالمولد النبوى بمثابة رد قوى على من يحاولون الإساءة إلى الدين الإسلامي، أو يقدمون صورة مغلوطة عن الإسلام.

فالإسلام دين التسامح والبناء والمحبة، يرفض العنف ويعلى قيمة السلام، يرفض الهدم ويؤكد على أهمية البناء، يصنع الحضارة والنور، وينبذ الجهل والظلام.

ففى الوقت الذى يدعو فيه الإسلام إلى إعمال العقل والحوار ويؤكد على حرية العقيدة ويتعامل مع الناس كافة على حد سواء من أجل الإنسانية نجد شرذمة قليلة من مختلف الأديان يقدمون العنف والإرهاب على أنه صورة الدين والحقيقة أن الدين منها براء.

كما أن جماعات العنف والتطرف ليست من المسلمين فقط، فهناك بعض الجماعات التى انحرفت عن صحيح الدين فى الديانات الثلاث، وقدمت صورة غير صحيحة عن الدين.

ففى الوقت الذى توجد فيه بعض الجماعات الإرهابية التى تتخذ من الدين ستارًا لها وتعلن أنها تنتمى للدين الإسلامي، هناك أيضا جماعات من الديانة المسيحية خرجت عن السياق وصحيح الكتاب المقدس مثل «فرسان الهيكل وجيش الرب والبرق الشرقى وجيش التحرير الأيرلندى وحركة فينس الكهنوتية».

كما لم تكن الحرب فى البلقان سوء بذرة من بذور جماعات التطرف.

وفى اليهودية خرجت جماعات متطرفة وانحرفت عن صحيح التوراة مثل: «كاخ والتاج الكهنوتى وإسرائيل الفتاة»، والأخيرة من الجماعات الدموية، فقد أثارت صدامًا دمويًا مع السكان العرب المقدسيين عام ١٩٨٣، عندما نظمت مسيرة لإدخال التوراة إلى (كنيس كوليل جورجيا) فى احتفال دينى يمرون خلاله بجوار حائط البراق، ويحاولون أحيانًا اقتحام الحرم، لكن السكان العرب تصدوا للمسيرة باعتبارها مظهرًا للتهويد.

المسلمون دعاة حياة وبناء وليسوا دعاة تخريب، ومن انحرفوا عن صحيح الدين ليسوا سوى قلة انحرفت عقولها.

كما إن حرية الرأى والتعبير لا تعنى الاعتداء على قيم ومعتقدات الآخر، وإلا حولت تلك الحرية العالم إلى فوضى لأنها تشعل روح الكراهية وهو ما يتنافى مع قيم الإنسانية والحفاظ على حقوق الآخرين.

مكانة سيد الخلق النبى العظيم فى قلوب ووجدان المسلمين فى كل أنحاء العالم لا يمكن أن يمسها قول أو فعل

لقد دفعت الصحيفة الجماعات المتطرفة إلى المشهد متدثرة بتلك الأفعال المسيئة التى لا ترقى إلى مستوى حرية التعبير. فالحرية التى تتمتع بها الصحافة هى الحرية المسئولة، الحرية التى تبنى المجتمعات وليست الحرية التى تهدم وتشعل الفتن وتذكى روح العداء والكراهية.



الرئيس يفتتح جامعة الملك سلمان بمدينة شرم الشيخ

المحرر السياسي

يفتتح صباح اليوم السبت الرئيس عبد الفتاح السيسي جامعة الملك سلمان الدولية بمدينة شرم الشيخ وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي وعدد من الوزراء و المحافظين وأعضاء مجلس النواب والإعلاميين وذلك فى إطار حرص الدولة على تطوير منظومة التعليم الجامعي وإنشاء عدد من الجامعات الأهلية.

وقد شهدت مدينة شرم الشيخ استعدادات مكثفة فى محيط جامعة الملك سلمان الدولية المقامة على أرض جنوب سيناء لتضيف إلى المحافظة منارة ثقافية تعليمية لخدمة طلاب مصر بصفة عامة وطلاب جنوب سيناء بصفة خاصة فضلا عن الطلاب الأشقاء من الدول العربية الأمر الذي من شأنه تطوير الخريطة التنموية على أرض المحافظة وإضافة بعدا حضاريا جديدا.

وقام اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء بجولة قبيل الافتتاح بعدة أيام تفقد خلالها محيط الجامعة بمدينة شرم الشيخ واطمأن على انتهاء كافة الأعمال.

تضم جامعة الملك سلمان الدولية بجنوب سيناء، ٣ فروع بمدينة الطور ورأس سدر وشرم الشيخ، وتستقبل الطلاب الجدد فى عامها الأول بالعام الجامعي ٢٠٢٠ /٢٠٢١.

ويضم فرع مدينة شرم الشيخ كليات اللغات التطبيقية وكلية السياحة والضيافة وكلية العمارة وكلية الفنون والتصميم.

ويضم فرع رأس سدر كلية العلوم الإدارية وكلية الزراعات الصحراوية.

ويضم فرع مدينة الطور أربعة كليات هي (العلوم الهندسية، وعلوم وهندسة الحاسبات، والصناعات التكنولوجية، وكلية العلوم الأساسية).

التفاصيل ص ٢٠

إعادة تشكيل مجلس الأعمال المصري السوداني



كتب: محمد العوضى

أصدرت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، قراراً بإعادة تشكيل الجانب المصري فى مجلس الأعمال المصري السوداني، برئاسة د. شريف الجبالي، رئيس لجنة التعاون الإفريقي باتحاد الصناعات.

ونص القرار على أن تكون مدة عمل المجلس ٣ سنوات من تاريخ نشره بالوقائع المصرية، وتضمن فى مادته الثانية أن يرفع رئيس الجانب المصري تقريراً دورياً «نصف سنوي» عن جهود ونشاط المجلس إلى وزير التجارة والصناعة متضمناً ما قام به المجلس من نشاط وما يراه من اقتراحات وخططه المستقبلية لتنمية المصالح المشتركة بين البلدين، وأن تقوم الجهات المصرية المعنية والسفارات المصرية بالخارج وكذا المكاتب التجارية بمعاونة المجلس فى أداء مهامه وتيسير مباشرته لاختصاصاته وتزويده بما يطلبه من بيانات أو معلومات تتعلق بنشاط المجلس.

«الشيوخ» يواصل مناقشاته لصياغة اللائحة الداخلية



كتب: إيهاب حجازى

تعقد اللجنة المشكلة لإعداد اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ، اليوم الأحد، اجتماعها الثالث لمناقشة باقى مواد اللائحة المنظمة للعمل داخل المجلس.

وانتهت اللجنة خلال اجتماعها الأول والثانى من إقرار عمل ١٤ لجنة نوعية لمجلس الشيوخ، مع إمكانية إضافة لجان نوعية أخرى، فى ضوء ما تقدم به بعض الأعضاء بطلبات لتشكيل لجان نوعية أخرى.

كانت اللجنة قد انتهت فى أول اجتماعاتها الأحد الماضى، برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ، من مناقشة ٣٥ مادة من المسودة التى أعدتها الأمانة العامة، وفى الاجتماع الثانى وصلت إلى ١٠٠ مادة.

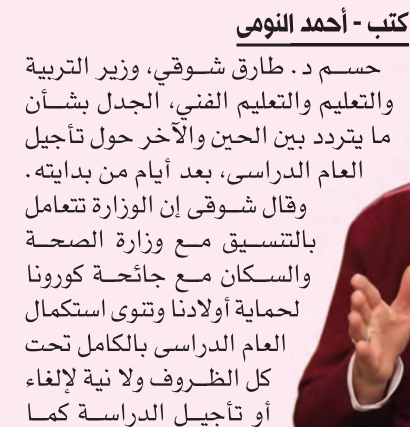
ومن جانبها، قالت فيبى فوزى، وكيل مجلس الشيوخ، وأحد أعضاء لجنة إعداد اللائحة الداخلية، أنه من المتوقع أن يستغرق عمل اللجنة ٣٠ يوما للانتهاء من إعداد اللائحة.

ومن المقرر أن تتم الصياغة النهائية لمشروع قانون اللائحة بعد انتهاء اللجنة من عملها، ويرفع بها تقرير بشأنها إلى رئيس المجلس، تمهيدا لمناقشتها فى الجلسة العامة المرتقبة يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠.

يشار إلى أن لائحة مجلس الشيوخ ستصدر بقانون، ومن ثم وجب إحالتها إلى مجلس النواب، لمناقشتها وإقرار القانون قبل رفعه إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليه، والنشر فى الجريدة الرسمية، وحتى هذا الحين، فإن اللائحة الداخلية لمجلس النواب الصادرة بالقانون رقم ١ لسنة ٢٠١٦ تطبق على مجلس الشيوخ وذلك بما لا يتعارض مع طبيعة المجلس واختصاصاته.

التعليم: استكمال العام الدراسي تحت أي ظرف

كتب - أحمد النومي



حسم د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، الجدل بشأن ما يتردد بين الحين والآخر حول تأجيل العام الدراسي، بعد أيام من بدايته.

وقال شوقي إن الوزارة تتعامل بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان مع جائحة كورونا لحماية أولادنا وتنوى استكمال العام الدراسي بالكامل تحت كل الظروف ولا نية لإلغاء أو تأجيل الدراسة كما يحلو للبعض أن يروج.

وفى سياق متصل، أكد الوزير: «أن الوزارة تعمل على وضع ضوابط لتقنين العلاقة التعاقدية بين أولياء الأمور والمدارس الخاصة واللغات والمعاهد القومية والمدارس الدولية لضمان استقرار العملية التعليمية والحفاظ على حق الطلاب فى التعلم وعدم الزج بالطلاب فى مسائل المصروفات».

وتابع: «نتمنى أن يلتفت الجميع إلى ماتقدمه الدولة من خدمات تعليمية متنوعة وأن نشجع أولادنا على التعلم وألا ننزلق لموضوعات مثل المصروفات المتأخرة والكتب المزورة ونتحدث عن شائعات لا تكاد تتوقف ليل نهار لإلهائنا جميعا عن التعلم».

تاج الدين: مصر تبنت إجراءات احترازية مبكرة ضد كورونا

قال د. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، إن مصر تبنت إجراءات احترازية مبكرة ضد فيروس كورونا منذ بدء انتشاره عالميا.

وأوضح، فى تصريحات له، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي حرص على المتابعة المتواصلة لإدارة المنظومة الطبية لجائحة كورونا، وأن الصناعة الدوائية المصرية كانت سندا كبيرا فى توفير كل الأدوية التى تطلبها المؤسسات الطبية المصرية خلال مراحل هذا المرض.

وطالب تاج الدين المواطنين بمواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا نظرا لخطورة هذا الفيروس، وحتى لا تعود حالات الإصابة بالفيروس للارتفاع.

وأوضح أنه بشأن التخوفات التى انتشرت مع بدء العام الدراسى الجديد، فإن مصر لديها تجارب ناجحة فى تبنى الإجراءات الاحترازية خلال فترات الامتحانات التعليمية، وأن الخطة التى تطبق حاليا ناجحة تماما.


د. محمد عوض تاج الدين

اليوم.. بدء تلقى طلبات المصدرين الراغبين فى السداد الفورى

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أن الوزارة تبدأ اعتبارًا من اليوم، تلقى طلبات المصدرين الراغبين فى الاستفادة من مبادرة «السداد النقدى الفورى» لكل مستحقاتهم المتأخرة لدى صندوق تنمية الصادرات، قبل نهاية ديسمبر المقبل بخصم تعجيل سداد ١٥٪، بدلاً من سدادها على أقساط على ٤ أو ٥ سنوات.

وقال، فى بيان، إن المبادرة تسهم فى توفير سيولة نقدية تُمكّن المصدرين من الوفاء بالتزاماتهم والحفاظ على العمالة فى ظل أزمة كورونا، على النحو الذى يتسق مع التوجيهات الرئاسية، بمساندة الشركات المصدرة، وسرعة رد الأعباء التصديرية المتراكمة؛ لدعم قطاعى الصناعة والتصدير.

وأوضح أنه يتم تنفيذ هذه المبادرة بالتعاون مع القطاع المصرفى لتوفير هذه المستحقات المتأخرة للشركات المصدرة الراغبة فى الحصول عليها فورًا بنسبة ٨٥٪، ثم تتولى الوزارة سداد إجمالى هذه المبالغ وفوائدها على ٣ سنوات للبنوك المشاركة فى هذه المبادرة، بما يشجع المصدرين على التوسع بأنشطتهم الاستثمارية.

الشوربجي يحضر الاجتماع الأول لمجلس إدارة دار المعارف



كتب - أحمد النومي

فى تقليد جديد تنتهجه الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة المهندس عبد الصادق الشوربجي، حرص رئيس الهيئة على حضور الاجتماع الأول لمجلس إدارة دار المعارف الجديد بحضور د. أحمد مختار، وكيل الهيئة، ومروة السيسى، الأمين العام للهيئة الوطنية، والأستاذ سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر، والأستاذ محمد أمين، رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإلكترونية.

وحرص «الشوربجى» على تهنئة المجلس الجديد بانطلاق الجلسة الأولى من جلساته، متمنيًا لأعضائه الجدد التوفيق فى المهام المسندة إليهم خلال الفترة الراهنة.

وأكد رئيس الهيئة أن الفترة المقبلة تتطلب تضافر الجهود والتكاتف لصالح المؤسسة، وقال الشوربجى إنه لا يوجد وقت للخلافات أو الصراعات، مطالبًا أعضاء مجلس الإدارة بالتوحد وتقديم أفكار جديدة للنهوض بالمؤسسة.

وأضاف أن اختيار رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير وما أعقبه من تشكيل مجالس الإدارات جاء كخطوة أولى لاستكمال الشكل الإداري الصحيح لبدء تنفيذ خطوات الإصلاح الجادة فى كل قطاعات المؤسسات، وسيليها قريباً تشكيل الجمعيات العمومية لتفعيل دورها فى الرقابة والمحاسبة.

واتساقًا مع نصوص قانون رقم ١٧٩ لسنة ٢٠١٨ الخاص بالهيئة الوطنية للصحافة، أوضح الشوربجي أنه سيتم تطبيق مبدأ المحاسبة والمساءلة وتقييم أداء رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير كل ثلاثة شهور، لقياس حجم الإنجازات التى تم تحقيقها، ووضع المؤسسات على الطريق الصحيح فى عملية الإصلاح.

وشدد على ضرورة بدء المؤسسات ومجالس الإدارات فى وضع خطط واقعية لاستغلال الأصول المملوكة لها لتعظيم مواردها المالية، والعمل على زيادة الإيرادات وترشيد أوجه الإنفاق دون المساس بحقوق العاملين.

آخر كلام!



اللى حارق دمي، أنا وكل الذين يعرفون ألف باء اقتصاد وبورصة، أن الطريقة التى تم بها الإعلان عن إقالة رئيس البنك التجارى الدولى وما صاحب ذلك من حديث عن مخالفات مالية كبيرة.. تفتقر لكل المعايير المصرفية المهنية بل والأخلاقية والأمنية..!!

فالخوف على اقتصاد هذا البلد كان يقتضى السرية فى مثل هذه الحالات، خاصة وأن البنك أكبر بنك خاص وصاحب أكبر وزن نسبى بالبورصة المصرية، وشهاداته متداولة فى بورصة لندن.

لكن للأسف بدا الأمر وكأنه حالة من حالات الانتقام والتشفى.. مما أدى إلى تناثر الشائعات والقيل والقال، وارتباك البورصة وفقدان رأس مالها السوقى ١٠ مليارات جنيه يوم الأحد الماضى..!!

هذه الواقعة يجب ألا تمر مرور الكرام؛ بل يجب محاسبة المسئول، لأن الاقتصاد المصري، كما تعلمون، لا يحتمل مثل هذه الهزات أو المغامرات..!

أنا راضى ذمتكم.. ليه نستورد «سجاير لف» بثمانية وعشرين مليون دولار فى شهر واحد فقط هو يوليو الماضى..؟!!

وبرضه أنا راضى ذمتكم.. إيه الحاجة الملحة التى تدفعنا لتبديد مواردنا من النقد الأجنبى الشحيحة لاستيراد سلع استفزازية تحرق الدم من عينة سجاير اللف والديوك الرومى والورد الصناعى والكافيار والموز والتفاح والبرقوق والعنب وعرايس المولد وأكل القطط والكلاب ورمل لهم لزوم قضاء الحاجة..؟!!

يا ناس يا هووو.. يا حكومة.. يا برلمان.. أنا مين أنا مش عارفنى.. فللمرة الألف بأسألكم، وأنا راضى برضه ذمتكم: إحنا فقرا قوى ولّا أغنيا بالقوى..؟!!

إذا صح ما تردد عن ملايين الجنيهات التى دفعت للحزب «إياه» من زعيط ومعيط ونطاط الحيط للفوز بكرسى البرلمان.. فهى مصيبة.. أما إذا سكتنا عليها ولم نفعل شيئا فالمصيبة أعظم..!

أنا زعلان من اللى بيهاجموا المهرجان السينمائى «إياه»؛ ويقولوا إنه بدلا من أن يكون نافذة لعرض أحدث ما وصلت إليه صناعة السينما.. تحول إلى مهرجان لاستعراض أحدث الأزياء التى تبرز كل تضاريس الممثلات من جبال وهضاب ومستنقعات..!!

أنا شخصيا شايف إن المهرجان نجح فى كشف العديد من الحقائق.. فقد أكد بالدليل القاطع والبرهان الساطع أن محشى الكرنب هو الوجبة المفضلة لممثلات مصر، وإن الراعى الرسمى للمهرجان هو السيد عريان باشا ملط..!!

محسن حسنين

السبت المقبل.. إتاحة 2000 وظيفة للشباب بالإسكندرية



تنظم وزارة الشباب والرياضة، بقيادة د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أول ملتقى توظيف لشباب الخريجين فى ظل جائحة كورونا.

الملتقى يتم تنظيمه بالتعاون مع مجموعة كبيرة من شركات القطاع الخاص لتوفير ما يقرب من ٢٠٠٠ فرصة عمل لحملة المؤهلات العليا والمتوسطة من خلال الإدارة المركزية للمشروعات وتدريب الشباب (الإدارة العامة للمشروعات)، وذلك يوم السبت ٧ نوفمبر المقبل بنادى سموحة الرياضى بالإسكندرية.

ويأتى الملتقى فى إطار السياسة العامة للوزارة للمساهمة فى تمكين الشباب وحل مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل متنوعة ولائقة لهم، علاوة على ترحيب الوزارة الدائم بالتعاون مع مختلف الجهات وشركات القطاع الخاص لمواجهة مشكلة البطالة.

ويشارك فى الملتقى ٣٠ شركة ومصنعًا بالقطاع الخاص التي توفر فرص عمل فى مجالات عدة منها الصناعية، السياحة والفندقة، الأدوية، السيارات، الأجهزة الكهربائية، إنتاج البلاستيك، المطاعم السياحية، الغزل والنسيج، الهايبر ماركت، والمبيعات بمجالات متنوعة.

جدير بالذكر، أن الملتقى يستقبل الشباب الراغب فى الحصول على فرصة عمل بالقطاع الخاص بدءًا من الساعة العاشرة صباحًا، مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

القوى العاملة تحذر من سماسرة الهجرة

يتعرض المصريون فى لبنان لعملية نصب من بعض السماسرة، وذلك من خلال الصفحات الإلكترونية التي يستخدمونها بزعم توفير إمكانيات سفر وفرص عمل وهجرة لهم إلى دول أوروبية مقابل مبالغ مالية باهظة.

د. محمد سعفان

وحذر محمد سعفان، وزير القوى العاملة، المصريين فى لبنان من التعرض لنصب سماسرة لبنان، موجها لهم نصيحة: «مفيش داعي نرمي نفسنا فى النار.. أنت لو اشتغلت فى بلدك شغل بـ٢٠٠٠ جنيه أحسن ليك من البهدلة».

وتابع: «أرجو من أولادنا عدم الانسياق وراء السفر وعقود العمل الوهمية فى الدول الأوروبية»، وأرجو توخي الحذر تجاه تلك المزاعم الوهمية التي تسببت فى السابق فى عمليات احتيال من قبل سماسرة هذه الوظائف والتأشيرات الوهمية، والتأكد من مكتب التمثيل العمالي بالعاصمة اللبنانية بيروت من هذه الوظائف قبل دفع أى مبالغ، مؤكدا أن مكاتب التمثيل العمالي فى جميع دول العالم موجودة دائما فى خدمة العمالة المصرية.

مدبولى يوجه بسرعة اطلاق برنامج احلال السيارات

كتبت: نشوى مصطفى

وجه د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بسرعة إطلاق برنامج إحلال السيارات، وكذا التحويل للمركبات للعمل بالغاز الطبيعي، وكلف بتقديم مزيد من المحفزات للمستفيدين بالبرنامج.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده لمتابعة الجهود المبذولة لتوطين صناعة السيارات فى مصر، وبرنامج إحلال الميكروباص والتاكسي للعمل بالغاز الطبيعي، وخطة تصنيع السيارات الكهربائية.

ومن جانبها، قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إن المجالات التي تعمل عليها الوزارة فيما يتعلق بقطاع السيارات تتمثل فى استراتيجية صناعة السيارات والصناعات المغذية لها، وبرنامج إحلال الميكروباص والتاكسي للعمل بالغاز الطبيعي، وخطة تصنيع السيارات الكهربائية.

وأضافت الوزيرة أن صناعة السيارات تعد من الصناعات الاستراتيجية، فهي فى حد ذاتها أحد مقاييس تقدم الشعوب، لذا فقد عكفت الدولة على إعداد الاستراتيجية القومية لتوطين صناعة المركبات والصناعات المغذية لها، لافتة إلى أنه من المتوقع إصدار عدد من التشريعات التي تهدف إلى تحفيز الصناعة وتنمية وتعميق الصناعة، وزيادة القيمة المضافة خلال الفترة المقبلة.

الإسكان: تسليم 1056 وحدة بـ «سكن مصر» فى 11 أسبوعا

كتب ـ عمر البدرى

قال د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، إن جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر الجديدة، سيبدأ اليوم الأحد، فى تسليم ١٠٥٦ وحدة سكنية بمشروع سكن مصر «المرحلة الثانية» بمدينة ٦ أكتوبر الجديدة.

وأوضح أن التسليم مستمر حتى يوم الخميس، الموافق ١٤ يناير ٢٠٢١، حسب جدول محدد بأرقام الوحدات، ومواعيد تسليمها.

وأضاف أنه تم تخصيص يوم الخميس من كل أسبوع لمن تخلف عن الاستلام طوال فترة تسليم الوحدات.

المركزى:
تحويلات المصريين بالخارج تسجل مستوى تاريخيا

كتبت ـ صفاء مصطفى



قال البنك المركزي المصري إن البيانات الأولية أظهرت ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠ بمعدل ١٠,٤٪ لتسجل أعلى مستوى تاريخي لها بلغ نحو ٢٧,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢٥,٢ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة).

كما ارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال شهر يونيو ٢٠٢٠ بمعدل ٣٣,٧٪ لتصل إلى نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١,٩ مليار دولار خلال شهر يونيو ٢٠١٩).

جدير بالذكر أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج قد تراجعت خلال الفترة أبريل/يونيو ٢٠٢٠بمعدل ١٠,٥٪ لتسجل نحو ٦,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق).

السيسي: موقف مصر ثابت من دعم أمن واستقرار السودان

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وذلك بحضور الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، والسفير المصري بالخرطوم.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، بأن الرئيس رحب بأخيه الفريق عبد الفتاح البرهان بالقاهرة، مشيراً إلى الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة التي تربط بين الشعبين الشقيقين، ومؤكداً الموقف المصري الاستراتيجي الثابت الداعم لأمن واستقرار السودان وشعبه الشقيق، وحرص مصر على مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، والدفع نحو سرعة تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية، من أجل شعبي البلدين.

كما أشار الرئيس إلى متابعته الحثيثة لكافة التطورات الراهنة على الساحة السودانية إقليمياً ودولياً، مؤكداً مساندة مصر لإرادة وخيارات القيادة السياسية في السودان الشقيق في صياغة مستقبل بلادهم، ومرحباً بكافة الجهود التي من شأنها مساعدة السودان على مواجهة الأزمة الاقتصادية لما فيه صالح الشعب السوداني، بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار والسلام الإقليميين.

من جانبه؛ أكد الفريق البرهان متانة الروابط التاريخية المتأصلة بين مصر والسودان، مشيداً في هذا السياق بالجهود المتبادلة لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين، ومؤكداً حرص السودان ومصر على مواصلة التنسيق مع مصر في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل.

كما استعرض رئيس مجلس السيادة السوداني تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة للتعامل مع المستجدات في هذا الصدد، بما فيها التوقيع مؤخراً في جوبا على اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وعدد من الحركات المسلحة، معرباً في هذا الخصوص عن تقدير بلاده للدعم المصري غير المحدود للحفاظ على سلامة واستقرار السودان ومؤازرته للنجاح في المرحلة الانتقالية الراهنة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول مجمل



القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، كما تم استعراض تطورات ملف سد النهضة في ضوء الموقف الحالي للمفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، حيث تم التوافق حول الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعبين المصري والسوداني باعتبارها مسألة أمن قومي، ومن ثم تمسك البلدين بالتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، ويحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

الرئيس يوجه بتنمية واحة سيوة والحفاظ على طابعها التراثي المميز

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد عبد العاطي وزير الري والموارد المائية، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة الجهود التنموية المشتركة بين قطاعي الري والزراعة والجهات المعنية الأخرى لعدد من المشروعات على مستوى الجمهورية.

واطلع الرئيس على جهود إنشاء البنية الأساسية لتلك المشروعات القومية خاصة تنمية واحة سيوة بالصحراء الغربية حيث وجه الرئيس بأن تتم عملية تنمية واحة سيوة في إطار جذري شامل يحافظ على طابعها التراثي المميز ويطور ما بها من بحيرات وآبار وعيون طبيعية للمياه لزيادة إنتاج ما تشتهر به من محاصيل زراعية، على نحو يعزز من



القيمة الاقتصادية والاستثمارية المضافة للواحة، وكذلك كمقصد سياحي فريد.

كما تم استعراض الخطوات التنفيذية لإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الزراعي لتوفير مصادر مياه الري لمناطق الأراضي الزراعية بوسط وغرب الدلتا، وكذلك المخطط العام لمشروع حماية وتطوير شواطئ شمال الدلتا خاصة بمحافظة بورسعيد، حيث وجه الرئيس بتوفير الموارد المالية للمشروع والإسراع في استكمال كافة الدراسات الانشائية وفق أعلى المعايير البيئية والهندسية.

.. ويوجه الصندوق السيادى بتعظيم قيمة ممتلكات الدولة



وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقيام صندوق مصر السيادى بالتركيز في آلية عمله على تعظيم القيمة المضافة لأصول وممتلكات الدولة من خلال تصور علمي لطرح أفضل البدائل لإعادة توظيف تلك الأصول لتحقيق الاستفادة المثلى والإدارة الناجحة والعائد الأعلى.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك بحضور أيمن سليمان المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض تطورات نشاط "صندوق مصر السيادى للاستثمار والتنمية" واستراتيجية عمله ومشروعاته المستهدفة.

كما وجه الرئيس بتعظيم دور الصندوق في توطين الصناعة والتكنولوجيا كمستهدف استثماري بين كبرى الشركات المصرية والعالمية، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والاتصالات والتعليم والنقل والخدمات اللوجستية، فضلا عن قيام الصندوق بالتعريف بدوره على الساحة الدولية كقناة جديدة لجذب الاستثمارات للاقتصاد المصري وذلك تحقيقاً لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تعتبر القطاع الخاص شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية.

كما تم عرض مستجدات استغلال مبنى مجمع التحرير بما في ذلك دراسات ومقترحات تطويره، حيث وجه الرئيس بأن تتم هذه العملية في إطار تحقيق التناغم والتكامل بين جهود التطوير والتحديث في منطقة وسط القاهرة.

واطلع الرئيس كذلك على نشاط الصندوق في قطاع اللوجستيات، خاصة إنشاء مخازن استراتيجية لتخزين الدواء والمستلزمات الطبية وفقاً لمعايير جودة التخزين العالمية، لتلبية احتياجات القطاع الصحي الحكومي على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى إقامة المخازن التموينية على مستوى الدولة بالتعاون مع وزارة التموين، بهدف زيادة المخزون الاستراتيجي من السلع التموينية وفقاً للمناطق الأكثر احتياجاً في المحافظات المختلفة.

تطوير إلكترونى شامل للهيئة القومية للتأمين الاجتماعى

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتطوير والتحديث الإلكتروني الشامل للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، لمواكبة التحول الرقمي بالدولة، وذلك ضمن إعادة هيكلة الهيئة، ورفع كفاءة بنيتها التحتية، لتحسين مستوى الخدمات التأمينية المقدمة لأصحاب المعاشات والمستحقين.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء ياسر أبو مندور مدير إدارة نظم المعلومات للقوات المسلحة، وجمال عوض رئيس الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض «تطوير الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي».



وزير الدفاع يتفقد قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب

تفقد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب وذلك لمتابعة مراحل سير العمليات العسكرية وإجراءات التأمين من مركز العمليات الدائم بقيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، والذى يؤدى مهامه فى تنفيذ الخطط الأمنية المحكمة للقضاء على العناصر الإرهابية وإحكام السيطرة الأمنية على شبه جزيرة سيناء، بالتنسيق الدائم مع قيادة الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

واستمع القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى إلى عرض قرار قائد قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب الذى تضمن شرحًا لكافة مراحل العمليات والجهود المبذولة لملاحقة العناصر الإرهابية وتضييق الخناق عليها، كما استعرض كل من قائد الجيش الثانى والثالث الميدانيين مراحل سير العمليات فى نطاق كل منهما وخططهما المستمرة لتجفيف منابع الإرهاب بالتعاون مع أهالى سيناء الشرفاء، كذلك النجاحات التى تم تحقيقها خلال الفترة الماضية.

ونقل الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه والشعب المصرى لرجال القوات المسلحة بسيناء لما يقومون به من أعمال بطولية ساهمت فى القضاء على الإرهاب وعودة الحياة إلى طبيعتها لمدن شمال ووسط سيناء، مشيداً بالنتائج المحققة لأبطال الجيشين الثانى والثالث الميدانيين وطالبهم بالحفاظ على الروح المعنوية العالية والإصرار على الوفاء بالمهام المقدسة التى كلفهم الشعب بها، مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية بكل إصرار فى اقتلاع جذور الإرهاب والتطرف نهائياً والاستمرار فى تهيئة المناخ الملائم للاستثمار والتنمية الشاملة بسيناء.

القوات المسلحة ماضية بكل إصرار فى اقتلاع جذور الإرهاب والتطرف نهائياً

القوات المسلحة تهنئ الرئيس بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف



بعث الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى برقية تهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف لعام ١٤٤٢ هـ.

وجاء فيها: "الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، يسعدنى أن أبعث إلى سيادتكم بأسمى آيات التهانى بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف، داعياً الله أن يعيدها عليكم بموفور الصحة والعطاء وعلى الوطن المفدى وشعبه بكل الخير والبركات.

ورجال القوات المسلحة وهم يهنئون سيادتكم بهذه الذكرى المشرفة لميلاد خير البشر محمد صلوات الله عليه وسلامه يؤكدون أن مصر سوف تظل بعطائهم وتضحياتهم وتأسيهم بسيرة الرسول الكريم وطناً عزيزاً لكل المصريين، واضعين أمنها وسلامها وقدسية أراضيها فوق كل اعتبار، مستعدين للبذل والفداء من أجل أن تظل قواتها المسلحة قوية شامخة قادرة على الوفاء بالمسئوليات العظيمة التى كلفها بها شعب مصر العظيم فى حماية الوطن والدفاع عن سلامة أراضيه وأمن شعبها واستقراره.

والله أسأل أن يوفقكم لما فيه خير مصر وشعبها وكل عام وسيادتكم بخير".

كما بعث الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.

وبعث الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقيات تهنئة لكل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والإمام الأكبر شيخ الأزهر ووزير الأوقاف وفضيلة مفتى الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ.

"التعليم والتدريب المهنى" بالقوات المسلحة تحصل على "الأيزو"



حصلت إدارة التعليم والتدريب المهنى على شهادة الاعتمادية الدولية الأيزو (2015-ISO 9001).

وذلك بعد أن تم تأهيل الإدارة للحصول على شهادة الأيزو من خلال عقد عدد من ورش العمل لتدريب الضباط والعاملين على متطلبات إنشاء نظام الجودة، فضلاً عن إنشاء أدلة عمل الجودة لتغطية جميع الجوانب التعليمية والإدارية بإدارة التعليم والتدريب المهنى، واتخاذ النظام الألمانى للجودة والذى يتوافق مع منظومة العمل داخل الإدارة كما يعد من أقوى نظم الجودة العالمية.

كما تم عقد جلسات المراجعة الداخلية بالتعاون بين المراجعين الداخليين وعدد من الخبراء المحليين فى مجال التعليم والتدريب المهنى، وإجراء المراجعة النهائية بواسطة الجهة المانحة والتى أقرت بمنح إدارة التعليم والتدريب المهنى للقوات المسلحة.

حيث ألقى مدير إدارة التعليم والتدريب المهنى كلمة نقل فيها تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وأكد فيها على تنفيذ جميع المعايير الدولية لصالح جودة العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى الفنى لخريجى إدارة التعليم والتدريب المهنى.

حضر مراسم تسليم شهادة الاعتمادية الدولية الأيزو رئيس هيئة تسليح القوات المسلحة ومدير إدارة التعليم والتدريب المهنى وممثلى الجهة المانحة.


حكاوى الشوارع «٣»



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

ونستمر مع حكايات الشوارع لمصر المحروسة وخاصة مدينة القاهرة العاصمة الساحرة.

شارع صلاح سالم

أحد أكبر شوارع القاهرة يمتد من العباسية إلى مدينة نصر ومصر الجديدة مرورًا بقصر البارون وقصر السلطان إبراهيم «مدرسة مصر الجديدة الثانوية» .. من هو صلاح سالم:

الكثير من المصريين لا يعرفون من هو.. وماذا قدم لنا ليطلق اسمه على هذا الشارع!.. هو صلاح مصطفى سالم ولد عام ١٩٢٠ وتوفى ١٩٦٢ وهو ضابط مصرى ولد فى السودان حيث كان والده موظفًا.. تعلم فى الكُتاب بالسودان وعاد إلى القاهرة لتلقى التعليم الابتدائى إلى أن حصل على البكالوريا وتخرج من الكلية الحربية ١٩٤٠ وتخرج فى كلية القادة والأركان عام ١٩٤٨ وشارك مع قوات الفدائيين بقيادة الشهيد أحمد عبد العزيز.

تعرف على جمال عبد الناصر أثناء حصار الفالوجا وانضم للضباط الأحرار وكان عضوا فى اللجنة التنفيذية للتنظيم.

تولى وزارة الإرشاد القومى «الإعلام» فى الفترة من ٥٣-١٩٥٨ اشتغل بالصحافة وتولى الإشراف على صحيفتى الشعب والجمهورية ورأس تحرير جريدة الجمهورية.

أول مسئول مصرى سافر إلى جنوب السودان عام ١٩٥٤ لتحقيق المصالحة الوطنية بين الشمال والجنوب قبل انسحاب بريطانيا من مصر عام ١٩٥٤ ومن السودان ١٩٥٦.

أول من توفى من أعضاء مجلس قيادة الثورة عن عمر ٤١ عاما بمرض السرطان وشيعت جنازته يتقدمها جمال عبد الناصر وجميع زملائه.

وعندما قام عبد اللطيف البغدادى بأحد أهم أعماله وأشهرها وهو تشييد طريق كورنيش النيل والطريق الجديد الذى استقطع جزءًا من المقطم وامتد فى أرض صحراوية أصبحت بعد ذلك مدينة نصر.. تصادف وفاة صلاح سالم فأطلق اسمه على هذا الطريق والذى أصبح من أشهر وأطول شوارع القاهرة.

شارع بورسعيد.. «الخليج المصرى سابقًا»

هو أطول شوارع قلب القاهرة على الإطلاق يفصل بين القاهرة القديمة والحديثة.

على مشارفه تقع أجمل العمارة الإسلامية فى مصر وإفريقيا وهى أطلال الفسطاط.. ولذلك تجد مبانى شارع بورسعيد خليطًا غير متجانس من العمارة الإسلامية والقبطية والأوروبية.

فرض نفسه كنقطة التقاء لأشتات القاهرة منطقة وسط ولها ظروف معمارية ومرورية وجغرافية جمعت بين ملامح القدم والبدائية العشوائية التى تحتضنها من الشرق حيث أجواء الحوارى والمنعطفات فى القاهرة الفاطمية.. وبين الحداثة ودقة التنظيم حيث القاهرة الأوروبية التى خططها الخديوى إسماعيل.

كان شارع بورسعيد ممرًا مائيًا متسعًا ومزدحمًا بمختلف أنواع السفن والمراكب، هذا الممر حفره الرومان وقيل الفراعنة من أجل نقل بضائعهم من النيل إلى البحر الأحمر وسموه خليج «ترجان» وعند الفتح العربى ردم الكثير من أجزائه وعندما أحس عمرو بن العاص بأهميته بالنسبة لحركة التجارة استأذن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فى إعادة شقه فسمح له ومن يومها عرف بخليج أمير المؤمنين.

وعادت السفن تجرى فيه لتصل إلى البحر الأحمر ومنه إلى الحجاز محملة بالغلال ومختلف أنواع البضائع، وظل يؤدى أعمالًا ملاحية جليلة حتى أهمل فى زمن عبد العزيز بن مروان ومن جاء بعده من الولاة، غير أنه عاد مرة أخرى إلى سابق مكانته بعد أن أنشأ جوهر الصقلى مدينة القاهرة وعرف باسم الخليج المصرى ثم الخليج الحاكمى وخليج اللؤلؤة نسبة إلى قصر اللؤلؤة الذى كان قائمًا فى العصر الفاطمى على مشارفه وتحديدًا فى المنطقة التى احتلتها مدرسة «العزيز» بشارع الخرنفش.. وسرعان ما عاد إليه اسمه القديم الخليج المصرى.

فى سنة ١٨٩٩ اختفى إلى الأبد ورُدم وحل محله شارع اتخذ نفس الاسم إلى أن جاءت ثورة يوليو واطلقت عليه اسم بورسعيد عام ١٩٥٧، وظل الشارع يعانى الكثير من الإهمال إلى عام ١٩٥٤ وانتبهت إليه حكومة الثورة كطريق رئيسى يربط بين مداخل القاهرة وطرفها الجنوبى.

وقامت بتوسعته ولكن تم هدم بعض المبانى الأثرية التى جاءت على جانبى الشارع ومنها سوق الجمالية التاريخى وسوق بين الصورين.. ومن النوادر التى تحكى أن عوانس القاهرة كانوا يتسللون من شارع بورسعيد للوصول خفية إلى صحن جامع البنات القريب أثناء صلاة الجمعة بعد أن زعم أحد السحرة أن اجتياز أرض جامع البنات الذى يقع بشارع بورسعيد كفيل بالزواج المبارك وتوديع العنوسة!

شارع قصر العينى أقدم مدرسة للطب

هو من أشهر شوارع القاهرة بالقرب من ميدان التحرير بوسط القاهرة سمى هذا الشارع باسم قصر العينى نسبة إلى وجود أحد القصور القديمة التى يملكها «العينى باشا» والذى تم تحويله فيما بعد إلى مستشفى لتكون أقدم مدرسة للطب فى مصر.

لم يتصور العينى باشا أو «أسامة شهاب الدين أحمد عبد الحميد بدر الدين محمود العينى» أن قصره سيصبح فى يوم من الأيام أشهر وأقدم مدرسة للطب فى العالم.

لقد شهد القصر عدة استخدامات عبر العصور قبل تحويله إلى مستشفى، فقد استخدم كسجن حربى فى فترة حكم المماليك، ومستشفى للجنود فى عهد الحملة الفرنسية.

حصل أحمد العينى على أرض هذا القصر هدية من الأمير المملوكى «سليمان المهرانى» أيام الظاهر بيبرس والذى يعتبر أول من شيد هذه المنطقة.. وعندما اكتمل بناء هذا القصر دعا صاحبه أحمد العينى سلطان البلاد السلطان «خوشوم» لافتتاحه وزيارته واستجاب السلطان فزار القصر وشاهد النيل ثم منح «أحمد العينى» رتبة الإمارة العسكرية.

توفى أحمد العينى فى المدينة المنورة ودفن فى البقيع عام ٩٠٩ هـ ليصبح قصره من أملاك الدولة وبسقوط الدولة المملوكية وتحولها إلى ولاية عثمانية استولى بكوات المماليك على القصر وحولوه إلى مكان للنزهة وأحيانًا إلى قصر للضيافة وأحيانًا إلى سكن للوالى نفسه إذا عزله أمراء المماليك.

وللحكاية بقية.

> **من أشهر شوارع القاهرة بالقرب من ميدان التحرير بوسط القاهرة سمى هذا الشارع باسم قصر العينى نسبة إلى وجود أحد القصور القديمة التى يملكها «العينى باشا»**

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، احتفالية وزارة الأوقاف بذكرى المولد النبوى الشريف، بحضور شيخ الأزهر الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، ورئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، والدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، ومفتى الديار المصرية الدكتور شوقى علام.

وأكد الرئيس أن شريعة الإسلام السمحة تقوم على أساس البناء لا الهدم، وعلى علماء الدين مهمة تصحيح المفاهيم الخاطئة ونشر صحيح الدين فى مواجهة دعاة الشر.

خالد البحيري



في احتفالية المولد النبوي الشريف..

رسائل الرئيس والإمام

قال الرئيس السيسي: «لقد وهبنا الله سبحانه وتعالى نعمة العقل التى ميز بها الإنسان وشرفه على سائر مخلوقاته، ودعانا من خلال تلك النعمة العظيمة إلى البحث والتدبر فى ملكوت السماوات والأرض، وما يحتويه من دقة فى الصنع.. وإبداع فى الخلق، وإحكام فى النظام، وفرض علينا أن نصون هذه النعمة المميزة والمنحة الفريدة، ونهانا عن أن نسيء إليها بخرافات وأوهام أو أن نتبع أفكارا هدامة بتعصب أعمى أو بانصياع يسلب الإرادة والقدرة على التفكير والإبداع والعمل والإنتاج».

وتابع الرئيس: «كما أن رسالة الإسلام التى تلقيناها من الرسول الكريم جاءت انتصارا للحرية، حرية الإيمان والاختيار والاعتقاد، وحرية الفكر، إلا أن تلك الحريات لم تأت مطلقة حتى لا تحولها أهواء النفس البشرية إلى فوضى تبيح التخريب والتدمير، كما أن تلك الحريات ينبغى أن تقف عند حدود حريات الآخرين، تحترم الجميع ولا تخرج عن المنظومة المُحكمة التى خلق الله الكون فى إطارها، فما قد يعتبر قيدا على الحريات إنما يصون بالمقابل الحقوق فى مواجهة الآخرين، وإن تبرير التطرف تحت ستار الدين هو أبعد ما يكون عن الدين، بل إنه مُحرَم ومُجرَم، ولا يتعدى كونه أداة لتحقيق مصالح ضيقة ومآرب شخصية».

وشدد قائلا: «دعونا نتفق على أن هذا التطرف لا يمكن قصره على دين بعينه، ففى جميع الديانات، وبكل أسف يوجد المتطرفون الذين يسعون لإذكاء روح الفتنة، وإشعال نار الغضب والكراهية، وهى الأفكار التى لا تثمر إلا عن تغذية خطاب التناحر والحض على التباعد والفرقة، حتى أن سيرة النبى العطرة لم تسلم من ذلك التطرف».

واستكمل: «أؤكد للجميع أن مكانة سيد الخلق النبى العظيم فى قلوب ووجدان المسلمين فى كل أنحاء العالم لا يمكن أن يمسها قول أو فعل، كما

> **السيسي: احتفالنا اليوم بذكرى مولد سيد الخلق يستدعي كل معاني الرحمة في ديننا وأن شريعة الإسلام السمحة قامت على البناء لا الهدم**

أؤكد الرفض القاطع لأى أعمال عنف أو إرهاب تصدر من أى طرف تحت شعار الدفاع عن الدين أو الرموز الدينية المقدسة، فجوهر الدين هو التسامح، ولنستلهم معاً فى هذا الإطار الدروس والعبر من سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم الذى أرسله ربه عز وجل ليتمم مكارم الأخلاق، فرسخ صلى الله عليه وسلم أسس التعايش وقبول الآخر والإيمان بالتنوع، فلا إكراه فى الدين».

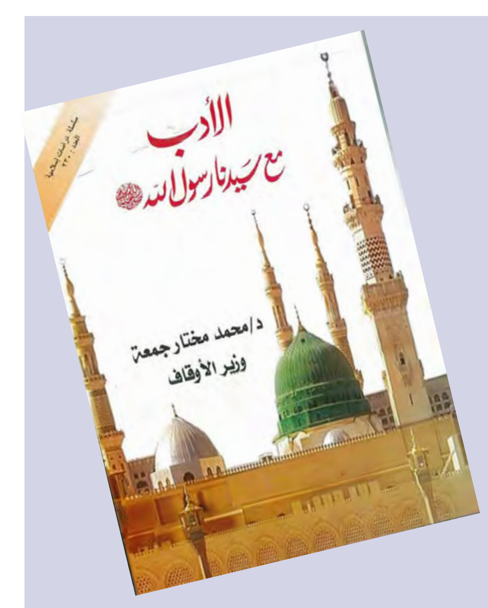
واختتم: «فلنجعل من ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم نبراسًا يضيء لنا الطريق، لنعمر، ونحقق المفهوم الحقيقى للرحمة فى مواجهة جماعات القتل والتخريب، ولنجعل من وطننا صورة مشرقة لفهم وتطبيق صحيح الدين وتحقيق مقاصد الشرع الحنيف، حتى نبعث برسالة من مصر مهد التاريخ والحضارة الإنسانية تؤكد سماحة الأديان وتجعلها سبيلاً لسلام العالم وتراحم البشرية جمعاء، وكل عام وأنتم بخير، ومصر الغالية فى تقدم ورفعة».

منصة عالمية

من جانبه أعلن الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إطلاق الأزهر الشّريف منَصّةً عالميّةً للتعريف بنبيِّ الرّحمة ورسول الإنسانيّة صلى اللّه عليهِ وسلّمَ يقومُ على تشغيلها مرصدُ الأزهر لمكافحة التطرف، وبالعديد من لغات العالم.. وتخصيص مسابقة بحثية عالميّة عن أخلاقِ محمّد صلى اللّهَ عليهِ وسلم وإسهاماته التاريخيّة الكبرى فى مَسيرة الحُبِّ والخَيْر والسّلام.

وأكد خلال كلمته بالاحتفال السنوي بالمولد النبوي الشريف بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن هذه الفكرة التي تشرفه غاية الشرف جاءت من وحي هذه الذكرى العطرة، داعيًا المجتمع الدولي لإقرار تشريع عالمي يجرم معاداة المسلمين والتمييز ضدهم، كما دعا المواطنين المسلمين

هدية الأوقاف للرئيس



قدم الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، كتابى «الأدب مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وكتاب «السيرة النبوية ..قراءة جديدة» هدية وزارة الأوقاف للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، أما الكتاب الأول فهو عن الأدب مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين أن حب الرسول صلى الله عليه وسلم، جزء لا يتجزأ من عقيدتنا، وأنه شرط من شروط صحة الإيمان، حيث يقول صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده، والناس أجمعين» كما يبين أن الأدب مع سيدنا رسول الله يقتضي عدم ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم مجردًا عما يليق به من الوصف بالنبوة أو الرسالة أو الصلاة والسلام عليه، سواء عند ذكره أو عند سماع اسمه أو عند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم بالغًا ما بلغ عدد مرات الكتابة أو الذكر.

ويبرز فضائل الصلاة والسلام عليه، فهي سبيل رحمة الله عز وجل، وبها ترفع الدرجات، وتكفر الذنوب والسيئات، وتنال الشفاعة، وتكفى الهموم، وتطمئن القلوب.

وأما الكتاب الثاني فهو قراءة عصرية جديدة لسيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فـى الـدول الغربيـة إلـى الاندمـاج الإيجابـيّ الواعـي فى هـذه المجتمعات، مع الحفـاظ على هُويّاتهـم الدينية والثقافيـة، وعدم الانجرار وراء اسـتفزازات اليمـين المتطـرف، أو اسـتقطابات جماعات الإسـلام السياسـيّ، والحـرص الدائم على الطرق السّلمية والقانونية والعقلانية فى مقاومـة خطـاب الكراهية، وفـى الحصول على حقوقهم المشروعة؛ اقتداءً بأخلاق نبيهم الكريم صلى الله عليه وسلم.

وأشـار الإمام الأكبر إلى أن العالَم الإسـلامي ومؤسساته الدينيّة وفى مقدمتها الأزهر الشريف قد سارع إلى إدانة حادث القتل الإرهابي البغيض للمدرس الفرنسي فى باريس، وهو حادث مؤسف ومؤلم، وفى ذات الوقت أيضا نجد من المؤسـف أشـدّ الأسف أن الإسـاءة للإسلام والمسلمين فى عالمنـا اليوم قـد أصبحت أداةً لحشـد الأصوات والمضاربة بها فى أسواق الانتخابات.

وشـدد شـيخ الأزهر على أن الإساءة للإسلام والمسلمين هي عبثٌ وتهريجٌ وانفلاتٌ من كلّ قيود المسئوليّة والالتزام الخُلقي والعرف الدولي العام، وهـو عـداءٌ صريحٌ لهـذا الدّين الحنيـف، ولنبيّه الـذي بعَثَه الله رحمة للعالمـين، معربًا عن رفض الأزهـر مع كلّ دول العالَم الإسـلامي وبقوّة، هذه البذاءات التي لا تُسيء فى الحقيقة إلى المسلمين ونبـيّ المسـلمين، إنّمـا تسـيء إلى هـؤلاء الذين يجهلـون عظمة هـذا النبي الكـريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وأبدى الإمـام الأكبر العجب مـن أن تُوقَدَ نارُ الفتنة والكراهية والإسـاءة فى أقطار طالما تغنّت بأنها أقطارُ الثقافـة وحاضنة الحضارة والتنوير والعلم والحداثة، ثم تضطـربَ فى يديها المعايير اضطرابًـا واسـعًا، حتى بتنا نراها وهي تُمسـك بإحـدى يدَيْها مشـكاة الحرية وحقوق الإنسـان، بينما تُمسك باليد الأخـرى دعـوة الكراهيـة ومشاعل النيران.

وأشـار شـيخ الأزهـر إلـى أن نبينـا صاحب الذكـرى العَطِرة، قدم الكثير ممـا أنقذ به الأممَ والشـعوبَ، وصحّح به التواءات الحضارات، وهو ممّا يُوجبُ علينا نحن المؤمنين به تجديدَ مشاعر الحب والولاء لهذا النبـيّ، والدّفاع عنه بأرواحنا ونفوسـنا وبـكل مـا نملكُ مـن أهل وولـد ومال، ومن كل غال ونفيس.


أ. د. أحمد الطيب

الإمام الأكبر: الإساءة للإسلام والمسلمين في عالمنا اليوم أصبحت أداةً لحشد الأصوات والمضاربة بها في أسواق الانتخابات


د. مختار جمعة

وزير الأوقاف للرئيس: لن ننسى يوم قلت أن الرصاص الذي يتوجه إلى صدور المصريين سنتلقاه نحن بصدورنا

وفى كلمته بهذه المناسـبة العطرة أكد الدكتور محمـد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الترجمة الحقيقية لحب رسـول الله صلى الله عليه وسلم هى اتباع سنته وحسن الاقتداء به.

ووجـه جمعـة التهنئة إلـى الرئيس السيسـي والدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشـريف، بذكرى المولد النبوي الشريف.. سائلاً الله عز وجل أن يعيده علينا وعليكم وعلى العالم أجمع بالخير واليمن والبركات.

وقال الوزير: «لقد بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسـلم ليتمم مكارم الأخلاق، والترجمة الحقيقيـة لحـب رسـول الله هــو اتبـاع سـنته وحسـن الاقتداء به، فلنضرب نموذجا بواحد من مـكارم أخلاقه صلـى الله عليه وسـلم وهو خلق الوفـاء ورد الجميل، فحين خـرج النبي من مكة إلـى الطائف داعيا ولقي من أهل الطائف أشـد ممـا لقـي من أهل مكة عاد إلـى مكة مرة أخرى فدخلهـا فـي أمان رجل مشـرك هـو المطعم بن عدي، فلمـا كان يوم بدر وكلم بعض الناس النبي فى إطلاق الأسـرى فقال صلى الله عليه وسـلم «لـو كان المطعـم بـن عـدي حيـا فكلمنـي فيهم لأطلقتهـم لـه، لأطلقـت سـراح الأسـرى إكراما لجميله يوم أن دخلت مكة فى جواره».

وأضاف أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول عن سيدنا أبي بكر رضى الله عنه «إن أمن النـاس علي فـي صحبته وماله أبـو بكر»، وكان صلـى الله عليه وسـلم يقول «ما لأحد عندنا يد إلا كافأنـاه بهـا، مـا خلا أبا بكر فـإن له عندنا يـدا يكافئه الله عز وجل بها يوم القيامة» ويقول صلى الله عليه وسـلم «من أسدى إليكم معروفا فكافئـوه فإن لم تجـدوا مَا تُكَافِئُونَـهُ فادعو له حتى تعلموا أنكم قد كَافَأْتُمُوهُ».

وتابـع موجهـا كلمتـه للرئيـس السيسـي: نحـن لم نـنـس ولن ننسـي يـوم أن وقفـت موقفا وطنيـا عظيما مشـهودًا فى وقت عصيـب وقلـت «إن الرصاص الذي يوجه إلى صـدور المصريين سـنتلقاه نحـن بصدورنا، ولا يمكن لأحد أن يروع المصريين ونحن على قيد الحياة»، وقد أعانك الله ووفقك.

دعم الأئمة وخطباء المساجد

أكـد وزيـر الأوقاف الدكتـور محمد مختار جمعة علـى الدعم الذي أولاه الرئيس عبد الفتاح السيسي للأئمة والدعاة قائلاً: وإذا كان ديننا ونبينـا قد علمانـا أن نذكر الفضـل لأهل الفضل فإننـي بالأصالة عن نفسـي وبالنيابة عن جميـع العاملين بالأوقاف نذكر للرئيس السيسـي مواقفـه النبيلـة التي تذكر فتشـكر، كما نشـكر الرئيس علـى اهتمامه البالـغ بتحسـين الأحـوال العلمية والمادية للأئمة، حيـث وجه فى عام ٢٠١٥م بزيادة قدرها ألف جنيه فى بدل صعود المنبر لجميع الأئمة، ثم وجه العام الماضي بزيادة أخرى قدرها سـتمائة جنيه لحملة الليسـانس وثمانمائة جنيه لحملة الماجسـتير وألـف جنيـه لحملة الدكتوراه إضافة إلـى توفير الزي الأزهري لجميع الأئمة، وتشـجيعًا على البحث العلمي وصقـل مواهـب الأئمة علميًا وجه الرئيس بصـرف مكافأة تميز علمي لـكل من حصـل أو يحصل على درجة الماجسـتير أو الدكتـوراه، ودفعًا لمزيـد من التميـز وعدم التوقف فـى العلم عند حد معـين وجه بتكرار المكافـأة كلما حصل الإمـام أو غيره من العاملـين بالأوقاف على درجة علميـة جديـدة، وأصدر رئيس مجلـس الوزراء القـرار التنفيذي لذلك بصـرف مكافـأة تميز علمي قدرها خمسـمائة جنيه شـهريًا للحاصلين على الدكتوراه، وثلاثمائة جنيه للحاصلين على الماجسـتير، ومائة جنيه للحاصلين على دبلوم الدراسـات العليا، ويـبـدأ الصرف من أول يناير ٢٠٢١م بإذن الله تعالى.

وأضـاف جمعة: وتشـجيعًا للأئمـة والعاملين بالأوقـاف على البحث العلمـي والتميـز العلمي أعلنـا فى وزارة الأوقاف عـن توفير ألف منحة ماجسـتير مجانية تمول من المـوارد الذاتية للوزارة للجادين من العاملين بالأوقـاف فـى مواصلة البحـث العلمـي، وأعلنا عـام ٢٠٢١م بـوزارة الأوقـاف عامًا للتثقيـف والوعي، إيمانا منا بأهميـة قضية الوعي التي تعنـي الإدراك والفهم للصورة الكليـة ومفرداتها الجزئية، بما يعني فهم التحديـات العامـة وتحديـات كل قضية جزئيـة على حدة، سـبيلنا فى ذلـك الجد، ثم الجد، والعمـل ثم العمل، موقنين أن العالم لن يقدر ديننا ولا دنيانا إلا إذا أحسـنا فهم ديننا وتفوقنا فى أمور دنيانا، فإن أحسـنا فهـم ديننـا وتفوقنا فى أمـور دنيانا احتـرم العالم أجمع ديننـا ودنيانا، فلنعمل، ثم نعمل، ثم نعمل.

أهلا بكم



الإعلام.. وعبده مشتاق

.. فاشـل.. الأموال التى تتفق عليه «حـرام».. ألقوه فى البحر فلم يعد منه فائدة.. مبان وأراض وأصول معطلة ورواتب بالملايين شـهريًا، والمحصلة «صفـر».. دورات تدريبية وتوجيهات مباشـرة وغيـر مباشـرة والنتيجـة لا أحد يقرأ، هكذا ينظـر الكثيرون إلى الإعـلام القومـى (صحافة وتليفزيـون وراديو)، يرونـه بلا فائدة لا يسـمن ولا يغنى من جوع، ضجيج بلا طحين. ويطالبون بإعدام كل من يعمل فيه (أقصد الإعدام المهنى طبعًا)، هؤلاء الذين يرون الإعـلام القومى هكذا يرون فى نفس الوقت أنهم هم البديل عمن يعملون ويديرون الإعلام القومى.

يظنون فى أنفسهم خزنة مغارات النجاح ومالكو مفاتيح التميز والإنجـاز والقدرة على المواجهة، لديهم خطط ورؤى وأفكار لإنقاذ ذلك «المريض القومى» وانتشاله من كبوته.

وللأسـف.. نعم للأسف لو بحثت عن هؤلاء المنقذين ستجدهم فقط ممن خاب سـعيهم فى الوسـط وفشلوا فى تحقيق أى نجاح وبـات الفيس بـوك وتويتر هـو مسـاحة نضالهم من أجـل المهنة وأصحابها.

ولـو دققـت فـى أحاديثهم وبحثـت فيها عن تلـك الأفكار والرؤى والخطـط لـن تجـد لهـا أى أثـر يذكر سـوى بعـض الكلمات الخائبة اليتيمة التائهـة بـين الكلمـات مـن عينـة (رؤية جديـدة – تطوير – تجديـد – إنقـاذ – مسـتقبل)، أما أن تجد فكرة حقيقية أو حتـى شـبه رؤية أو مشـروع اسـتراتيجي أو خطـة، فلـن تجـد، مـا هى سـوى كلمات «يتنطـون» بها من وقت لآخر ليظهروا ويطرحوا أنفسـهم كبديل عمن يعملون فى الإعلام القومى، ليس دفاعًا عن مهنتى ولا عـن مكانـى الـذى أعمل فيه والـذى هو أحد المؤسسـات الصحفية القوميـة، ولكـن هـو حزنًا كبيرًا على هـؤلاء الذين لا يـرون من الغربال والذين يطوعون أقلامهم طمعا فى زملائهم من أجل أغراض شخصية..

رغـم أنهم لو فكروا أن يطبقوا ألـف باء مهنية وقاموا بحيادية وموضوعية بتقييـم مـا يقـوم بـه الإعـلام القومـى الآن وخلال السنوات القليلة الماضية، سيكتشفون أنهم كانوا على خطأ كبير..

إنصافـا وإحقاقًا للحق يؤدى الإعلام القومى دوره بشـكل جيد ونجح بشـكل كبير فى معركة الوعى التى يخوضها ووقف ببسـالة مع الشـعب فى مواجهـة الإرهابية والأفـكار التخريبية التى تبثها هناك وهناك..

وحقـق مع الشـعب نجاحـات كثيرة على أهل الشـر، ونقل إلى العالـم صـورة طيبة عـن الدولة المصرية وعما يحـدث فيها من إنجازات وقدم للمواطن قبل العالم كله الوصف التفصيلى للأعمال الجبـارة والمشـروعات الكبرى التى تقوم بهـا الدولة ووقف حائط سد فى مواجهة الشائعات التى تنطلق كل ثانية من أبواق الإرهابية وغيرها وما زال يواصل معركته فى تلك المواجهة الشرسة.

صحيـح أن مـا يقوم به ليس كل ما هـو مطلوب منه، لذلك من الإنصـاف والعـدل أن تقـول إنه لم يخفـق بل يحـاول ويحتاج أن تدعمه.

وهـو فـى الحقيقة يحتاج دعمـا كبيرا وكثيـرا، أول أنواع هذا الدعـم، أن يثق المواطن فيه أكثر مـن ذلك ويتأكد أنه مالكه الأول الحقيقى وليس أحدًا آخر، لذلك فكل ما يقدمه من أجله، كما أنه أيضـا يحتاج إلى دعم الدولة أكثر من ذلك عن طريق إتاحة مزيد من الحرية وتـداول المعلومات وتعظيم وتأمين الجانب المادى حتى لا ينشغل الصحفى بما هو ليس له علاقة بمهنته، وأيضا يحتاج كل صاحب رؤية وفكر حقيقى من أبناء المهنة ومن الأكاديميين أصحاب الصلـة بالإعـلام أن يقدمـوا أفكارهم وأطروحاتهـم لخلق الدعم وتعزيـز دور الإعـلام القومى فى مواجهة إعلام الخيانة والخسـة والإعلام الموجه والمأجور، فهى معركة يحتاجنا الوطن جميعا فيها.

كفانـا تمزيـق وجلـد فـى ذاتنا وأنفسـنا ولنكون أكثـر إيجابية فى وقت لا يجوز فيه إلا «الإيجابية».

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

تقرير كشف مساعي الدوحة للسيطرة على الإسلاميين هناك لإنشاء دولة الخلافة

فرنسا تكتوي بنيران الدعم القطري للمد الإخواني

بعيدا عن تطور الأحداث في فرنسا ، وتصريحات «ماكرون» المسيئة للإسلام، والتي أشعلت ثورة المسلمين في العالم دفاعا عن دينهم، لكن المراقب للوضع هناك يمكنه أن يرصد بسهولة ما تعانيه تلك الدولة الأوروبية من دعمها السابق للتطرف وغضها الطرف على مدار سنوات للتمويل المشبوه الذي قدمته دولة بعينها وهي قطر، لجمعيات ومؤسسات هناك بدعاوى الأعمال الإنسانية.

وقد اتخذت السلطات الفرنسية مؤخرا مجموعة من القرارات لمواجهة سيطرة جماعة الإخوان وتيارات الإسلام السياسي على مؤسسات وضواحي المدن الفرنسية، وتحويلها لكيانات موازية تحمل التوجهات الفكرية المتطرفة ونشرها بين مختلف الدوائر المجتمعية الفرنسية والأوروبية.

عمرو فاروق

فى إطار مواجهة الحكومة الفرنسية، لما يعرف بـ«الإسلاموية السياسية»، طبقت عددا من الإجراءات من شأنها الحد من المال القطرى والتوجه الإخواني، الداعم والممول لمثل هذه المؤسسات والمراكز التى تم تأسيسها على أنها كيانات إسلامية يرتكز دورها فى رعاية الجاليات العربية والإسلامية.

فى مقدمة هذه الإجراءات، غلق مؤسسة «الشيخ ياسين»، المحرضة على مقتل مدرس التاريخ الفرنسي، الأيام الماضية، وهى مؤسسة مقربة من جماعة الإخوان وعلى علاقة بحركة حماس، أنشئت عام ٢٠٠٤، على يد عبد الحكيم الصفريوي، فضلاً عن وضعها ٥١ جمعية إسلامية قيد التفتيش والمراقبة، فى مقدمتها «الجمعية المناهضة للإسلاموفوبيا فى فرنسا»، التى تم إنشاؤها عام ٢٠٠٣، وجمعية «بركة سيتي» التى تم تأسيسها عام ٢٠١٠ لمساعدة والإغاثة الإنسانية، وفى عام ٢٠١٥، تم اقتحام مقر الجمعية بشبهة تمويلها للجماعة الإرهابية، بجانب توجيه الاتهامات للمعهد الأوروبى للعلوم الإنسانية التابع لـ «اتحاد المنظمات الإسلامية فى فرنسا»، التابع لجماعة الإخوان، ويشرف عليه يوسف القرضاوي، وتم وصفه فى الإعلام الفرنسى بـ«مدرسة الأئمة الغامضة»، لكونه يقوم بتدريب وتأهيل الأئمة والمدرسين وفقا للرؤية الفكرية التكفيرية المتشددة.

الخلافة فى فرنسا

وكشف تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الفرنسي، فى يوليو ٢٠٢٠، عن أن «مؤيدى الإسلام السياسى يسعون إلى السيطرة على الإسلام فى فرنسا من أجل «إنشاء دولة الخلافة»، ويغذون فى بعض المدن «نزعة انفصالية» خطيرة.

واقترح التقرير، الذى حررته عضو مجلس الشيوخ الفرنسى جاكلين أوستاش برينيو، نحو ٤٠ إجراء للحد من «التطرف»، من بينها منع التحريض والخطابات الانفصالية ومراقبة بعض المدارس والجمعيات، وتوعية المسئولين المنتخبين ووسائل الإعلام، مبدية قلقها بإزاء الحركات الإسلامية المتشددة.

ويشير رئيس المعهد الأوروبى للأمن والاستشراق، إيمانويل ديبوي، فى تصريحات إعلامية، إلى أن هذه الإجراءات لا تستهدف المس بمسلمى فرنسا بل تطال المتشددين الذين يقومون بأعمال منافية للإسلام المعتدل.

أوراق قطر

وكشف كتاب «أوراق قطر»، للصحفيين الفرنسيين جورج مالبرونو (صحيفة لو فيجارو)، وكريستيان شينو (إذاعة فرانس أنتير)، من خلال الوثائق الرسمية، الشبكات القطرية الداعمة للتطرف والإرهاب فى المدن الفرنسية عبر الذراع الرسمية «مؤسسة قطر الخيرية»، التى أسستها الشيخة موزة.

وأظهرت الوثائق دلائل تمويل قطر لمؤسسات ومشاريع ومراكز إسلامية مرتبطة بجماعة الإخوان فى أوروبا، وكذلك تبرعات لبعض المؤسسات والجمعية مثل «المعهد الأوروبى للعلوم الإنسانية» و«اتحاد المنظمات الإسلامية فى فرنسا» الذى تحول فيما بعد إلى «مسلمو فرنسا»، ويمثل الجناح الرسمى للإخوان فى فرنسا، مؤكدة أن التمويلات القطرية لا تتم من خلال عمليات غير مشروعة لكنها تستخدم أساليب ملتوية ومعقدة تدفع لصعوبة التتبع لحركة هذه الأموال، لاسيما أن المؤسسات المتلقية وظفت هذه المنح فى مشاريع اقتصادية بهدف غسل هذه الأموال من خلال شركات صرافة، وشركات عقارية، ومؤسسات تعليمية، وأن التمويلات القطرية بلغت أكثر من ٤٠ مليون يورو سنويا داخل فرنسا وحدها.

المشروع السري

وكشفت الوثائق عن أهم مشروع فكرى لجماعة الإخوان فى الغرب، تموله الدوحة تحت مسمى «الغيث»، ويتم تنفيذه من خلال العمل الاجتماعى بهدف نشر المنهج الأيديولوجى والعقائدى لأفكار حسن البنا وسيد قطب، ومشروع «دولة الخلافة»





التى يسعى التنظيم لإقامتها من خلال اختراق الدول العربية والغربية، ووضعت لها عشرات الوثائق التى ضبطتها السلطات السويسرية فى نوفمبر ٢٠٠١، خلال مداهمة فيلا فى مدينة «كامبيون»، مملوكة لرجل الأعمال المصرى البريطانى يوسف ندا، الأمين العام السابق للتنظيم الدولى للإخوان.

وعرفت فى دوائر مكافحة الإرهاب باسم «المشروع السرى للإسلاميين لغزو الغرب»، تمت صياغتها فى ديسمبر ١٩٨٢، ومكونة من ١٤ صفحة باللغة العربية، تحت عنوان «نحو استراتيجية عالمية للسياسة الإسلامية.. منطلقات وعناصر ومستلزمات إجرائية ومهمات».

كما وردت تلك المشاريع فى وثيقة «الجهاد الحضارى»، الإخوانية وهى وثيقة كتبت عام ١٩٩١، وتقول إن خطة الجماعة تهدف إلى «القضاء على الحضارة الغربية وتدميرها من الداخل».. تحت عنوان «مذكرة تفسيرية.. الهدف الاستراتيجى العام للجماعة فى أمريكا الشمالية».

ويتولى الإشراف العام على مشروع «الغيث»، أحمد الحمادي، أحد رجال تميم بن حمد داخل أوروبا، ويتولى إدارة مكتب لندن، المغربى الفرنسى أيوب أبو اليقين، مدير صندوق جسور التمويلي، أحد قيادات اتحاد المنظمات الإسلامية فى فرنسا فضلا عن عمله كمدير لـ «بيت الزكاة»، إحدى المؤسسات التى توظفها «قطر الخيرية».

ووفقًا لتقارير المخابرات الفرنسية، فإن أحمد الحمادي، كان مدير الشئون القانونية فى السفارة القطرية بباريس، ويعتبر وسيط يوسف القرضاوى، فى تدوير أموال المنظمات الإخوانية فى أوروبا، وأنه قام بتمويل التنظيمات المتطرفة فى جنوب ووسط آسيا.

تبرعات «الغيث»

وينفذ مشروع «الغيث» فى أكثر من ١٤ دولة أوروبية، وقد بلغت حجم تمويلاته من قبل «قطر الخيرية»، إلى ١٢٠ مليون يورو سنويا، منها ١٥ مليون يورو داخل فرنسا وحدها، وفى عام ٢٠١٦، طالبت «قطر الخيرية»، الهيئة المشرفة على عمل المنظمات غير الحكومية فى الدوحة من أجل إطلاق حملة تبرعات بقيمة ٣٠ مليون يورو لحساب مشروع «الغيث»، داخل أوروبا.

وأوضحت الوثائق، أن مشروع «الغيث»، يتماهى مع فكرة «نظرية المنابر»، كما شرحها أحد أعضاء الإخوان المسلمين سابقًا، وتعنى خلق مجتمع مواز يحمل توجهات جماعة الإخوان ومشروعها، بهدف إحتواء الأفراد فكريا وثقافيا واقتصاديا، واستقطابهم نفسيا وسلوكيا بما يتفق مع أهداف الجماعة وأدبياتها التنظيمية.

وتعتمد «نظرية المنابر»، على استراتيجية تأثير نفسى وفكري، يتم من خلالها شحن الأفراد بعدد من الأفكار والسلوكيات الإخوانية، كما أن المساجد والمدارس ومراكز تحفيظ القرآن المراكز الطبية تسهم جميعها فى تنفيذ مشروع «الغيث»، بهدف تعزيز الهوية الإخوانية عند المواطنين الأوروبيين وصناعة أجيال جديدة تتخذ من حسن البنا وسيد قطب ويوسف القرضاوى نموذجا لممارسة حياتهم اليومية.

وهى النظرية التى تحدث عنها فى تسعينيات القرن الماضي، عبدالله بن منصور، الأمين العام السابق لاتحاد المنظمات الإسلامية فى فرنسا، قائلا «ينبغى أن نتولى رعاية المسلم عبر جميع مراحل حياته، فى ممارساته الدينية، من المهد إلى اللحد».

ويرى مؤلفا كتاب «أوراق قطر» أن مشروع «الغيث» القطرى الإخواني، مستوحى مباشرة من أفكار حسن البنا، مؤسس جماعة الإخوان. كما أن يوسف القرضاوي، لعب دورا كبيرا فى تنفيذ مشروع الغيث» الفكري، إذ أنه صاحب طرح مشروع «الإسلام الوسطي»، لمغازلة الغرب، وصاحب مصطلح «دار الدعوة»، بعد أن اقتصر الأمر على «دار الإسلام»، و«دار الحرب»، كما أنه مؤسس «المجلس الأوروبى للإفتاء والبحوث»، عام١٩٩٧، والمكون من بعض رموزٍ وقيادات التنظيم الدولى أمثال راشد الغنوشي، فضلا عن شخصيات من مصر، تركيا، السودان، قطر، والكويت.

نشر المنهج الأيدولوجي والعقائدي لأفكار حسن البنا وسيد قطب في أوروبا من خلال مشروع فكري بعنوان «غيث» بإشراف أحمد الحمادى أحد رجال تميم

تمويل أميري

ورغم تصريحات الدوحة، بأن مؤسسة «قطر الخيرية» تمول أساسا من قبل الأفراد، فإن الوثائق الرسمية كشفت قائمة الجهات المانحة، وفى مقدمتهم، الديوان الأميري، والشيخ جاسم بن سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، والشيخ خالد بن حمد بن عبد اللّه آل ثاني، والشيخ سعود بن جاسم آل ثانى، والمكتب الخاص للأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني، وشركة سخاء للخدمات البترولية، والخارجية القطرية، وشركة قطر الوطنية للاستيراد والتصدير، والشيخة نهلاء أحمد محمد آل ثاني، وصندق قطر للتنمية، وشركة قطر فيولا للوقود.

وتطرقت الوثائق إلى تأسيس «صندق جسور»، القطري، فى أبريل ٢٠١٦، فى فرنسا، بهدف تنوع المؤسسات الممولة للمراكز الإخوانية، وأصبح فاعلا فى تطبيق استراتيجية «قطر الخيرية»، كما أنه شريك أساسى مع جمعية «أمل»، إحدى المنظمات التابعة لجماعة الإخوان فى أوروبا ومعنية بالإشراف على أعمال البناء والتشييد الخاصة بهذه المنظمات.

وأشرف على تأسيس وإدارة «صندوق جسور»، أيوب أبو اليقين، أحد رجال النظام السياسى القطرى فى أوروبا، ويعتبر بمثابة وسيط قطرى فى عمليات التمويل لعدد كبير المنظمات الإخوانية فى فرنسا وأوروبا.

ويعتبر المانحين الأساسيين لـ «صندوق جسور»، القطري، أحمد الحمادي، مدير مشروع «الغيث»، والشيخ مشعل بن سلمان، والشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، والشيخ حماد عبد القادر، مدير عام منظمة الدعوة الإسلامية بقطر، وصلاح الحمادي.

وفى صيف عام ٢٠١٧، اشتعلت الخلافات بين البنوك الفرنسية وجمعية «أمل»، و«صندوق جسور»، بسبب رفض قبول تحويلات مالية قادمة من دول الخليج وفى مقدمتهم الكويت، وتشككهم فى مصدر وأهداف هذه الأموال.

قوائم الإرهاب

وعقب مقاطعة الرباعى العربى لقطر، وإدراج جمعية قطر الخيرية فى الدوحة على قوائم الإرهاب ضمن ١٢ منظمة قطرية، فضلا عن اتجاه الإدارة الأمريكية لوضع «قطر الخيرية» تحت المراقبة تشككا فى تمويلها للأنشطة الإرهابية، قررت الدوحة تغيير اسم فرع «قطر الخيرية» ببريطانيا، الذى يتولى مسئوليتها أيوب أبو اليقين، إلى شركة «نكتار ترست»، فى نهاية عام ٢٠١٧، للهروب من عملية الملاحقات الأمنية ووتتبع حركة الأموال والتمويلات القطرية فى الخارج.

الوثائق أكدت أنّ مؤسسة «نكتار ترست» قطر الخيرية سابقا، جمعت أكثر من ٢٨ مليون جنيه إسترلينى فى عام ٢٠١٧، من أجل تمويل فروع الإخوان؛ حيث مولت إحدى المؤسسات الإخوانية بـ ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني، وموّلت الرابطة الإسلامية البلجيكية، التى دعت ذات مرة الداعية الكويتى طارق سويدان، للتحدث فى مؤتمر لها، رغم أنّه ممنوع من دخول السويد وبلجيكا.

وتبين الوثائق أن مؤسسة «قطر الخيرية» قامت بتمويل «المركز الإسلامى فى الشمال» فى مدينة فيلنوف داسك القريبة من مدينة ليل، وجمعية ابن رشد والتى تضم أول مدرسة تعليمية ثانوية إسلامية بموجب عقد شراكة مع الدولة الفرنسية وقد تأسست فى عام ٢٠٠٣.

وبلغت قيمة المساعدات القطرية ٤,٦ مليون يورو، منها ما لا يقل عن ١,٢ مليون للمركز الإسلامى و٣ ملايين لجمعية ابن رشد، وهذا الاستثمار الذى يعد ثانى أكبر استثمار للمنظمة غير الحكومية القطرية فى فرنسا لم يكن محض الصدفة، إذ يُعتبر الشمال الفرنسى مهد الاتحاد السابق للمنظمات الإسلامية فى فرنسا، ويعتبر مركزا لبعض قيادات التنظيم الدولى أمثال عمار لصفر، مدير تنظيم «مسلمو فرنسا»، وحسن إيكويوسن، مسئول الدعوة بالتنظيم الإخوانى بفرنسا، ومخلوف مامش نائب مدير جمعية ابن رشد.

وثائق رسمية تكشف تورط «مؤسسة قطر الخيرية» التي أسستها الشيخة موزة في دعم التطرف في المدن الفرنسية

الريان القطري

وتطرقت الوثائق إلى قيام بنك «الريان» القطري، بتمويل مجموعة من المراكز والمؤسسات التابعة لجماعة الإخوان داخل بريطانيا، فضلا عن حساب بنكى يمول قنوات فضائية تابعة لجماعة الإخوان ويمتلكه إمام أحد المساجد ببريطانية.

وأن الدوحة «لا تعتمد فقط تعزيز أجندتها فى الغرب، بل إنها تعمل أيضاً على التأثير على صانعى السياسة والجمهور الغربى مباشرةً»، وأنها تسعى للتأثير على المؤسسات التعليمية الغربية، حيث تقوم مؤسسة قطر الخيرية، بتسليم عشرات الملايين من الدولارات إلى المدارس والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى فى جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية، كما أنها أصبحت أكبر مانح أجنبى للجامعات الأمريكية، وتتبرع بالأموال لتدريس اللغة العربية وإعطاء الدروس حول ثقافة الشرق الأوسط ولديها عقيدة أيديولوجية واضحة فى بعض الأحيان، كما هو الحال فى خطة للمناهج فى المدارس الأمريكية بعنوان «عبر عن ولائك لقطر».

40 مليون يورو حجم عمليات غسيل أموال تنفذها الدوحة في باريس سنويا

رئيس الفيدرالية العامة لمسلمي فرنسا د. محمد البشاري

تصريحات «ماكرون» تعيد ظاهرة «الإسلاموفوبيا» مجددًا في فرنسا

حذر الدكتور محمد البشاري رئيس الفيدرالية العامة لمسلمى فرنسا، والأمين العام للمجتمعات المسلمة، من الموجة الثانية من ظاهرة «الإسلاموفوبيا» فى فرنسا والمجتمع الأوروبي، التي ظهرت مجددا بعد تصريحات الرئيس الفرنسى «ماكرون» عقب ذبح المدرس على يد شباب مسلم من أصول شيشانية وإن مركز «الإسلاموفوبيا» التابع لمنظمة الإسلام الأوروبى رصدت قرابة 50 حالة اعتداء على المسلمين، وتلقي تهديدات بالقتل وحرق المساجد فى ضواحى فرنسا .

ياسرالبحيرى

أوضح «البشاري» فى حواره مع مجلة «أكتوبر» أن هناك منظمات متطرفة استطاعت أن تسيطر فكريا على عدد كبير جدا من الشباب المسلم، وإقناعه بشرعية الجهاد فى غير ميادين المعارك ومحاولة تجنيد هؤلاء الشباب فى الانخراط فى القتال داخل بلدانهم وخارجها، حتى وصل عدد المقاتلين من أوروبا نحو ٢٠ ألف مقاتل بسوريا، منهم ٢٥٪ فرنسيون مسلمين و٢٠٪ فتيات..

● كيف رأيت حادث فرنسا الأخير، بعد ذبح المدرس على يد شباب مسلم ؟

ما حدث من ذبح مدرس فرنسى على يد مسلم، أمر ننكره وندينه ونرفضه، لأنه متعارض مع طبيعة ديننا الحنيف السمح المتعايش، ولابد ألا نلصق هذا الحادث بالإسلام وان كان ارتكب باسم الإسلام، فهو عمل إجرامى شنيع ترفضه القيم الإنسانية المشتركة، وأعتقد انه لا يوجد دين سماوي يحض على القتل والترويع، بل هى أفعال متطرفة والأديان بريئة من ذلك.

● وماذا عن تصريحات الرئيس الفرنسى ماكرون عن التطرف الإسلامى وضرورة محاربته؟

نحن كجالية مسلمة تعيش فى فرنسا ندين تصريحات الرئيس الفرنسى الداعية بربط الحادث الإرهابى بالإسلام تقربا لليمين المتطرف فى فرنسا، بينما الحادث عمل إرهابى فقط، والإسلام برىء من ذلك، وأخطأ «ماكرون» فى عدم التفريق بين الإسلام المعتدل والتطرف باسم الإسلام، وتبنى سياسة تصنيع الخوف من الإسلام المسماة بـ«الإسلاموفوبيا» المنتشرة حاليا فى معظم الدول الأوروبية.

● كيف ترى خطورة الإسلام السياسي واستغلاله لبيئات معينة لتحقيق أهدافه؟

لا بد أن نعترف بأن التوظيف السياسى للجماعات الدينية فى كل الدول العربية جميعها فشل، حتى أن حلم عودة الخلافة من خلال المشروع الإيديولوجى أيضا فشل ورأينا بعد الربيع العربى كيف عمت الفوضى فى ليبيا وسوريا، والأحداث الإرهابية فى سيناء، ورأينا كيف دمرت اليمن ورأينا كيف تاجر أردوغان بالدين والقضايا الإسلامية، فهم فى الحقيقة باعوا دينهم وأوطانهم فهم لا يدافعون عن الدولة الوطنية، بل يدافعون عن دولة الخلافة ودولة الترك، لذلك أعتقد أن مستقبل الإسلام السياسى بدأ يتلاشى وان الشعوب العربية والإسلامية فى طريقها للقضاء عليه، لأنه يحمل الأطروحات الخطيرة التى تهدد الأمن الفكرى والسياسى والدينى، وينقل الصراعات إلى المجتمعات الغربية، حيث إن ظواهر الإسلاموفوبيا والتطرف، واليمين المتطرف هم ظواهر لصيقة ومرتبطة بالسببية بظهور الجماعات المتطرفة وجماعات الإسلام السياسى.

● يعنى ذلك أن ثورات الربيع العربى كان لها تأثير فى إشكالية بناء الدولة لدى مسلمى الغرب؟

جاءت تداعيات الربيع العربى واختطاف الإسلام من قبل جماعات التوظيف المصلحى والإسلام السياسى، وجدنا تجلياته بين مسلمى فرنسا وأوروبا عامة وبروز جماعة الإخوان المسلمين، ومنظمة التحرير، وتنظيم داعش والقاعدة وولاية الفقيه، وهذه التنظيمات الخمس العابرات للقارات استطاعت أن تخطف الإسلام حضارة وثقافة، وان يبلوروا ويقولوا الفكرة المعاصرة لدى الشباب المسلم فى الغرب بالتحديد فى إشكالية بناء الدولة وتبنى حملة «أسلمة المعرفة» مبدئيا، وهذه المفاهيم ظهرت منذ ثلاثينيات القرن الماضى، مع تطور جماعات الإسلام السياسى والتى استطاعت أن تصنع لها مدلولها الخاص، وتعمل على تأميم المفهوم لدى الأمة الإسلامية – كمصطلح النهضة أو

20
ألف شاب من مسلمي أوروبا انضموا «لداعش» .. 25% منهم فرنسيون

الإحيائيـة، والصحوة، والمصطلح الأخير وهو «الوسـطية»، وجميع هـذه المفاهيم مستقاة من كتب عبد القادر عودة، وحسن البنـا، وكيف رأينـا أن جماعـة الإخوان المسلمين تسمى نفسها منظمة إسلامية اقتصادية اجتماعية، وكأنها تقول: للناس (تعالـوا لدى فأنا أملـك مفاتيح الجنة)، لهذا فهناك جماعات دينية مسـلمة فى فرنسا ما زالت تعتقد أن المواطنة شرك.

● هنـاك اتهـام غربي بـأن الدين الإسـلامي مفرخـة للإرهـاب تحـت زعـم أن الجماعـات الإرهابية حول العالم تحمل راية الإسلام، كيف ترى ذلك؟

نحن كمسـلمين وسـطيين ننكر هذه الاتهامـات ونؤكـد أن ديننا لا يحث على القتـل والإرهاب، ولا بـد أن نعترف بأن هؤلاء المتطرفين الإرهابيين يستندون إلى أحـكام بالية، وهي بمثابـة أفكار قديمة ورواسـب تاريخيـة لفكر الخـوارج عبر التاريخ الإسـلامي، كما لابـد أن نعترف بـأن لدينـا نصوصـاً فقهية فـى تراثنا تحض على القتل، وأنا شـخصياً لا أؤمن بـأن هنـاك مؤامرة خارجية مـن الغرب على المسلمين.

● رغـم نشـأة الشـباب المسـلم فـى فرنسـا وتمتعهـم بالحريـة والثقافـة، إلا أنهـم كانوا الأكثر انخراطا فى القتال فى سـوريا وليبيا فما السبب؟

فجعنا عندما علمنا أن عدد المنخرطين فـى القتال فى سـوريا من أبنـاء الجيل الثاني والثالث لمسلمي أوروبا قد وصل إلى ٢٠ ألـف مقاتل ٢٠٪ منهم فتيات، وهنا لابد أن نعترف بأننا كنا سببا فى وصول هؤلاء لهذه النتيجة، ما مهد الطريق أمام قادة تنظيـم داعش والقاعدة فى التمدد بينهم وتجنيدهم، وكنا على علم بتحركات مشـايخ داعش مثل أبو يحيى البريطاني وغيره فى بلدان أوروبا، ولكن استطاعوا السـيطرة علـى أغلـب هؤلاء الشـباب بفكرهم، وكنـا نختلف معهم فكريا، لكن كانـوا يعرفون جيدا كيف يعملون بأدوات جديـدة، لـذا فـإن «داعـش» أخطر من القاعدة وأمام هـذا الخطر الداهم لابد أن نكـون صرحـاء بأن «داعـش» أصبح اليوم يطرح نفسـه باعتباره «دولة» ولديه ٥٠ ألـف مقاتـل، ويمتلك أسـلحة ثقيلة مثـل الجيـوش النظامية، ونحـن بدورنا قمنـا بالـرد على مـا ينتهجـه «داعش» والجماعات المتطرفـة، وقمنا بالرد على أكثـر من ٢٠٠ صفحـة إلكترونيـة لهذا التنظيـم، وهـذا البيان وقـع عليه عدد كبير من أكبر علماء المسلمين، وهو بعدة لغات «الفرنسـية والإنجليزيـة والألمانية والإيطاليـة والعربية والإسـبانية»، لهذا فالشباب المسلم اليوم ليس لديه مانع من المراجعة.

● توقعاتكـم للأيام القادمة فى فرنسا وهل سـيكون هنـاك تداعيـات للأحـداث الأخيرة وخاصـة مـع وجود إشـكاليات الحجـاب والزى واللحية؟

لقـد سـجل المرصـد الفرنسـي للإسـلاموفوبيا فى ثلاث أيام فقط ٥٠ اعتـداء علـى مسـلمين فـى المواصلات العامة وفى مواقع العمل وتلقي تهديدات بحـرق مسـاجد، بمعنـى أن هنـاك رد فعـل ولكـن تخوفى الآن مـن وجود رياح الإسلاموفوبيا من الجنوب إلى الشمال، لأن «الإسلاموفوبيا» يهدد الأمن الفكرى والسياسـي بأوروبا وليس فرنسا، لذلك يجـب على الفرنسـيين تدريـس المناهج الإسـلامية داخـل المـدارس، وتصحيح النمطية عن الإسـلام، وندعوا المسلمين أن يتصالحوا أولا مع إسلامهم، وأن يتاح للعلمـاء الموثوق بهـم أن يبلـوروا خطابا دينيـا يتوافـق مع وجـود المسـلمين فى فرنسا والغرب.

● هـل هنـاك مـن حقـوق وقوانيـن تحمـى الحرية الدينية للمسـلمين وغير المسـلمين فى فرنسا؟

هنـاك تقريـر مـن المجلـس الأوروبى الصـادر عـام ٢٠١٠ وجاء هـذا التقرير فـى ١٥ صفحة يقول: المسـلمون جزء لا يتجـزأ من النسـيج الاجتماعي والديني لأوروبا – فأوروبا ليسـت ضد الإسـلام والمسلمين، لكن هناك منظومات فلسفية وفكريـة تعمل على تأصيـل الصراع كما هو الحادث فى الشـرق الأوسـط، حيث هنـاك تيارات تريـد أن تؤصـل لصراع بيننا وبين الآخر، أما القاعدة العامة حقا إيجابية، ونحن كمنظمات مسـلمة معنية بهذا الأمر طالبنا بتطبيق القرار الأممى ٦٥/٢٢٤ والقاضـي بتجـريم ازدراء الأديـان، وأنـه يجب أن نفـرق بين حرية التعبيـر والصحافة، وقدسـية الجماعة الدينية فى ممارسة شعائرها والمعتقدات الدينية .

على المسلمين أن يتصالحوا أولًا مع إسلامهم

رصدنا أكثر من 50 اعتداء على المسلمين بعد حادثة فرنسا

الزميل ياسر البحيري أثناء حواره مع د. محمد البشاري رئيس الفيدرالية العامة لمسلمي فرنسا

كلمات نابضة

تجار الكلام

عندمـا تختلف وجهات النظر بين أصحاب الياقات البيضاء بدون وجه حق، بين الصفوة والمثقفين المزيفين وقتها تأتي إلينا الرذيلة مرتدية ثوب الفضيلة.. الباطل يصبح زوجا غير شـرعي للحقيقـة.. الكذب يعلو على الصـدق.. المنافقـون يتفوقون علـى المخلصين.. من لا يعمل يُنظر على من يجتهد ويعمل من أجل رفعة بلاده..

المشـهد الثقافـي والإعلامـي بات متخبطـا عندما أصبحت السـاحة مفتوحة لكل مـن هب ودب ليمارس حرفة الابتزاز بلا حجة ولا برهان ولا دليل ولا منطقية ولا منهجيـة فى التنـاول لأى موضوع يلامس المصلحة العليا للبلاد، لم يعد المتحاربون فى حاجة إلى المنطقية فـى التفكير ولا إلى أن يسـوق أحد منهم الدليل على صحة ادعائه.

المشهد أصبح افتراضيا فى عالم سيطر عليه تجار الكلام فى «العالم الوهمي»، الذي بات الدليل فيه كلاما بلا بينة أصبح أصحاب المهنة بلا مهنية، حيث السلاح المستخدم فى وسائل الإعلام سلاحا أجوف حجته هي الحقائق اللغوية المسـتندة على مجموعة من الأساليب غيـر المنطقية البعيـدة عن العقلانية مـن عينة ابتزاز المتسولين والمشعوذين الذين لا يفقدون الوسيلة أبدا فى التعامل مع الضحيـة الذى إن لم يقتنع بالعقلانية لتلك الأسباب المعروضة عليه فهناك طرق أخرى جاهزة من عينة استجداء العواطف والابتزاز بلا رحمة.

من يملـك صفحة فى وسـائل التواصل الاجتماعي أصبح شـريكا فعالا وصاحب منصة إعلامية مشاركة فـى هذا العالـم الملىء بـ «الكلامنجية»، يؤثـر ويتأثر بـه عصبة من الشـباب ضعيف الثقافـة والمعرفة حتى أصبـح من بيننا صنف آخر لم يعهده المجتمع يفتي فى السياسة والدين والقومية العربية من زاوية السطحية، تاجر بلا تجارة.

الأمية الثقافيـة والسياسـية والاجتماعيـة خلقت مجتمع الكلام الفارغ، نشـطاء يمارسـون السياسة بلا إدراك أو فهـم، حيـث تتلاشـى الحقائـق والمعلومـات ويظهـر صنف فريـد يمارس السفسـطة، بلا حجة أو دليل مقنع يسـعى كل فريق لشـد وجذب الجمهور إلى طريقه والوسيلة السهلة هي التخوين والاتهام بالعمالة تارة وتارة أخرى عن طريق استخدام التدين المزيف.

باختصار الابتزاز باسـم الديـن والوطنية والقومية العربية هي أسـوأ أنواع الطرق التي أصبحت تكشـف أصحابها وسط مجتمع واعي يستطيع أن يفرز بسهولة مـن يسـتخدمون مفاهيـم الوطنيـة يلوثون مـن يعمل بإخلاص وأمانة لبيني الوطن وبين هؤلاء الفاسدين.

نقطـة ومـن أول السـطر.. يجب ألا ننحـدر ونظل مشاهدين لمعارك وهمية لا تستند إلى المنطقية ومليئة بالوهـم، يجـب أن نعيد الأمور إلى نصابهـا نغلق معا أبواق الفتنة الإخوانية بتجاهلها إلى الأبد لا نشـاهد منصتهم من باب المعرفة.

فـى فتـرات المحـن وبنـاء الوطـن تختبـر المبـادئ والشـعارات المرفوعـة وتوضع معانـي المهنية والواجب مقدمـة لتحقيق الصالح العام واختبـار الصادقين من المزيفين.

إيهاب حجازى

في ذكرى رحيله السابعة والأربعين...

لماذا يكره تيار الإسلام السياسي طه حسين؟



إيهاب الملاح

استطاع طه حسين أن يمسك مفاصل الثقافة العربية منذ العصر الجاهلي وحتى القرن الثاني عشر الهجري في أعلامه وكتبه ونصوصه الكبرى

[كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنَه الوعلُ]



بلا شك يمثل الدكتور طه حسين؛ عميد الأدب العربي، عقدة تاريخية ومعرفية مزمنة للمنتمين إلى تيار الإسلام السياسي، وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين؛ يكرهونه كراهة التحريم، وركزوا عليه هجومهم للدرجة التى صوروه فيها بالشيطان الرجيم والزنديق الفاجر والمدعي على الله.. إلخ تلك الأوصاف التى تمثل عنفا لفظيا غير مسبوق فى حق الرجل الذى اتهموه فى كل شيء؛ فى أخلاقه وعلمه ودينه وإيمانه، وحاكموه محاكمات غير مسبوقة؛ ووصل بهم الأمر إلى أن ألف أحدهم كتابًا بعنوان «طه حسين ـ حياته وفكره فى ميزان الإسلام» أو يكتب «محاكمة فكر طه حسين»!

كانت المشكلة الكبرى أمام جحافلِ المتأسلمين وأتباع تيار الإسلام السياسى معرفة طه حسين الموسوعية المبهرة، وقدراته العقلية والثقافية التى لا تُبارى؛ لقد كانوا يتصيدون أخطاء الإملاء والنحو فى كتابات بعض الليبراليين واليساريين، فصدمهم طه حسين بتبحره وتمكنه من العربية وأسرارها وإجادته المذهلة لها، وحافظته التى أعجزت كبراءهم فقرروا أن "يزقلوه بالطوب ويطلعوا يجروا"!!! هكذا بالضبط كما أصف!

كان الأزهريون منهم والدراعمة بوجه أخص يعجزون عن مقارعته الحجة بالحجة، والتصدى له، وكان عملاقا لا يُطاول حتى ترأس مجمع اللغة العربية أهم وأعرق المجامع اللغوية فى العالم العربى كله.

كانوا يستعلون على أنصار الثقافة الحديثة والموالين لتيار التجديد بأن بضاعتهم من التراث العربى قليلة، وليسوا على اتصال به؛ فجاء طه حسين ليثبت لهم أنهم لا يعرفون علما حديثا ولا تراثا قديما! وأن اتصالهم بالتراث لا يعدو أن يكون اتصال تكرار واجترار، وحفظ وتلقين، أما هو فلا. إنه يعرف حدود وأبعاد هذا التراث، ودرسه وعيا وفهما وأنتج به معرفة معاصرة فتحت الباب لمزيد من القراءات والإضاءات والكشوفات ما أعاد النظر والبحث فيه كله..

كانوا يحتكرون المعرفة الدينية، ويقولون نحن أهل التفسير والحديث والفقه والسيرة، فجاء من برع فى كتابة السيرة والتراجم والإسلاميات والتاريخ الإسلامى بنظر منهجى ورؤى نقدية وكتابة معاصرة تجمع بين الدقة والجمال، يحقق ويدرس ويخرج نصوصًا لا يعرفونها ولم يسمعوا بها ولم يقرأوها؛ وأثبت لهم أن القراءة الجادة الرصينة لا تكون إلا مقرونة بالفهم والتحليل والربط والمقارنة بغيرها من النصوص.

أذهلتهم قدراته الاستقصائية وشمول الرؤية ودقة العبارة. كانوا يقولون نحن أدرى الناس بالقرآن فجاء من جابههم بأنهم لا يعرفون شيئا عن القرآن ولا جماله ولا روعة صوره وألفاظه؛ وبهرهم بتحليلاته وكشوفاته الجمالية للنص الجمالى الأول فى الثقافة العربية كلها. فَجَأهم الرجل الذى يكتب:

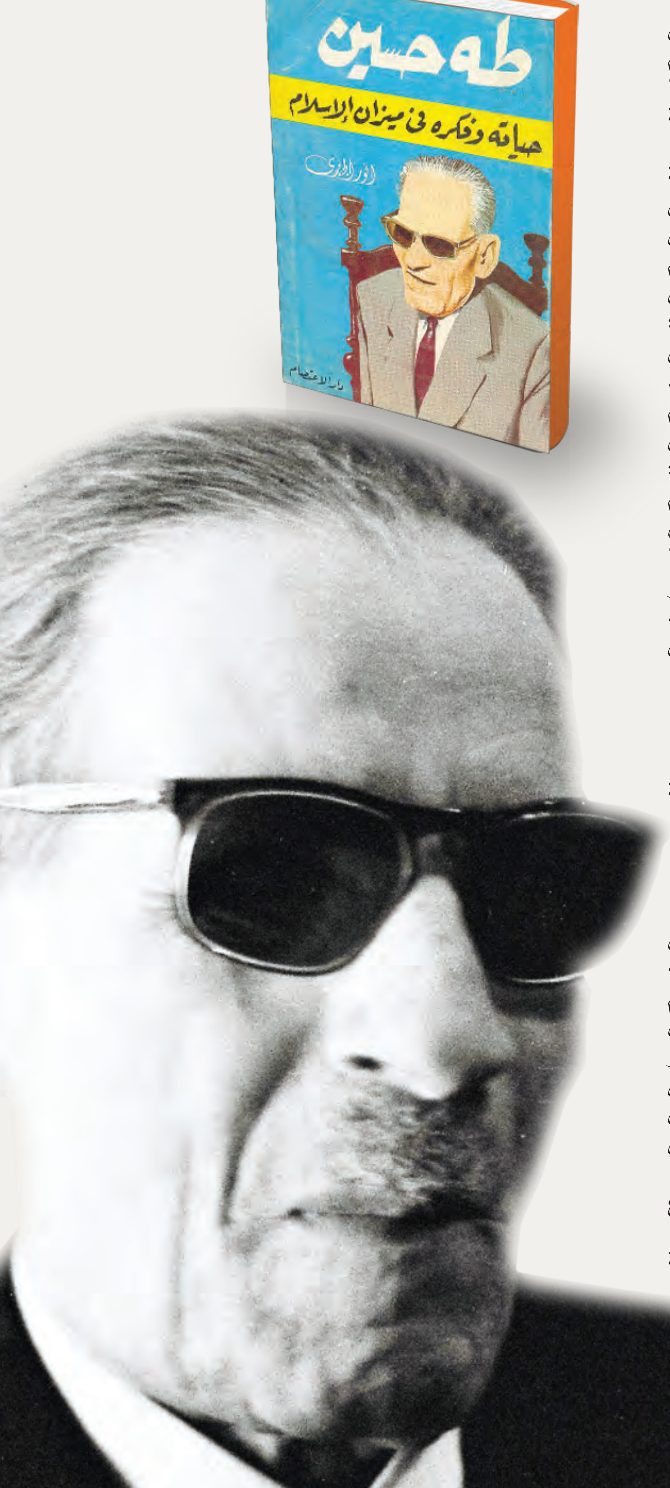
«وسَل شيوخَ الأزهر عن جمال القرآن الفني، فلن تجد عندهم غناءً؛ سيجيبونك بأن القرآن مُعجز، وهم مضطرون إلى هذا الجواب لأن الدين يلزمهم إياه كما يلزم كل مسلم، وإن لم يكن شيخًا، أن يؤمن بأن القرآن معجز، ولكن سلهم عن هذا الإعجاز: ما هو؟ وما مظاهره ومصادره؟ فلن تجد عندهم غناء.. فأما أن يذوق هو جمال القرآن، وأما أن يشعر هو بما فيه من مواضع الإعجاز، فشيء لا سبيل إليه، وإن زَعَمه لك فلا تُصدِّقه؛ لأن الشعور بالجمال الأدبى موقوف على درس الأدب نفسه، وإتقان اللغة، وتعمُّق أسرارها ودقائقها، وليس شيوخ الأزهر من هذا كله على شيء!!

استهل طه حسين محاولته الفذَّة فى اختراق غابات الشعر الجاهلى ممسكًا بيد قارئه هاديا ومرشدا ودليلا فى «حديث الأربعاء»

2

استطاع طه حسين أن يمسك مفاصل الثقافة العربية؛ منذ العصر الجاهلى وحتى القرن الثانى عشر الهجرى فى أعلامه وكتبه ونصوصه الكبرى؛ من الشعر الجاهلى وأدبه إلى حديث الشعر والنثر، إلى حديث الأربعاء، وصولا إلى ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية، المتنبى وأبى العلاء، ابن المقفع والجاحظ والتوحيدي، إنه بحق، وكما وصفه المرحوم عبد المنعم تليمة، قدم للثقافة المصرية والعربية ما يمكن تسميته بـ "بيان شامل للنهضة والتحديث"، ربما كان الأهم والأكثر إحداثا للجدل والنقاش فى مصر والعالم العربى فى القرن العشرين، وبقدر ما كان مشروع طه حسين الثقافى، يقوم فى جوهره على الاحتفاء بالعقل والعلم وقيم التنوير والحداثة والنهضة، بقدر ما كان يمثل فى الوقت ذاته احتفاء بالاختلاف والتنوع والتعددية والتسامح.

تقريبًا، كل الشخصيات الإبداعية والثقافية الكبرى، فى تراثنا الفكرى والأدبي، كتب عنها طه حسين كتابةً مرجعية تأسيسية، دراسة أو





أكثر، وربما ما زالت تحتفظ بقيمتها وأهميتها حتى اللحظة (مع الاعتراف بأن جهودًا أخرى قد تجاوزت بعض ما فيها من نتائج أو آراء)..

فى الشعر، كتب عن شعراء الجاهلية، وشعراء الغزل العذري، وشعراء المجون والهزل. كتب عن المتنبي، وأبى تمام، والبحتري، وأبى العلاء، وراجع كتبه الأصيلة «مع المتنبي»، و«تجديد ذكرى أبى العلاء» و«مع أبى العلاء فى سجنه»، و«تعريف القدماء بأبى العلاء»، و«صوت أبى العلاء».. وهذا الأخير، أشبه بخلاصة مركزة ودقيقة لسيرة أبى العلاء وشعره، تناسب سلسلة عظيمة مثل (اقرأ) كانت موجهة للقارئ العام منذ صدور عددها الأول منتصف أربعينيات القرن الماضي، وأما «تجديد ذكرى أبى العلاء»، و«مع أبى العلاء فى سجنه»، فمادتهما مأخوذتان من أطروحته للدكتوراه؛ الأطروحة الأولى التى أجازتها الجامعة المصرية عام ١٩١٤، وهى بحث شامل ومحيط عن مصادر سيرة أبى العلاء، ونقدها، وفلسفة أبى العلاء، ورؤيته الإنسانية والشعرية.. إلخ.

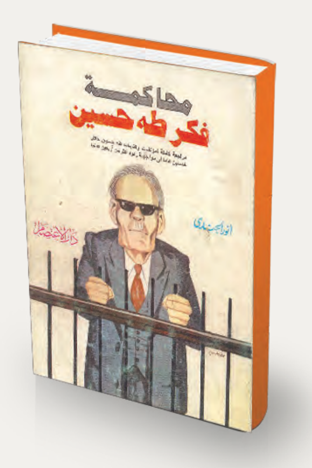
كتب طه حسين عن ابن المقفع، والجاحظ، والتوحيدي، وابن العميد، وابن خلدون.. وقارن بين أبى العلاء وكافكا، وبين ابن حزم، الفقيه الظاهري الأصولي، وبين ستندال الفرنسي، قارن بين كتابيهما «طوق الحمامة» و«الأحمر والأسود»، وعرّف بأعلام الأدب الأمريكي، والفرنسي، والألماني، حتى وقته (راجع كتابه الممتع «ألوان») الذى جمع فيه افتتاحياته الوافية لمجلة «الكاتب المصري» التى رأس تحريرها خلال الفترة ١٩٤٥-١٩٤٨).

كتب عن ابن مضاء القرطبي، وكتابه «الرد على النحاة»، وقدّم رؤية تجديدية لعلم النحو العربي، وكتب مقدمة تحليلية لكتاب زميله إبراهيم مصطفى «إحياء النحو» صاحب أول محاولة لتيسير النحو العربي وطرق تدريسه، وقدم أيضًا فى هذه الدائرة واحدة من دراساته العميقة المثيرة للنقاش حول «استخدام الضمير فى القرآن الكريم»، وكتب دراسته المهمة (تاريخ البيان العربى من الجاحظ إلى عبد القاهر) التى تعد بحق أوفى تلخيص وتكثيف لمسيرة البلاغة العربية، والنقد العربى القديم.

وغطى طه حسين، ولأول مرة فى تاريخ الثقافة العربية الحديثة، دراسة الأدب العربى فى عصوره المتعاقبة، منذ الجاهلية، وأبرز أعلامه شعرًا ونثرًا فى القرون الخمسة الأولى للهجرة، وراجع مصداق ما أقول فى كتبه ذائعة الصيت؛ «فى الأدب الجاهلي»، و«من حديث الشعر والنثر»، و«حديث الأربعاء» (الجزءان الأول والثاني).

وفى هذا الكتاب الأخير، تحديدًا، استهل طه حسين

برع فى كتابة السيرة والتراجم والإسلاميات والتاريخ الإسلامي.. بنظر منهجي ورؤى نقدية وكتابة معاصرة تجمع بين الدقة والجمال



يمثل طه حسين عقدة تاريخية ومعرفية مزمنة للمنتمين إلى تيار الإسلام السياسي وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين

محاولته الفذَّة فى اختراق غابات الشعر الجاهلي ممسكًا بيد قارئه، هاديا ومرشدا ودليلا؛ للتعرف على روح الثقافة العربية فى العصر الجاهلي، وتمثيله جماليًا فى «حديث الأربعاء». لقد راد طه حسين الطريق، ووجه أنظار النقاد ودارسى الشعر القديم، ومتخصصيه، إلى ضرورة التوسط بين المقبلين على قراءة ودرس الشعر القديم، بتشابكاته اللغوية والجمالية والفنية، وبين النصوص ذاتها. فتح الباب واسعًا، ليجيء من بعده، زكى مبارك فى كتبه الكثيرة التى أفردها لقراءة وتحليل الشعر العربى وتذوقه فى عصور ازدهاره، ومن بعده محمد مندور، وعبد القادر القط، وشكرى عياد، وسليمان العطار، وغيرهم..

لن أحدِّثك عن أعماله الرائدة فى الرواية، والقصة، والسيرة الذاتية؛ والنصوص الأدبية الخالصة، فهى أشهر من أن يُشار إليها، ولكنها لا تمثل فى نظري، على قيمتها وأهميتها وجمالها، سوى شريحة محدودة للغاية من أثر طه حسين الأكبر والأوسع دائرة فى الفكر العربي، والتربية والتعليم، والاجتماع، والنقد الأدبى والفكرى بمعناه الشامل، والدراسات التاريخية التحليلية، والترجمة، وتحقيق التراث وتيسيره وتقريبه، والتنمية الثقافية واللغوية الشاملة، ونظراته التجديدية فى كل المجالات السابقة.. فضلا على أجيال من التلاميذ الذين صاروا بدورهم أساتذة وأعلاما وأسماء كبيرة فى الثقافة المصرية والعربية..

3

كان طه حسين يعجزهم فعلا وقولا؛ واستنفدوا معه كل الوسائل التلفيقية والتشويهية، اتبعوا معه كل الطرق لمواجهته والقضاء عليه ولم يفلحوا، فتغيرت الاستراتيجية مع ظهور منظرهم الأهم فى الثلث الأخير من القرن العشرين محمد عمارة الذى قرر أن يخوض اللعبة بطريقة معكوسة؛ فما لا نستطيع القضاء عليه وتحطيمه نستلبه لحسابنا ونجعله لنا لا علينا!

فمنذ النصف الثانى من الثمانينيات تقريبًا، ومع قرب احتدام المواجهة الأمنية بين نظام مبارك والجماعات الإرهابية، دأب محمد عمارة على اتخاذ منحى مغاير من أعلام التنوير والاستنارة من التيار الليبرالى أو غير المنضوى عمومًا تحت راية الإسلام السياسى "الصحوي"، وقرر خلافًا لما كان عليه أقطاب تيار الإسلام السياسى كله وعلى رأسهم أنور الجندى من مهاجمة وتشويه بل محاولة هدم كل من رأوه يكتب حرفا من منظور نقدى عقلاني..

أقول قرر عمارة أن يلعب بطريقة عكسية، وأن يختطف منجز هؤلاء الكبار لحساب التيار الإسلامي.. والحقيقة أنه ساهم بشكل كبير من خلال محاضراته ولقاءاته مع ما كانوا يطلقون عليه آنذاك شباب الصحوة الإسلامية، ومن خلال كتبه ورسائله وكتيباته التى تم نشرها على نطاق واسع وإعادة طبعها مرات ومرات على تكريس هذا الاتجاه والعمل على غرسه فى تربة التيار الدينى الإسلامي.. ما لن نستطيع هدمه نختطفه لحسابنا.. نضفى عليه الصبغة الإسلامية والفكر الإسلامى ولو زورا وأيا ما كانت الوسائل.. بالتأويل المتعسف تارة، بالاجتزاء والاقتطاع من نصوص هؤلاء الكبار، وإهدار السياق التاريخى والمعرفى لأفكارهم وآرائهم.. بل وحتى باختلاق الوقائع ونشر الشائعات وتكريسها كالحقائق بين أبناء هذا التيار..

ذات المنهج النفعى البراجماتى الذى يجوِّز ما لا يجوز تحت باب "الضرورات تبيح المحظورات" فلا مانع من الكذب والوضع والتشويه والاختلاق وادعاء ما لم يقع فى مرحلة.. أو عن طريق ذات الآليات لكن فى السكة المضادة.. وهكذا

4

وسأضرب مثالا حديثا منذ سنوات قليلة، حينما كتب فهمى هويدى مقالا ركيكا عنوانه "طه حسين أوابا" بجريدة الشروق.. يدعى فيه -اعتمادا على ما كتبه محمد عمارة- أن طه حسين قد تراجع عن أفكاره وآرائه وتاب وأناب إلى الله وعاد إلى حظيرة الإسلام راكعا نادما باكيا كما لو كان طه حسين "كافرا" أو "زنديقا" بالفعل! وهو عند غالبية المنتمين والمؤيدين لتيارات الإسلام السياسى هو كذلك فعلا!

أقول إن ما فعله هويدى ومن قبله عمارة يندرج تحت ما أسماه المرحوم نصر أبو زيد "تلويث خطاب النهضة"، وهى المحاولات المحمومة التى قام بها محمد عمارة منذ الثمانينيات، واستند إليها فهمى هويدى فى مقاله المذكور ومقالات سابقة أيضًا تصب فى ذات الاتجاه، للاستيلاء أو للسطو على منجز طه حسين أو إن شئنا الدقة باختطافه لحساب أيديولوجيتهم غير البريئة..

وهذه المحاولات قديمة (وليست جديدة أو بنت الآن) منذ أعلن عمارة براءته من الانتساب إلى التيار العقلانى النقدى فى الفكر الإسلامي.. وقام بهذه العملية أولًا فى القراءة التى قدمها لكتاب (الإسلام وأصول الحكم)، للشيخ على عبد الرازق..

ويبدو أن اللعبة قد راقته فقرر أن يطبقها على جميع رموز وأعلام الاستنارة والنهضة بدءًا من رفاعة الطهطاوى وحتى خالد محمد خالد مرورا بمحمد عبده وجمال الدين الأفغانى وعلى مبارك والكواكبى وطه حسين ومحمد حسين هيكل والعقاد وأحمد أمين.. إنها ذات الفكرة التى تلوى من أجلها الحقائق ويتعسف فى التفسير بل لا مانع من اختلاق الوقائع والتدليل عليها.. تقوم على محاولة إثبات رجوع هؤلاء الرموز عن أطروحاتهم الفكرية الجريئة ومناهجهم فى التفكير لمقاربة إشكاليات النهضة والتقدم والتأخر لحساب الأوبة والتوبة والرجوع إلى حظيرة الإسلام وفكر أهل السنة والجماعة!! هكذا!!..



لقد بدأت هذه الحملة على طه حسين منذ نشر كتابه «فى الشعر الجاهلي» عام ١٩٢٦ وقرروا القضاء عليه وذبحه نهائيا، ولما لم يفلحوا، قرروا الالتجاء إلى سلاحهم الأبرز والأسرع تأثيرا فى أوساط أتباعهم؛ سلاح الطعن فى الدين والعقيدة وصولا إلى التكفير التام! وسلطوا عليه أذنابهم وأذناب أذنابهم؛ وكتب غير واحد منهم، وادعى أحدهم أنه كان سكرتيره الخاص "عباس خضر"، ورمى طه حسين بكل نقيصة، واتهمه بأنه لم يكن مسلما إلا بالاسم، وادعى عليه أنه لم يكن يصلى ولم يصم قط وكان يشرب الخمر وحاسبهم الله على ما اقترفوا فى حق الرجل وحق غيره إلى وقتنا هذا ... (وللحديث بقية).



بعد افتتاح الرئيس لجامعة الملك سلمان بجنوب سيناء

الجامعات الأهلية.. شريان جديد للتعليم الجامعي

جاء افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لجامعة الملك سلمان في فرعي رأس سدر وشرم الشيخ، ليؤكد تقدير القيادة السياسية لأهمية تطوير منظومة التعليم الجامعي ليواكب التخصصات التي تحتاجها الدولة، من خلال مناهج دراسية ذات مواصفات دولية.

الهدف من إنشاء الجامعات الأهلية، حسب د. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، أن تكون الجامعات الأهلية ضمن منظومة تعليم متكاملة تتناسب مع احتياجات المجتمع، شأنها شأن الجامعات الحكومية والخاصة والدولية، كما أنها تستهدف تخفيف الضغط على الجامعات الحكومية وإتاحة فرصة لاستيعاب للطلاب غير القادرين على الجامعات الخاصة.

أحمد النومي



أكـد «عبدالغفار» أن الجامعات الأهلية غير هادفة للربح، ويعاد ضخ فائض الدخل سنويا فى ميزانية الجامعة للعام التالي، وتسهم هذه الجامعات فى إتاحة تعليم ذى جودة عبر برامج تعليمية متطورة مواكبة للعصر، يصاحب ذلك بنية أساسية متطورة تسمح بإجراء الأبحاث العلمية العصرية فى المجالات ذات الأولوية لمصر والمنطقة العربية والإفريقية، مضيفاً أن هذه الجامعات تهدف إلى التميز المبنى على معايير الجودة المصرية والعالمية، كما أنها تعمل على خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى مصر بشكل عام، والبيئة المحيطة بالجامعة بشكل خاص.

ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة، تم وضع عدد من المبادئ الأساسية، منها: أن تمثل هذه الجامعات مجموعة متكاملة من الكليات والمعاهد العلمية والتعليمية والبحثية لها رؤية واضحة، وتتميز كل منها فى عدة مجالات، مع تصميم برامج تعليمية تلبى احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية محليا وإقليميا ودوليا، وكذا تبنى معايير جودة عالمية تنمى قدرات الطالب وتكسبه مهارات العمل بقدر ما تدفعه للتعلم المستمر، ليكون قادرا على التكيف مع التكنولوجيا التى تتطور بشكل متسارع، مع توافر بيئة مناسبة تساعد على القيام بالبحث العلمى الذى يسهم فى تصميم منتجات مصرية بمواصفات جودة عالية تدفع «صنع فى مصر» للمنافسة العالمية».

وأكد وزير التعليم العالى، على اختيار هيئة تدريس بالجامعات الأهلية قادرة على التجاوب مع التقدم العلمى العالمي، ولها اتصالات مع جامعات متميزة، ويمكن لها المشاركة وجذب مشروعات بحثية ترفع من ترتيب الجامعات، مع اختيار قيادات جامعية (رؤساء ونواب وعمداء والأمناء) من متخصصين لهم قدرة على القيادة والسعى للتميز العالمى خلال فترة وجيزة، وكذا وضع نظام شفاف لاختيار جميع العاملين بالجامعات يعتمد على الإعلان المفتوح ومواصفات محددة وواضحة لكل وظيفة وشروط تقدم وضوابط اختيار واضحة ومعلنة، بالإضافة إلى وضع نظام لاختيار الطلاب واضح وشفاف، يسمح باختيار أنسب العناصر ويسعى لجذب من يرغب فى التعلم.

جامعة الملك سلمان الدولية أول منشأة جامعية متكاملة بجنوب سيناء

15 كلية بجامعة الجلالة الأهلية.. والدراسة بالساعات المعتمدة

تأمين صحى للطلاب والأساتذة والاستعانة بزائرين من الخارج

وأشار الوزير إلى وضع الأسس العامة لنظام الدراسة بالجامعات الأهلية، بالساعات المعتمدة، وصممت البرامج الدراسية المناسبة لسوق العمل، والمتوافقة مع معايير الجودة المحلية والدولية، لافتا إلى أن الجامعات المصرية الأهلية تعرض مجموعة متكاملة من البرامج الدراسية غير التقليدية، حيث تقدم جامعة الملك سلمان الدولية ٥٤ برنامجا تعليميا، وجامعة الجلالة ٦٦ برنامجا، وجامعة العلمين الجديدة ٤٣ برنامجا، وجامعة المنصورة الجديدة ٢٨ برنامجا تعليميا.

ويحقق توفير جامعات أهلية تخاطب شريحة كبيرة من المجتمع الرغبة فى التوجه للتعليم غير الهادف للربح مما يحقق أهداف الدولة، بمنح الفرصة لمن يستطيع أن يتحمل تكلفة تعليمه بشكل مقبول فى أن يلتحق بهذه الجامعات بالإضافة إلى تخفيف الضغط عن الجامعات الحكومية التى من الممكن أن تستوعب أعدادا من الطلاب يستطيعون أن يتحملوا بعض التكاليف ومنح فرصة أكبر لاستيعاب أكثر للطلاب غير القادرين.

وشدد «عبد الغفار» على أن مصروفات الجامعات الأهلية الجديدة فى متناول الأسر متوسطة الدخل، فهذه الجامعات الأهلية للشريحة القادرة على التعليم بمصروفات أعلى من الحكومى وأقل من الخاص.

اهتمام القيادة السياسية بالتعليم

وأوضح أن الدولة استثمرت أكثر من ٤٠ مليار جنيه فى ٤ جامعات أهلية والتى تم إصدار قرار جمهورى بشأنها وتحديدا الثلاث جامعات المقرر تشغيلها وهى جامعة الملك سلمان، وجامعة الجلالة، وجامعة العلمين»، موضحًا أن هذه الاستثمارات الضخمة من قبل الدولة تؤكد اهتمام القيادة السياسية بمنظومة التعليم بشكل كامل سواء التعليم الأساسى أو الجامعى، لإتاحة فرص تعليمية متميزة وبرامج دراسية وفرص لسوق العمل وثورة صناعية رابعة نحاول التواكب معها خاصة أنه بعد جائحة كورونا يتغير العالم وفرص العمل تتغير بشكل كبير





والتوجهات تتغير فى كثير من الأحيان، وبالتالى كان لا بد أن تستثمر الدولة فى التعليم الأهلى.

وفيما يتعلق بنوعية أعضاء هيئة التدريس، تضم الجامعات الأهلية لفيفا من الأساتذة منهم خبراء من جامعات دولية متميزة تم دعوتهم للتدريس بالجامعة سواء بالحضور وتدريس مقررات مكثفة أو عن طريق المؤتمرات المرئية، بالإضافة إلى نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين داخل الجامعات المصرية.

وحرصت هذه الجامعات على توفير السكن للطلبة، يشبه سكنا فندقيا متميزا داخل مقار الجامعة يدار بواسطة شركة متخصصة وبه كافة المقومات المعيشية، كما توفر الجامعة مجموعة من الكافتيريات، بالإضافة إلى وسائل انتقال متميزة لخدمة وراحة الطلاب من وإلى القاهرة.

وحول الأنشطة الموجودة بالجامعات الأهلية، فهناك وحدة مركزية بالجامعة تهتم بكافة أنشطة الطلاب (ترفيهية – تعليمية – مهنية – مجتمعية – إلخ) وتكون المهمة الأساسية لهذه الوحدة هى تنسيق النشاطات المختلفة للطلاب من خلال متخصصين وتنفيذ تلك النشاطات.

كما يوجد تأمين صحى للطلاب من خلال إحدى الشركات المتميزة فى مجال التأمين الصحى ويؤخذ فى الاعتبار التأمين على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ضد مخاطر التجارب العلمية والتنقلات.

وفيما يتعلق بالتعاون مع الجامعات الدولية، هناك اتفاقيات توأمة على مستوى البرامج مع جامعات أوروبية وإنجليزية ويحصل الطلاب على شهادات مزدوجة. ويتم جذب نماذج متميزة من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة المتميزة من جامعات دولية كى يكون هذا التعاون نواة للتوءمة فى برامج أكاديمية مختلفة.

نظام التعليم الهجين بجامعة العلمين

وأشار د. عصام الكردي، رئيس جامعة العلمين الأهلية، إلى أن الجامعة استقبلت ٤٠٠ طالب وطالبة يدرسون فى مختلف الكليات، كما أن الجامعة تعتمد على نظام التعليم الهجين الذى تم إقراره من قبل المجلس الأعلى للجامعات للدراسة بالعام الجامعي.

وأشار رئيس جامعة العلمين، إلى أن الجامعة وفرت جميع وسائل المواصلات من وإلى الجامعة للتيسير على الطلاب فى انتقالاتهم، كما تم تخصيص خط القاهرة – العلمين أسبوعيًا ذهاب وعودة كل أول ونهاية الأسبوع، بالإضافة إلى أتوبيسات من مدينة العلمين للإسكندرية يوميًا بأسعار مناسبة، كما تم الاتفاق مع فنادق العلمين لتسكين الطلاب بها.

شيدت جامعة العلمين الدولية على مساحة ١٤٦ فدانًا، ومكونة من ١٨ مبنى. وتنقسم الجامعة إلى ثلاثة قطاعات، قطاع الهندسة ويضم كليات الهندسة والفنون والتصميم، والحاسبات والمعلومات، والقانون الدولى، وإدارة الأعمال، والقطاع الطبى الذى يضم كليات الطب البشرى، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الأساسية، بالإضافة إلى (المستشفى الجامعى العام بسعة ٤٠٠ سرير، وتم


خالد عبد الغفار

40

مليار جنيه تكلفة 4 جامعات أهلية والمصروفات تناسب متوسطى الدخل

العلمين الأهلية استقبلت 400 طالب وطالبة للدراسة فى مختلف الكليات

10

جامعات حكومية قررت إنشاء فروع لها كجامعات أهلية

تخصيص جزء منه للسياحة العلاجية، ومستشفى طب الأسنان بسعة ٢٤٠ كرسيا). والقطاع الأخير يضم مبانى الإدارة وقاعة المؤتمرات والمكتبة المركزية، ومبنى الخدمات وكلية الدراسات العليا، ومبانى إسكان أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والملاعب الرياضية، وكلية السياحة، وكلية الإنتاج الإعلامى، التى تم إضافتها للجامعة.

وتطرح جامعة العلمين، ٤٣ برنامجا فى المرحلة النهائية، وتبدأ هذا العام بطرح ١٠ برامج، وبذلك يصل إجمالى عدد البرامج المقرر طرحها فى العام الدراسى المقبل ٦٦ برنامجًا دراسيًا.

وتتكون جامعة العلمين من ١٢ كلية، والتى ستعمل بنظام الساعات المعتمدة، كما أن لديها مقررات إجبارية كمتطلبات جامعية لكل الطلاب بكافة التخصصات العلمية، وتشمل التذوق الأدبي، وريادة الأعمال والابتكار، والتفكير النقدي، ومبادئ القانون وحقوق الإنسان والأخلاقيات، بالإضافة إلى مهارات البحث والتحليل.

جامعة ذكية فى جنوب سيناء

تعد جامعة الملك سلمان الدولية أول منشأة جامعية متكاملة بجنوب سيناء، وتصنف جامعة الملك سلمان الدولية ضمن الجامعات الذكية، التى تهدف لتحقيق الريادة محلياً وإقليمياً وعالمياً فى التعليم والبحث العلمى، وخدمة المجتمع، وتحقق الجودة والتميز والارتقاء وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وتضم الجامعة أكثر من ١٧ كلية ونحو ٥٤ برنامجًا دراسيًا متقدمًا فى ثلاثة فروع بكل من مدينة الطور، رأس سدر، وشرم الشيخ. ويُقام فرع الجامعة بمدينة الطور على مساحة ٣٥٥ فدانا ويضم ٧ كليات هي: (الهندسة – علوم وهندسة الحاسبات – الصناعات التكنولوجية – العلوم – الطب – الصيدلة – التمريض)، بينما يصل إجمالى مساحة فرع الجامعة فى مدينة رأس سدر حوالى ٣٣٠ فدانا ويضم ٤ كليات هى: (علوم المجتمع – العلوم الإدارية – الزراعات الصحراوية– الطب البيطرى)، فيما تبلغ مساحة فرع الجامعة بمدينة شرم الشيخ ٣٥ فدانًا ويضم خمس كليات وهى (الألسن واللغات التطبيقية– السياحة والضيافة – العمارة – الإنتاج الإعلامى – الفنون التصميم). ومن المقرر فى غضون السنوات المقبلة أن تشهد الجامعة توسعات بإضافة كليات جديدة، وتأسيس مستشفى جامعى على أعلى مستوى.

وتندرج جامعة الملك سلمان الدولية تحت إطار الجامعات المصرية الأهلية، وهى مؤسسات غير هادفة للربح، وتتيح تعليما عالى الجودة من خلال اعتماد برامج تعليمية متطورة، كما أنها تضم بنية تكنولوجية حديثة تسمح بتنفيذ الأبحاث العلمية وتوفر حاضنات علمية وبحثية عصرية للمساهمة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى مصر. كما تتيح الأسس العامة لنظام الدراسة بالساعات المعتمدة، أما عن تصميم البرامج الدراسية فتطرح كل جامعة مجموعة من البرامج الدراسية تلبى احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمى والدولى الحالية والمستقبلية حيث تم وضع الأسس العامة لنظام الدراسة، بالساعات المعتمدة، ويكون التخرج مبنيا على استيفاء كافة متطلبات التخرج وطبقا للوائح الداخلية، وتم وضع الإطار المرجعى لتصميم البرامج الدراسية، بحيث تكون مناسبة لسوق العمل، ومتوافقة مع معايير الجودة المحلية والدولية.

– البرامج الدراسية مبنية على تحديد حمل الطالب الأسبوعى (Work Student Load) وتتم بنظام التعلم، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية، وهو النظام المتبع عالميا.

كما أن شهادة جامعة الملك سلمان معتمدة ولها العديد من الشراكات الأكاديمية مع جامعات أوروبية وإنجليزية وأمريكية متميزة تبعا للكلية والبرنامج الأكاديمى، ويتم اعتماد برامجها الأكاديمية من لجان القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات وتكون الشهادة الممنوحة للطلاب معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات.

الدراسة فى الجلالة بالساعات المعتمدة

من جانبه، قال د. أشرف حيدر، رئيس جامعة الجلالة إن الجامعة بها ١٥ كلية فى مجالات الطب البشرى والصيدلة والعلاج الطبيعى والهندسة والعمارة، وتبدأ الدراسة بحوالى ٣٣ برنامجا من أصل ٦٦ برنامجا، مؤكدًا أنه من الممكن قبول طلاب جدد فى الترم الثاني، حيث إن الجامعة تعمل بنظام الساعات المعتمدة، كما أنه من المؤكد أن يتم زيادة عدد البرامج فى العام القادم، وقد تصل لـ ٤٥ برنامجا أو تزيد فى حالة طلب سوق العمل.

وأشار، إلى أن جميع البرامج المتاحة فى جامعة الجلالة وهى ٦٦ برنامجا تهدف لخريج قادر على العمل والتنافس فى سوق العمل المحلى والدولي، موضحًا أن الجامعات الأهلية الجديدة لديها شراكات دولية مع جامعات عديدة بمجالات مختلفة.

وقال د. حسام عبدالغفار المتحدث باسم وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، إنه بعد نجاح تجربة الجامعات الأهلية، كان هناك تصديق من الرئيس بإنشاء ١٠ جامعات أهليه أخرى، وبعدها ارتفعت إلى ١٥ جامعة أهلية.

وأضاف: إذا كانت هناك مناطق تابعة للجامعات الحكومية يمكن استغلالها فى إنشاء الجامعات الأهلية، مثلما حدث فى جامعة المنصورة الحكومية، كان لديها منطقة فتم تحويلها ووضع حجر الأساس بها لجامعة أهلية تابعة للجامعة الحكومية، فهذا سيساعد فى زيادة وقوة الجامعات الأهلية، موضحًا أنه من المتوقع أن تصل الجامعات الأهلية لـ١٥ جامعة، أبرزها فى السويس وأسيوط والقاهرة وعين شمس، والمنصورة وطنطا.

وتابع، أن هناك ١٠ جامعات حكومية بدأت اتخاذ الخطوات التنفيذية لإنشاء جامعات أهلية، تتضمن الأراضى والمبانى والتصميم والموافقات، موضحًا: «التجربة ناجحة من حيث إقبال المواطنين والفريق التعليمى المتخصص المسئول عن الجامعات، وما نحلم به أكبر، فقد قمنا بتغيير الكثير وقدمنا تجربة مختلفة.



اليوم.. إعلان الفائزين فى انتخابات الجولة الأولى

وماراثون الإعادة غدًا..

تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض، نتيجة انتخابات المرحلة الأولى لمجلس النواب اليوم الأحد الموافق الأول من نوفمبر 2020 بمسرح التليفزيون بمبنى ماسبيرو، بعد انتهاء عملية فرز اللجان وتجميع الأصوات ونظر التظلمات.

بعد أن انتهت الهيئة الوطنية للانتخابات فى التظلمات التى تقدم بها عدد من المرشحين الذين خاضوا الجولة الأولى من المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، تمهيدا لإخطار كل متظلم بقرار الهيئة.

إيهاب حجازي

انتهت الهيئة الوطنية للانتخابات، من استلام جميع نتائج الحصر العددى لأصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم فى انتخابات الداخل من ١٤ محافظة، والتى بدأت فى مراجعتها بشكل نهائى.

وتلقت اللجان العامة البالغ عددها ٧٠ لجنة عامة لنظام الفردى ولجنتان للقوائم، على مدار يومين، تظلمات المرشحين على عمليتى الاقتراع والفرز والتى تضمن بعضها المطالبة بإعادة فرز عدد من اللجان.

وعرضت اللجان العامة تلك التظلمات على مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات، للبت فيها بعد فحصها ثم إخطار كل متظلم بقرار الهيئة فى موعد أقصاه ٢٤ ساعة من صدوره.

وأجريت المرحلة الأولى من الانتخابات فى ١٤ محافظة هى الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، الوادى الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح ومخصص لها ٢٨٤ مقعدا منها ١٤١ مقعدا فى ٧٠ دائرة بالنظام الفردى وتأجيل مقعد و١٤٢ بدائرتين بنظام القوائم، ويتنافس فيها ٢١٦٣ مرشحا بينهم ١٨٦٢ مرشحا فرديا و٢٨٤ بالقائمة بينهم ١٤٠٢ مرشح مستقل و٧٤٣ مرشحا حزبيا بينهم ٣٤٨ امرأة.

وتقلص عدد المرشحين بالنظام الفردى نتيجة تأجيل انتخابات الدائرة السادسة بالنظام الفردى ومقرها ديرمواس بالمنيا بسبب حكم قضائى بإدراج مرشح مستبعد والتى كان يتنافس فيها ١٨ مرشحا بينهم ١٤ مرشحا مستقلا و٤ مرشحين حزبيين.

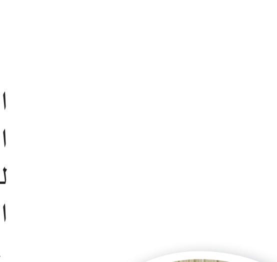
و بعد إعلان نتيجة المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب يتم استئناف الدعاية الانتخابية فى جولة الإعادة، غدا الاثنين ٢ من نوفمبر فى محافظات المرحلة الأولى، ويوم ١٦ من نوفمبر فى المرحلة الثانية ثم حددت الهيئة موعد الطعن على قرارها فى إعلان النتيجة خلال الـ ٤٨ ساعة من الإعلان فى موعد أقصاه ٣ من نوفمبر لنتائج المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية فى ١٧ من نوفمبر ٢٠٢٠ وتفصل المحكمة فيها خلال ١٠ أيام اعتباراً من ٤ وحتى ١٣من نوفمبر، بالنسبة للمرحلة الأولى، وتفصل اعتبارا من ١٨ وحتى ٢٧ من نوفمبر للمرحلة الثانية.

وفى الفترة من ١٩ إلى ٢٠ نوفمبر يبدأ الناخبون فى الخارج طباعة وإرسال بطاقات خاصة بإبداء الرأي، إلى مقار البعثات الدبلوماسية بشأن المرحلة الأولى، ويومى ٣ و٤ من ديسمبر للمرحلة الثانية

وقد انتهت المرحلة الأولى من ماراثون انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، مساء يوم الأحد الموافق ٢٥ أكتوبر الماضى، وذلك بعد استمرارها ٥ أيام متواصلة، ثلاثة منها فى الخارج من ٢١ حتى ٢٣ أكتوبر ويومان فى الداخل ٢٤ و٢٥ أكتوبر.

يذكر أن الهيئة الوطنية للانتخابات قد حددت، ١٠١٤٠ لجنة فرعية على مستوى ١٤ محافظة؛لاستقبال مايقرب من٣٣مليونا و٤٧٢ ألفا و٧٧٨ ناخبًا وناخبة يحق لهم التصويت بتلك المرحلة.

وأكد المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أن الهيئة لم ترصد أى شكاوى أو معوقات من شأنها التأثير على سير العملية الانتخابية، وأن غرفة العمليات المشكلة بالهيئة تواصل استقبال استفسارات كافة أطراف العملية الانتخابية والرد عليها فى الحال وتعلن النتيجة النهائية للمرحلة الأولى ونشرها فى الجريدة الرسمية فى موعد أقصاه يوم ٣٠ نوفمبر.


المستشار لاشين إبراهيم

لم نرصد أى شكاوى أو معوقات من شأنها التأثير على سير العملية الانتخابية

ووفقا للجدول الزمنى المعلن من الهيئة الوطنية للانتخابات، فى حالة الإعادة تستأنف الدعاية الانتخابية للمرحلة الأولى بداية من يوم غد الاثنين الموافق ٢ نوفمبر وحتى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠، ويبدأ الصمت الانتخابى من الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٨ نوفمبر.

وتجرى انتخابات الإعادة فى الخارج للمرحلة الأولى أيام ٢١ و٢٢ و٢٣ نوفمبر، بينما تجرى انتخابات الإعادة فى الداخل بالنسبة للمرحلة الأولى يومى ٢٣ و٢٤ نوفمبر علما بأن انتخابات المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب تبدأ أيام ٤ و٥ و٦ من نوفمبر فى الخارج، ويومى ٧ و٨ من نوفمبر فى الداخل، وفى حال الإعادة لتلك المرحلة تتم الانتخابات فى أيام ٥ و٦ و٧ من ديسمبر فى الخارج، ويومى ٧ و٨ من ديسمبر فى الداخل والتى تشمل ١٣ محافظة، وهى القاهرة، والمنوفية والقليوبية، والشرقية، والغربية، وكفر الشيخ، وبورسعيد ودمياط، والسويس والإسماعيلية، وجنوب سيناء وشمال سيناء.

يأتى ذلك بعدما صدقت الهيئة، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، نائب رئيس محكمة النقض، على قرارها رقم ٥٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن الجدول الإجرائى الزمنى للانتخابات والذى تضمن كافة تفاصيل المرحلتين اللتين ستجرى بهما.

جدير بالذكر أن مجلس النواب يشكل من ٥٦٨ عضوًا، يُنتخبون بالاقتراع العام السرى المباشر بواقع ٢٨٤ مقعدًا بالنظام الفردي، و٢٨٤ مقعدًا بالقوائم المغلقة المطلقة، ويحق لرئيس الجمهورية تعيين نسبة لا تزيد على ٥٪ من إجمالى عدد الأعضاء.



الجيش والشرطة والقضاء والصحة..

ملحمة وطنية فى الانتخابات البرلمانية

محمد ربيع

المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب تعتبر ملحمة وطنية بكل المقاييس شارك فيها الشعب المصرى بكل طوائفه، فيما يقف وراءها جنود معلومون فلم يعد خافيًا على أى متابع جهود الجيش والداخلية والصحة والقضاة والتنمية المحلية لإنجاح أى استحقاق انتخابى فى ظل انتشار فيروس كورونا.

إشادات محلية ودولية للمتابعين بالجهد الكبير الذى قاموا به فى تنظيم انتخابات مجلس النواب وبوعى الشعب المصرى فى المشاركة والإدلاء بصوته من خلال توافد الناخبين على لجان الاقتراع.

حرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على إعداد وتجهيز العناصر المشاركة فى التأمين، وتجميع الاحتياطات وعناصر الانتشار والتدخل السريع وعناصر الصاعقة والمظلات والشرطة العسكرية، والتأكيد على استعدادها التام لتنفيذ عملية الانتشار الأمنى للتصدى لأى أعمال عدائية قد تؤثر على انتظام العملية الانتخابية، كذلك تجهيز العديد من الدوريات الأمنية للدفع بها بالطرق والمحاور المرورية فى حالة المواقف الطارئة، وذلك حتى تخرج العملية الانتخابية بالمظهر المشرف الذى يليق بالشعب المصري.

كما قامت وزارة الداخلية من خلال خطة أمنية شاملة بتأمين المواطنين أثناء إدلائهم بأصواتهم خلال العملية الانتخابية، وذلك من خلال الانتشار الأمنى المكثف بمحيط اللجان والطرق والمحاور المؤدية لها، وتسيير الحركة المرورية بتلك الطرق لتسهيل وصول الناخبين إلى اللجان الانتخابية، وتمتد خطة التأمين لحماية المنشآت المهمة والحيوية وإحكام الرقابة من خلال عدد من الدوائر الأمنية ودعم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بها، والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع، للتعامل الفورى مع المواقف الطارئة للحفاظ على الأمن والنظام.

وأكدت الوزارة قيام مديرى الأمن والقيادات الأمنية والمستويات الإشرافية بكل المحافظات بالمرور على القوات المشاركة فى عمليات التأمين؛ للتأكد من مدى جاهزيتها للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها بمنتهى الدقة والانضباط، والتشديد على أهمية الالتزام بحُسن معاملة المواطنين



اللواء محمود شعراوى

تخصيص كراسى ومظلات لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة



المستشار رضا السيد

12 ألف قاض يسروا عملية التصويت بنزاهة

خلال تنفيذ محاور الخطة الأمنية، ومراعاة البعد الإنسانى خاصةً مع كبار السن، وذوى الاحتياجات الخاصة. وأشرف على الانتخابات التى تمت تحت إشراف قضائى كامل حوالى ١٢ ألف قاض (أساسى واحتياطي).

وقال المستشار رضا السيد، المتحدث باسم نادى القضاة، إن القضاة قادوا مع رجال الشرطة والقوات المسلحة ملحمة بكل حكمة وتعقل، مؤكدا أن القضاة قاموا بالتيسير على المواطنين للإدلاء بأصواتهم بكل سهولة ويسر ونزاهة.

ولفت إلى أن دور القضاة التيسير على الناخب لممارسة حقه الانتخابى والرد على الأسئلة دون التدخل فى إرادة المواطنين.

وقامت وزارة الصحة بدور كبير فى تأمين اللجان واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لحماية الناخبين.

وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى للوزارة، إنه تم الدفع بـ ١٤١١ سيارة إسعاف مجهزة، بالإضافة إلى ١١ لانش إسعاف نهرى، تم توزيعها على المقار الانتخابية، بجانب انعقاد غرفة الأزمات والطوارئ بديوان عام الوزارة خلال أيام الانتخابات لمتابعة تنفيذ خطة التأمين الطبى للانتخابات على مدار الـ٢٤ ساعة، بناء على توجيهات وزيرة الصحة والتى تم ربطها بغرف العمليات الفرعية بمديريات الصحة، مع التنسيق المستمر بين الوزارة والمحافظين، ومديريات الصحة، والتأمين الصحى، والهيئة الوطنية للانتخابات، والفرق الطبية المتواجدة بمقار اللجان، وكنا على أتم استعدادا للاستجابة السريعة لأى طارئ.

وأشار إلى أنه تم عمل مسح حرارى على باب اللجنة الانتخابية لاستبعاد من يعانى حرارة مرتفعة أو أى أعراض تنفسية، وتوجيه المشتبه بهم لأقرب منشأة طبية، موضحا أن الوزيرة وجهت بتوافر الفرق الطبية المدربة داخل المقار الانتخابية بجميع محافظات الجمهورية، لتقديم الخدمات الطبية اللائقة للناخبين والمواطنين.

وأشاد وزير التنمية المحلية اللواء محمود شعراوى بالعملية التنظيمية للانتخابات وتوفير كافة التسهيلات والتيسيرات للمواطنين للإدلاء بأصواتهم بكل سهولة ويسر وخاصة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، وتوفير الكراسى والمظلات وبوابات التعقيم والتطهير وأجهزة قياس درجة الحرارة.

د. على عبد العال

مفاجأة.. الدكتور علي عبد العال أدار حملته الانتخابية «عن بعد»

عمر البدرى - صلاح حسن

أجريت انتخابات مجلس النواب فى محافظة أسوان فى جو تنافسى بين أنصار المرشحين ولم تشهد العملية الانتخابية أى صراعات بين أنصار المرشحين سوى فى الدائرة الثانية بمركز كوم امبو.

ولم تكن الانتخابات فى الدائرة الأولى ومقرها مركز ومدينتى أسوان ودراو كمثيلاتها من الدوائر الانتخابية حيث يأتى على رأس القائمة الوطنية الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب السابق وأثناء جولتنا فى الدائرة وتحديدا فى مسقط رأسه بنجع الشيخ إبراهيم بمدينة دراو محافظة أسوان كانت المفاجأة حيث خلا ديوان عائلته من أى أجواء انتخابية ولا توجد سوى صورة حملة القائمة، وحسب تأكيد الأهالى هناك لم يقوم الدكتور على عبد العال بزيارة الدائرة ولم يقوم بأى جولات انتخابية أو عقد مؤتمرات شعبية واعتمد مرشحو القائمة الثلاث على اسم رئيس البرلمان السابق.

كما لم ترصد عدسات وسائل الإعلام أى حضور للدكتور على عبد العال فى لجان التصويت الأربعة للإدلاء بصوته لكونه من الشخصيات العامة.

وتباينت ردود فعل الناخبين فى محافظة أسوان حول عدم تواجد مرشح رأس القائمة الوطنية فمنهم من يرى ضرورة وحتمية المرشح وسط أبناء دائرته يستمعون له ويستمع إليهم ومنهم من يرى أن الدكتور على عبد العال متواجد بأعماله وخدماته التى قدمها للدائرة، ولتوليه رئاسة مجلس النواب فى فترة عصيبة وحرجة فى تاريخ مصر فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى أولى اهتماما خاصا بالمواطن.





الأحزاب تشيد بالاقبال الكبير للشباب والمرأة

أشادت الأحزاب السياسية بسير العملية الانتخابية فى المرحلة الأولى بـ١٤ محافظة والتى تعلن نتائجها الرسمية اليوم الأحد ١ نوفمبر.

وأشاد المستشار بهاء الدين أبو شقة، رئيس حزب الوفد ووكيل مجلس الشيوخ، بإصرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، على إتمام انتخابات مجلس النواب فى ظل ظروف فيروس كورونا المستجد والظروف الاقتصادية التى يمر بها العالم.

وأوضح أبو شقة أن ذلك يؤكد إصرار الرئيس السيسي، على تنفيذ المشروع الوطنى لبناء دولة ديمقراطية حديثة يسود فيها الاستقرار السياسى والأمنى والاقتصادي، بما يدل على أننا نسير على الطريق الصحيح.

ونوه أبو شقة إلى أننا أمام عصر ديمقراطى وعلى المصريين جميعا أن يتكاتفوا ويكونوا على قلب وتصميم وإرادة رجل واحد من أجل تحقيق حلم المصريين جميعا على إنجاح الديمقراطية لأننا أمام نموذج حقيقى نكون فيها أمام الرأى والرأى الآخر وأمام أغلبية ومؤيد ومعارض ونكون أمام معارضة وطنية لا تبتغى إلا مصلحة الوطن والمصريين جميعا وبناء الدولة المصرية القوية لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

وثمن رئيس حزب الوفد الدور الرائع للشرطة والقوات المسلحة فى تأمين العملية الانتخابية دون أى تداخلات بأى صورة من الصور، وأيضا الهيئة الوطنية للانتخابات وتحقيق الإشراف الكامل للعملية الانتخابية حتى إعلان النتيجة فى نزاهة وحيادية كاملة يشهد لها الجميع.

وأكد محمد عبد العزيز، مدير غرفة عمليات تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن العملية الانتخابية، لم تشهد ما يعرقل سيرها وأنها تمت بانتظام وهدوء فضلا عن إقبال المواطنين، وكذلك توزيع الكمامات على الناخبين، وتأمين دخول الناخبين للجان. ووجه عبدالعزيز الشكر للشعب المصرى الذى حرص على المشاركة فى المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، خاصة من الشباب بعد أن رصدنا ارتفاعا ملحوظا من الناخبين الشباب فى مختلف المحافظات.

المستشار بهاء الدين أبو شقة

حلم بناء دولة ديمقراطية.. يتحقق

وأكد هانى العسال، مساعد رئيس حزب الحركة الوطنية أن «الإقبال يعد أكبر مشهد لافت فى المعركة الانتخابية، بما يؤكد حالة الوعى والفهم لدى المواطن ورغبته فى استكمال بناء مؤسساته النيابية واختيار النواب القادرين على تحقيق طموحاته، وإحداث نقلة نوعية فى المسار السياسى والديمقراطي».

وجهه سامح الشيمي، الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن بالإسكندرية وعضو مجلس الشيوخ، التحية لرجال الجيش والشرطة وبذلهم فى تنظيم العملية الانتخابية مجهودات جبارة لتأمين العملية الانتخابية والحفاظ على توافر الأمن وعدم حدوث أى مخالفات أو خروقات تُعطل سير العملية الانتخابية، علاوة على توفير كافة سبل الراحة والمساعدة للناخبين من كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة.

كما أشاد الدكتور حسين أبو العطا، رئيس حزب «المصريين»، بالمشاركة الفعالة للمرأة المصرية فى انتخابات مجلس النواب وتصدرهن المشهد السياسى فى ماراثون ٢٠٢٠، وحرصهن على ممارسة حقهن الدستورى والإدلاء بأصواتهن فى اللجان الانتخابية.

المنظمات الحقوقية:
انتخابات بدون خروقات أو تجاوزات

أشاد عدد كبير من المنظمات الحقوقية المحلية والدولية المتابعة للمرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ والتى جرت فى ١٤ محافظة فى ظل الظروف الراهنة التى يمر بها العالم أجمع فى مواجهة الموجة الثانية من جائحة كورونا.

قال عادل عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، أن وفد البرلمان تابع انتخابات المرحلة الأولى مشيدًا بالشفافية والنزاهة التى حظيت بها الانتخابات إضافة إلى سهولة وانسيابية عملية التصويت، وعدم رصد أية مخالفات أو تجاوزات فى مقار اللجان.

وقال رئيس البرلمان العربى إن جميع المقار الانتخابية التزمت بقرارات الهيئة الوطنية للانتخابات، كما تم تطبيق كافة الإجراءات الوقائية باللجان ضد فيروس كورونا.

وأكد حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أن انتخابات المرحلة الأولى شهدت إقبالا بوجه عام جيد خاصة فى ظل ظروف جائحة كورونا ومخاوف من حدوث موجة أخرى، مابين ٣٠-٣٥٪ ولم تشهد خروقات كبيرة خاصة التدخل الحكومى كما كان يحدث فى عهود سابقة مثل حشد موظفى الدولة فى أتوبيسات لكن ما حدث من مخالفات يتعلق فقط بصراع المرشحين على حشد الناخبين وتقديم ما يمكن تقديمه لدفعهم للتصويت.

وأضاف أبوسعدة أن الأداء داخل اللجان الانتخابية كان مميزا، ولم يحدث أى تلاعب أو تزوير، فوجود قاض على كل صندوق أصبح سمة للنزاهة والشفافية.

واختتم أبو سعدة كلامه أن أبرز ما تم رصده من قبل متابعى المنظمة فى المحافظات كان بعض المشكلات خارج اللجان، تم إجهاض عدد كبير منها، مثل فكرة استخدام المال بين المرشحين والأحزاب، مؤكدًا أن هذه الممارسات خارج مسؤولية اللجان.

وأكد أيمن عقيل، رئيس مؤسسة ماعت للسلام والمتحدث باسم البعثة الدولية لمتابعة الانتخابات البرلمانية، أنه لم يتم تلقى شكاوى من المتابعين الدوليين فى المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، مؤكدا أن معايير النزاهة تحققت فى المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب طبقا للمعايير الدولية.

وقال كوفى كانكام، عضو البعثة الدولية لمتابعة الانتخابات، أن هناك لجان شهدت معدلات مرتفعة للغاية، مثل محافظة البحيرة، بينما هناك لجان شهدت إقبالا ضعيفا بعض الشىء، مؤكدًا أن التقرير الذى سيتم تسليمه للبعثة الدولية لمتابعة الانتخابات سيكون رائعًا.

وأشار تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان أن الانتخابات شهدت مستويات متفاوتة من الإقبال، حيث جاء الإقبال لافتا فى المناطق الريفية، بينما كان أقل من المتوسط فى المناطق الحضرية، أخذاً فى الاعتبار أن كل المواطنين من ١٨ عاما يتم تسجيلهم تلقائيا فى قاعدة بيانات الناخبين.

ولوحظ أن توجه الشريحة الرئيسية من الناخبين على التصويت للمرشحين بالنظام الفردي، مقابل نقص الوعى ووقوع التباسات بشأن ضرورة التصويت لاختيار القائمة، بما قد يؤدى إلى بطلان بعض الأصوات فى انتخاب القائمة.

وتابعت المنظمة الانتخابات من خلال ١٢ عضو بالمنظمة من بين ٥٠ من فريق متابعى المنظمة من مصر وثلاثة جنسيات عربية عينة من الدوائر المختارة فى ثلاثة محافظات فى المرحلة الأولى، وهى: الجيزة - الإسكندرية - بنى سويف، بالإضافة إلى إفادات من أعضاء المنظمة فى غالبية محافظات المرحلة الأولى والتى جرى تدقيقها بالتعاون مع المنظمات الأخرى المتابعة.

وأكد المجلس القومى لحقوق الإنسان أن أجواء العملية الانتخابية شهدت التزاماً بالإجراءات الاحترازية والتنظيمية التى حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات لسلامة الناخبين.

حافظ أبو سعدة

لم نرصد تلاعب أو تزوير داخل اللجان

هاشتاج «الإخوان كذبة وانتهت» يفضح..
تخاريف قنوات الشر

كالعادة لم تترك قنوات الإخوان الإرهابية التابعة لهم أو لدولتى قطر وتركيا انتخابات المرحلة الأولى لمجلس النواب دون بث سمومهم وشائعاتهم التى دائما ما تسعى للتشويه والتحريف فى أى استحقاق انتخابى تشهده الدولة المصرية.

أحدث تخاريف الجماعة الإرهابية كشفته تدوينة نشرتها قناة الجريرة، وعنونتها بـ«ناخبون يشتكون عدم حصولهم على ١٠٠ جنيه مقابل صوتهم»، عن خطأ فادح، حيث قالت التدوينة إن الفيديو تم تصويره بإحدى لجان القاهرة، فى حين أن الانتخابات بالعاصمة لم تبدأ بعد حيث إنها من محافظات المرحلة الثانية.

وأثار الفيديو عاصفة من السخرية على فيس بوك، حيث اكتشف المتابعون الخطأ بسهولة، ووجهوا نقدا لاذعا للقناة القطرية ولقنوات الجماعة الإرهابية الذين فشلوا حتى فى الكذب لتحقيق أهدافهم.

وتصدر هاشتاج «الإخوان كذبة وانتهت» تريند تويتر، قبل أيام نتيجة للتدوينات والمشاركات الهائلة به والتى تميزت بالسخرية من منشورات الإعلاميين التابعين للتنظيم الإرهابى، والتى تحتوى على فيديوهات وصور مفبركة.

الجزيرة القطرية الداعمة للإرهاب وقعت فى خطأ ساذج فضح سيل فبركاتها المضللة



تطوير منظومة المخابز يبدأ بـ «الغاز الطبيعى»

محمد الشرقاوى

أثـار خبـر توصيل الغاز الطبيعى إلى المخابـز البلدية بكافة محافظـات الجمهورية، كبديل عن المازوت والسولار، ردود أفعال مرحبة بين أصحاب المخابز، بهذه الخطوة المهمة والتى تأتى تفعيلا لتوجه الدولة إلى تطوير منظومة المخابز، بالإضافة إلى التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود ترشيداً لاستخدام السولار وتحقيقا للاستفادة المثلى من الغاز الطبيعى كمورد طبيعى متوفر.

بداية يقـول رأفت القاضى، صاحـب مخبز بمحافظة القليوبية، إن توصيـل الغاز الطبيعى إلى المخابز يسـاهم فى تخفيض نفقات إنتاج الخبز نظراً لفارق السـعر بين السـولار والغاز، بالإضافة إلـى أنـه يقلل معـدلات الانبعاثات الخارجة من الأفـران نتيجة حرق وقود المازوت والسـولار، إلى جانـب فعاليـة نظام الأمان الصناعى به، كما رحب عمرو المرصفاوى، صاحب مخبز، بقرار تحويل المخابز من السولار إلى الغاز الطبيعى، لافتا إلى أن ذلك سيؤدى إلى توفير آلاف الجنيهات شهريا بالمقارنة باستخدام السولار، حيث يتم استهلاك ١٠٠٠ لتر سولار أسبوعيا.

وأوضح، أن نسـبة الأمان الصناعى بأفران السـولار منخفضة مقارنـة بالغاز الطبيعى، وهو ما يتسـبب فى حرائق بمعدل ٤ حرائق سـنويا، وكلها بسبب السـولار مما يجعلها قنابل موقوتة نظرًا لتواجدها داخل المناطق الشـعبية وعلى مقربة من السـكان، وعلق خالد صوابى، سـكرتير شـعبة المخابـز بغرفـة القاهرة التجارية، قائـلًا إن تطوير منظومة المخابز هدفها الاساسـى هو مصلحة المواطن، موضحا أن المنافسة الحالية بين أصحاب المخابز ينتج عنها رغيف خبز عالى الجودة.

وأشـار صوابى، إلى أن قرار تحويل المخابز للعمل بالغاز الطبيعى بدلا من السـولار يسـاهم فى تخفيض النفقات التى تقع على أصحاب المخابز الذين يعانون من خسـائر متواصلة لزيادة الأعباء والتكلفة، موضحا أن المنظومة المسـتهدف تطويرها حاليا تشـمل نحو ٣٠ ألف مخبز بلدي مدعم، يستهلكون نحو ١٠٠ ألف كيلو دقيق، لإنتاج ما يقرب من ٢٧٥ مليون رغيف بلدي فى اليوم الواحد.

جـاء ذلـك بعد توقيـع وزارة التموين بروتوكول مشـترك بالتعاون مع وزارتى البتـرول، والتنمية المحلية، لتوصيل الغاز الطبيعى إلى المخابز البلدية بكافة محافظات الجمهورية.

وفى هذا السياق أكد الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن هذا المشروع سـيحقق مزايا كبيرة على المسـتويين البيئي والاقتصادى فى ظل الفارق الكبير بين سـعر السولار والغاز الطبيعى الذي يعد أنظف أنواع الوقود المستخدم.

وأضـاف الوزير، أن هذا سيسـاعد أيضا علـى تحقيق أعلى درجات الكفـاءة والجودة والتكلفة الاقتصادية لقطاع المخابز واسـتدامة تأمـين احتياجاتها من الوقود، فضلا عن تخفيف العبء عن الموازنـة العامة للدولة من خلال خفض مخصصات الدعم الموجه لرغيف الخبز، باسـتخدام الغاز الطبيعى كوقود بالمخابز البلدية بديلا عن السولار.

وأوضـح، أنـه سـيجرى حاليا تنفيذ المرحلـة الأولى والتى تضـم المخابز البلدية التي تسـتخدم السـولار كوقود وتقع بالمناطق التي تخدمها شـبكات الغاز الطبيعى وعددها ٥٦٢٥ مخبز بلدى يتم توصيلها خلال ٦ شهور من أصل ٢٠ ألف مخبز مستهدفة على مدار المشروع.

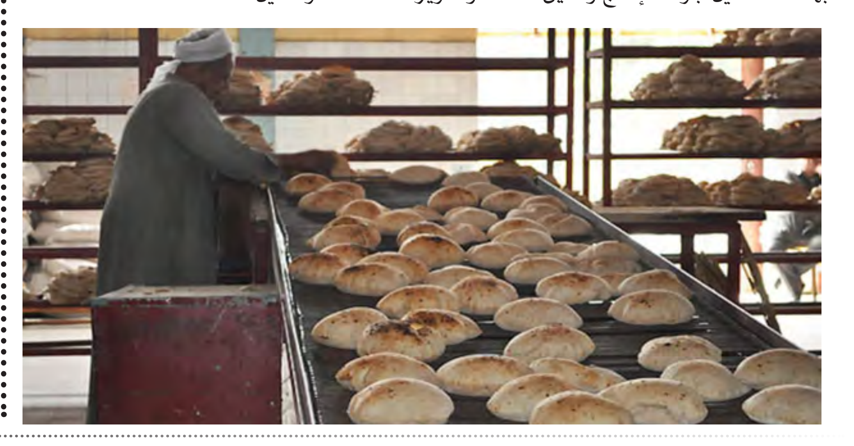
وشدد، على الإسراع بخطوات التنفيذ للمرحلة الأولى وتجهيز كافة المتطلبات اللازمة للبدء بما يضمن انتهاء المشروع فى التوقيت المحدد.

وتابع الوزير، أن المرحلة الثانية ستكون للمخابز التي تستخدم السولار وليست قريبة من شبكات الغاز الطبيعى، وسـيجرى توصيلها من خلال التوسـع فى المشـروع القومى لتوصيل الغاز الطبيعى على مستوى الجمهورية.

وأشـار الوزيـر، إلى أنه تم اتخاذ عدة خطوات أخرى فى إطـار عملية التطوير، حيث تم إطلاق خدمة جديدة لتقييم أداء وعمل المخابز، تمكن المواطن من إبداء رأيه بالمخابز أو أى ملاحظة تخص المنظومـة، وذلك من خلال الموقـع الإلكتروني للـوزارة www.msit.gov.eg، بالإضافة إلى تحديث ماكينات الصرف، وربطها بشبكة معلومات وزارة التموين والتجارة الداخلية، وتشديد الرقابة على المخابـز للتأكد من جودة الرغيـف، وكذلك خفض الفاقد من الدقيق عنـد الإنتاج، وتطوير خدمة المواطنين من خلال شبكات توزيع الخبز.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد وجه بتطوير منظومة المخابز على مستوى الجمهورية، فى الثامن والعشرين من سبتمبر الماضى، خلال اجتماعه مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية.

ووجـه الرئيـس بضـرورة التطوير من خلال ميكنـة دورة العمل وتحديث العمليات اللوجسـتية، بهدف تحسين جودة الإنتاج وتقليل الفاقد وتطوير الخدمة للمواطنين.





«التعليم» توقع بروتوكول تعاون مع «بنك القاهرة» لنشر الوعـي البيئـي للطـلاب داخـل 150 مدرسـة

وقعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، بروتوكول تعاون مع بنك القاهرة وشركة Go Clean لإطـلاق مشـروع «مدرسـتى نظيفـة» والذى يهدف إلـى تنظيم ورش عمل مكثفة للطلاب داخل ١٥٠ مدرسة وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة ومدى تأثيرها الإيجابى على سلوك الطالب داخل المدرسة وخارجها.

قام بتوقيع البروتوكول د. طارق شـوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والأسـتاذ طارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة.

ووفقـا للاتفاقية سـيقوم البنك بتوفيـر صناديق إعادة تدوير المخلفـات «Recycling -Bins» أسـوة بالنظـم المتبعـة عالميًا فى مجال إعـادة التدوير والفصل من المنبع، وستشـارك فى تنفيذ المبادرة شركة Go Clean.

ومـن جانبه، شـدد د. طارق شـوقى وزيـر التربية والتعليـم على أهميـة المبادرة فى نشـر الوعى لـدى الطلاب بأهمية نظافة المـدارس وإعادة تدوير المخلفـات، مؤكدًا أنه يجـرى العمـل على توعية الطـلاب بالمبادرة وحثهم على المشـاركة فيها من خلال تعزيز دور الطالـب فى مجال الحفاظ على البيئة، بمـا يتوافق مع الجهود الرامية التى تبذلها مؤسسات الدولة ضمن مبادرة السيد الرئيس «اتحضر للأخضر».

وقـال طارق فايد رئيس مجلـس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنـك القاهرة، «إن التزامنا تجاه البيئة يدفعنا دومًا إلى أن نكون جزءًا من منظومة دعم الاقتصاد الأخضر بما يتوافق مع توجهات الدولة نحو تحقيق الاسـتدامة البيئية»، موضحًا أن مشـروعات إعادة التدوير واحدة من أهم أنشطة البنك الداعمة للبيئة والتى تنبع من السياسات الراسخة فى مجال العمل المجتمعى لتحقيق الاستدامة البيئية والتى تعد أحد أهم محاور التنمية.

هذا وتأتى تلك الخطوة استكمالاً لجهود البنك فى مجال الدعم البيئى ومشروعات إعادة التدوير، حيث يحرص البنك على اتباع عمليات إعادة التدوير بمقره الرئيسى وكافة فروعه المنتشـرة بمختلـف أنحـاء الجمهورية، كما قام البنك بإطلاق العديد من المشـروعات منذ بداية عام ٢٠٢٠ فى إطار مبادرته Bgreen أبرزها مشـروع تنظيف الشواطئ بالإسكندرية والسـاحل الشمالى، ومشـروع تنظيف نهر النيل، وحملة زراعة سطح المبنى الإدارى للبنك، ومشروع إعادة تدوير المنتجات الإلكترونية بالبنك.

«بنك القاهرة» يحصل على رخصة «المركزى» للسداد الإلكترونى عبر ماكينات الـ POS

أعلـن طارق فايـد رئيس مجلـس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة حصول البنك على رخصة البنك المركزى المصرى للسـداد الإلكترونـى عبـر ماكينات الـ POS، والتـى تعد إضافة جديـدة لباقة المدفوعات الرقمية التـى يطرحها البنك لعملائه وتنـوع مصـادر القبـول الإلكترونـى حيث حصل بنـك القاهرة خـلال العام الماضى علـى رخصة الدفـع الإلكترونى من خلال رمز الاستجابة السريع QR-Code والتى تقدم خدماتها لقاعدة عريضة من التجار تقارب ٢٠ ألف عميل.

وتابـع «فايـد» أن بنك القاهـرة يتمتع بالأسـبقية فى مجال تفعيـل وتنفيذ خدمـات محفظـة «قاهرة كاش للتجار» عن طريق رمـز الاسـتجابة السـريع QR-Code حيث تم الحصـول على الرخصة مـع بداية سـبتمبر ٢٠١٩ وتنفيذ أول عملية شـراء فى غضون أيام وتقديم أفضل التسـهيلات والخدمات المالية فى ظل زيادة الإقبال على التعاملات الإلكترونية خلال الآونة الأخيرة التى لاقت رواجًا كبيرًا لدى المواطنين.

وأشـار إلى أن تلك الخطوة تأتى فى إطار اسـتراتيجية بنك القاهرة التوسعية التى تقوم على استحداث قنوات بنكية رقمية جديدة لتلبية احتياجات مختلف شرائح العملاء ومواكبة التطورات فى قطاع الخدمات المصرفية، بما يتماشـى مع خطـة البنك المركزى لتعزيز الدفع الإلكترونى تحقيقاً لأهداف الشـمول المالى والتحول الرقمى من خلال ميكنة جميع المعاملات المالية ليتم تحصيلها بشكل إلكترونى والتحول من مجتمع نقدى «كاش» إلى مجتمع رقمى مما له بالغ الأثر فى وضع مصر على خريطة الاقتصاد الرقمى العالمى.

وقال حازم حجازى نائب رئيس مجلس الإدارة أنه سيتم البدء فى تقديم الخدمة فى أسرع وقت ممكن من خلال طرح أحدث ماكينات نقاط البيع والتى لم يسبق طرحها بالسوق المصرى تعزيزاً لدور بنك القاهرة ضمن أهداف مبادرة «المركزى» للمدفوعات الإلكترونية لنشر ١٠٠ ألف نقطة بيع قبل نهاية ٢٠٢٠، مشيرًا إلى أنه من المقرر توزيع الماكينات وتفعيلها فى كافة محافظات الجمهورية طبقًا لدراسة احتياجات العملاء فى الأماكن الأكثر كثافة فى المعاملات النقدية، مع منح الأولوية للقطاعات الحيوية التى تخدم المواطن فى ضوء تعليمات البنك المركزى ومتطلبات السوق.



مرشحا لمجلس النواب عن دائرة مصر الجديدة ومدينة نصر

طارق شكرى..

صوت دافعى الضرائب

حوار: أمل العقباوى - عمرو خليل

المهندس طارق شكرى رئيس غرفة التطوير العقاري باتحاد الصناعات، ورئيس مجلس إدارة شركة عربية القابضة، ولد فى ضاحية مصر الجديدة، حيث تربى وترعرع وعاش فى هذا الحى العريق، ولذا يحمل على عاتقه همومه ومشاكله، يحاول بكل السبل المساعدة فى حلها، لا يقتنع بالجلوس فى مكتبه ويجد متعته وراحته من خلال التواجد وسط الناس، يتعايش مع أحلامهم، ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم، فهو الابن البار بأهل منطقته التى يعشقها ولا يستطيع الخروج منها، ولهذا فإن الصغير والكبير يعرفونه جيدا، وهو ما جعله يفكر فى خدمة هؤلاء الناس الطيبون بطريقة أكبر وتوصيل صوتهم إلى المسئولين، ولم يجد أمامه وسيلة أهم من البرلمان والذى يتم من خلاله سن التشريعات والقوانين، ولهذا قرر الترشح فى انتخابات مجلس النواب ليكون صوت أبناء دائرته، كما إنه اتخذ قرارا فى الترشح بالنظام الفردى ليكون اختيار الناس له عن اقتناع تام.

طارق شكرى، قصة كفاح كبيرة، وهو من الشخصيات العصامية التى استطاعت بناء نفسها بكل شرف واجتهاد، فحياته مليئة بنجاحات كثيرة تجعله مؤهلا لأن يحمل على عاتقه مسئولية أبناء دائرته مصر الجديدة ومدينة نصر، حيث لديه العديد من الخطط المدروسة علميا فى العديد من المشروعات الخدمية والقوانين التى تعود بالنفع على المواطنين.

يعتبر المهندس طارق شكرى نفسه رسولا لأبناء دائرته تحت قبة البرلمان، ووسيلة لنقل ما يعانون منه إلى الحكومة، لمساعدتهم فى حلها.

يؤمن طارق شكرى أيضاً أن سكان مصر الجديدة ومدينة نصر، الأعلى تعليماً وثقافة من بين الدوائر، والأكثر إنتاجية والتزاماً بما تفرضه الدولة من ضرائب ورسوم يستحقون خدمات وتمثيل أفضل فى البرلمان.

«أكتوبر»، التقت بـ«طارق شكرى»، وتحدثت معه فى العديد من القضايا المجتمعية، وبرنامجه الانتخابى، حيث وجدناه شخصية منفتحة على المجتمع، ومهموما بقضايا وطنه.

فى البداية، قال إن فكرة الترشح لانتخابات مجلس النواب جاءته بعد تراكم الخبرات العملية المجتمعية، والتى أصبح له فيها رصيدا كبيرا من خدمة المجتمع والناس، وهى الخبرة التراكمية التى اتت له عبر سنوات طويلة، ولذا شعر بأن عليه دوراً كبيراً فى رد الجميل لبلده صاحبة الكثير من الأفضال عليه، مؤكدا أن ترشحه فى الانتخابات البرلمانية يقصد منه وجه الله سبحانه وتعالى وخدمة المجتمع.

وعن طرق اكتسابه العديد من خبراته، أوضح أنه اكتسب خبراته من العديد من الأعمال التى قام بها، منها مشاركته فى مجلس أمناء مدينة القاهرة الجديدة لمدة ١٨ عاما نتج عنها معرفته طرق خدمة المجتمع من الألف إلى الياء، مشيرا إلى إنه رأى المدينة قبل أن يكون بها أى خدمات مجتمعية إلى أن أصبحت مدينة جاذبة للسكان

فى غياب المحليات يجب على النائب أن يملأ هذا الفراغ، وما أقدمه من خدمات مستمر إلى ما بعد الانتخابات

من جميع الطبقات وذلك بفضل مجهود مجلس الأمناء وجهاز المدينة حيث تم إنشاء جميع الخدمات المجتمعية بشكل محترم وراقى ومدروس حتى أصبحت القاهرة الجديدة الأكثر جذبا فى شرق القاهرة.

وأضاف أنه أيضًا ترأس جمعية المستثمرين وغرفة التطوير العقارى وشعبة الاستثمار العقاري، كما أسس جمعية طارق شكرى للاعمال الخيرية التى تعمل بكل نشاط على مستوى الجمهورية فى جميع القطاعات الصحية والتعليمية والمراة المعيلة وذوى الاحتياجات الخاصة، مؤكدا أن هذه الجمعية كشفت له الكثير من الحقائق، وكيف تدار الأمور.

الطبطبة على الناس مش بالكلام والوعود الكاذبة

واحد من الناس

قال «شكرى»، إنه واحد من الناس، وما يقدمه من خدمات لا يقتصر فقط على فترة الانتخابات البرلمانية، مشيرا إلى إنه من خلال جمعيته يقوم بالكثير من الأعمال الخيرية وإيصال صوت الناس إلى المسئولين الذين يملكون حسا وطنيا ولديهم قدر كبير من التفهم والوعى فى حل مشاكل المواطنين، مشيرا إلى إنه بادر بالمطالبةبتخفيض قيمة مصالحات البناء فى نطاق مصر الجديدة ومدينة نصر من خلال تواصله مع المسئولين ومنهم محافظ القاهرة للتسهيل على المواطنين، كما بادر بتأسيس مكاتب استشارية بالمناطق الأكثر احتياجاً بالدائرة للقيام بالفحص الهندسى بتكلفة مخفضة وأيضاً قام من خلال جمعية ومؤسسة طارق شكرى بتحمل تكافح الفحص ودفع قيمة





جدية التصالح لغير القادرين من أهل مدينة نصر ومصر الجديدة.

وأضاف أن موضوع مصالحات البناء شغل المواطنين فى الآونة الأخيرة، وأنه نزل على أرض الواقع أكثر من مرة فى العديد من المناطق التى لا يمتلك سكانها المقدرة المالية مثل عزبة الهجانة وعزبة نصار وعزبة العرب والكيلو أربعة ونصف والحى السويسري، وتم فحص مشاكل الناس، وعرفت جيدا أن هؤلاء الناس يستحقون الدعم من الدولة ومنى شخصيا، وكان من الواجب علىّ أخلاقيا الوقوف بجوارهم، وقمت بنقل صوتهم إلى المسئولين حتى من قبل أن أشرف بتمثيلهم.

وقال شكرى عن الواجب الخدمى للنائب، أن دوره هو أن يكون حلقة الوصل بين المواطن والسلطات الثلاث، وأن يعمل لتحقيق كافة رغباتهم واحتياجاتهم خاصة فى غياب المجالس المحلية المنتخبة وحتى عودتها؛ فيجب على نائب الدائرة أن يعمل لملئ هذا الفراغ والقيام بمهام إضافية على مستوى المحليات حتى عودة المجالس المحلية.

وأضاف شكرى أنه قام بزيارة منطقة ألماظة ورأى أن غياب الصيانة أدى إلى تدهورٍ حالة العمارات المبنية منذ اكثر من ٦٠ عاماً، وقام بتصميم نموذج لإعادة تجديد هذه المبانى وبدأ تطبيقه وتنفيذه بالفعل كهدية منه لأهل ألماظة وكمثال يحتذى به فى أى مكان آخر، كما قام من خلال مؤسسة طارق شكرى الخيرية بإعادة تطوير إحدى الحدائق الموجودة بالفعل ضمن تخطيط المنطقة لتكون متنزها للمقيمين.

وتحدث طارق شكرى أيضاً عن رؤيته لاستعادة الرئة الخضراء بمدينة نصر ومصر الجديدة متعهداً بزراعة أربعة آلاف شجرة فى نطاقها لتعويض النقص الذى حصل، وأيضاً أن يعمل مع جهة الإدارة من أجل صيانة الحدائق والأشجار الموجودة والجديدة للحفاظ عليها وتنميتها وتقليمها.

أبرز شكرى أيضاً مشروعه لتحويل الأسواق بالحى السادس بمدينة نصر إلى سوق نموذجى مرخص مبنى على طابقين، بدلاً من العشش الموجودة الآن وتطويره كاملاً بحيث يقدم بديلاً للبائعين وخدمة آدمية وصحية للمواطنين المترددين على السوق.

وأوضح أنه سيقوم بإطلاق تطبيق الكترونى حال نجاحه يمكنه من تلقى شكاوى المواطنين وهم فى أماكنهم وقياس مدى رضائهم عن الخدمات المقدمة اليهم وجودة الخدمات الموجودة بالدائرة بالاضافة الى مقرات ومكاتب التواصل على الأرض.

«الطبطبة مش بالكلام»

استعان المهندس طارق شكرى بمقولة للرئيس عبدالفتاح السيسى وهى «الطبطبة على الشعب مش بالكلام»، وأشار «شكرى» إلى أن هذه المقولة نبراسا له فى طريقه لخدمة أبناء وطنه، حيث إنه لا يحب الشعارات الجوفاء، والوعود البراقة فقط، ولكن العمل عنده أهم من الكلام الكثير دون فائدة، معتبرا أن ما قام به الرئيس السيسى فى الآونة الأخيرة من إنجازات تمثلت فى حل مشكلة المرور من خلال إنشاء العديد من الكبارى الجديدة طفرة كبيرة وهو ما ساعد عليه التخطيط الجيد للحى العريق من قبل البارون إمبان.

وأضاف أنه سيستكمل هذه الإنجازات من خلال مشروع العبور الآمن للمشاة من خلال مطبات وكبارى مشاة مصممة بشكل معين يراعى ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن لاستكمال النجاح الذى بدأه الرئيس، لافتا إلى إنه سيقوم أيضا بإعادة المسطحات الخضراء مرة اخرى التى فقدناها نتيجة الانفراجة المرورية، فبدلا من وجود مسطحات خضراء أفقية «نجيلة» ستكون بطريقة رأسية متمثلة فى الأشجار.

مشروعات قوانين

وعن القوانين التى تمثل له عبئا يقع على عاتقه، ويحلم بخروجها إلى النور، قال، إن قانون المحليات مهم جدا، وسيعمل بكل طاقته لإنجازه حال فوزه فى الانتخابات نظرا لكون هذا القانون يجعل هناك عناصر مساعدة فى الجانب الخدمة، كما إنه أشار إلى قانون الثروة العقارية الذى يشغل بال الكثيرين، مشيرا إلى إنه يجب النظر إلى الثروة العقارية نظرة أفضل لتحقيق السلام الاجتماعى.

«المحليات والثروة العقارية والتحرش وذوى الهمم».. قوانين سأعمل لخروجها إلى النور

وكشف عن اعتزامه التقدم بمشروع قانون للتحرش، لردع جميع المتحرشين، لافتا إلى إن فكرة أن التحرش الإلكترونى مجرد سب وقذف وعقوبته غرامة ليست مرضية، ويجب أن يكون هناك إجراء قانون يردع المتحرش، ويجعل هذه الجريمة جنحة عقوبتها الحبس، ويجعل المراة مُصانة.

أضاف شكرى أيضاً أنه يعتزم التقدم بمقترح لقانون يمنع ترخيص أى مبنى عام أو خدمى أوٍ خاص مالم يلبى احتياجات ذوى الهمم ويكون آمناً لهم، مؤكداً أن هذا حقهم ولا جدال فيه ولا يصح أن نكون فى عام ٢٠٢٠ ويتم تجاهل حقوقهم بهذه الطريقة.

الاقتصاد فى طريقه الصحيح

وكشف المهندس طارق شكرى أن الاقتصاد المصرى فى طريقه الصحيح، ومرشح لأن يكون فى المرتبة السادسة على مستوى العالم خلال ١٠ سنوات، وهو ما يعنى أنه سيكون نقطة جذب كبيرة خلال المرحلة المقبلة خاصة أن ما يحدث من خطوات يدعو للتفاؤل وتشير إلى إننا فى الطريق الصحيح.

القطاع العقارى

وعن تعافى القطاع العقارى الذى حدثت له حالة من الركود بسبب وباء كورونا، قال، إن القطاع العقارى محرك من ضمن المحركات، ولذا فقد تأثر بوباء كورونا انتشر فى العالم جميعا حيث نتج عنه حالة من الضعف والتباطؤ فى القطاع.

وأوضح أنه فى فترة الأزمات الكبيرة، الناس تقوم بإرجاء القرارات، ويكون هناك حالة من التروى، ولكن السوق فى الفترة الحالية بدأ فى استعادة عافيته بنسبة لا تقل عن ٦٠٪، مشيرا إلى إن قطاع العقارات يسهم بـ١٨٪ من الناتج القومى المحلى، والحل الحقيقى لتقوية هذا القطاع يحتاج إلى جلوس المطورين فى جلسات فكرية لدراسة الوضع الجديد وما يحتاج إليه من معطيات جديدة، كما يجب الاستعانة بالتمويل العقارى السهل المراقب والذى يسهل الإجراءات الإدارية على المواطنين.

1657 وحدة جاهزة لبدء مشروعات الشباب بـ7 محافظات

المجمعات الصناعية.. تنمية في مواجهة البطالة

يعد مشروع إنشاء المجمعات الصناعية الجاهزة، واحدا من أكبر المشروعات القومية العملاقة، فى قطاع الصناعة تحديدا لا يستهدف فقط تحقيق النمو الاقتصادي، وإنما تنمية كافة المحافظات وتوفير فرص عمل لأبنائها حتى لا يضطروا لهجرتها والنزوح للعاصمة أو المدن الكبرى. المشروع تنفذه الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، منها ما تم تنفيذه وتسليمه (4 مجمعات بمدينة بدر بمحافظة القاهرة ومدينة السادات بمحافظة المنوفية ومنطقة جنوب الرسوة ببورسعيد ومنطقة مرغم بالإسكندرية)، و7 مجمعات طرحتها الهيئة العامة للتنمية الصناعية مؤخرا، أثناء الاحتفالات بذكرى نصر أكتوبر المجيد فى محافظات (الإسكندرية، البحر الأحمر، بنى سويف، المنيا، الغربية، الأقصر، سوهاج)، وهى المجمعات التى تسلمتها هيئة التنمية الصناعية من الهيئة الهندسية مؤخرا، ويتبقى عدد قليل من المجمعات سوف يتم الانتهاء منها مع نهاية العام الجاري، وهى المجمعات التى انتهى بالفعل 90% من العمل فيها ولم يتبق إلا بعض الأعمال الإنشائية المتعلقة بالطرق والمرافق الخارجية.

محمد العوضى

كما أكدت وزيرة الصناعة نيفين جامع، ليبلغ عدد المجمعــات، ١٧ مجمعا صناعيا بـ ١٥ محافظة على مســتوى الجمهوريــة، بتكلفة اســتثمارية إجمالية بلغت حوالى ١٠ مليارات جنيه.

وقــد نجحــت وزارة التجــارة والصناعــة ممثلة فــى الهيئة العامــة للتنمية الصناعية فى نشــر تلك المجمعــات بمختلف أنحاء الجمهورية، وذلك بمدينة بدر بمحافظة القاهرة ومدينة الســادات بمحافظة المنوفية ومنطقة جنوب الرســوة ببورسعيد ومنطقة مرغم بالاسكندرية ومدينة الغردقة بمحافظــة البحر الأحمــر ومنطقة المطاهــرة بمحافظة المنيا ومنطقة بيــاض العرب بمحافظة بنى ســويف ومنطقة غرب جرجا بسوهاج ومنطقة البغدادى بمحافظة الأقصر ومدينــة المحلــة الكبرى بمحافــظة الغربية ومنطقة عرب العوامر بأســيوط ومنطقة الجنينة والشبــاك بأســوان ومنطقة هو بمحافظة قنــا ومنطقة حوش عيسى بالبحيرة ومنطقة الفيوم الجديدة بمحافظة الفيوم .

مدن متخصصة

نجحت هيئة التنمية الصناعية أيضا فى إنشــاء، ٣ مــدن صناعيــة جديــدة شــملت مدينــة الجلــود بالروبيكى على مســاحة ٥١١ فدانا، وتم الانتهاء من المرحلة الأولى منها، ومدينة الأثاث الجديدة بدمياط علــى مســاحــة ٣٣١ فدانا، وقــد تم افتتاحها فعليا، بالإضافة إلى مدينة النســيج الجديدة بالســادات على مساحة ٣ ملايين متر، وجارى العمل فيها الآن، فضــلًا عن إنشــاء ٥ مناطق صناعيــة بنظام المطور الصناعى بواقع ٣ مناطق صناعية بمدينة الســادات ومنطقتين بمدينة العاشر من رمضان باجمالى ٦٤٦ قطعــة أرض وتبلغ مســاحتها الإجمالية ٧,٩ مليون متر مربع أراضى صناعية مرفقة وتبلغ استثماراتها المتوقعة ٢٣ مليار جنيه وتوفر ٣٧ ألف فرصة عمل.

الاستثمار الصناعى

وفــى هــذا الصدد، وتنفيــذا للمبادرة الرئاســية لدعــم قطــاع المشــروعات الصغيــرة والمتوســطة وتشــجيع الاســتثمار فــى المجــال الصناعــي، طرحــت الهيئة العامــة للتنمية الصناعية كراســات الشــروط لعــدد ١٦٥٧ وحــدة صناعيــة جديــدة، لصغار المســتثمرين ورواد الأعمــال فى ٧ مجمعات بمحافظات الإســكندرية، والبحر الأحمر، والغربية، وبنــى ســويف، والمنيا، وســوهاج، والأقصر فى عدة أنشطة صناعية متنوعة.

وقالــت نيفيــن جامع وزيــرة التجــارة والصناعة إن هــذا الطــرح يأتى فى إطار تنفيذ خطة الوزارة الهادفــة إلــى إنشــاء ١٣ مجمعــا صناعيــا جديدا بمحافظــات الوجــه البحــرى والصعيــد تشــمل ٤٣٠٧ وحدة صناعية جاهزة وكاملة المرافق، مشيرة إلــى انــه تنفيــذاً لتوجيهــات الرئيــس عبــد الفتاح السيسى فقد روعى فى هذا الطرح تقديم تيسيرات كبيرة وغير مســبوقة للمســتثمرين شملت تخفيض ســعر كراسة الشروط من ٢٠٠٠ جنيه للكراسة إلى ٥٠٠ جنيــه و٣٠٠ جنيــه فــى بعض الحــالات، وكذا إلغاء التكاليف المعيارية لدراســة الطلبات، وتكاليف مقابل تقديم العروض.

طرح الوحدات

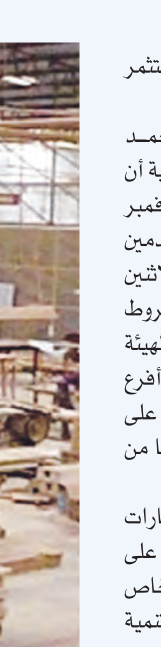
وأشــارت الوزيــرة إلــى أن الوحــدات ســيتم تخصيصهــا للمســتثمر بنظــام التمليــك بأســعار تنافسية ، أو الإيجار بسعر يبدأ من ٢٠ جنيها للمتر لمــدة ١٠ ســنوات قابلــة للتجديد، وتتراوح مســاحة الوحــدات الصناعيــة فــى المجمعــات الجديدة بين

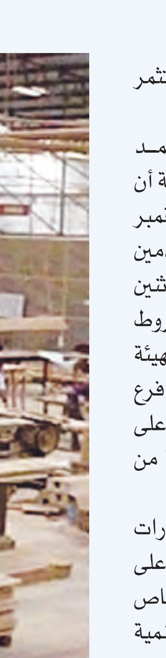
169
وحدة صناعية بمنطقة مرغم بالإسكندرية مخصصة للصناعات البلاستيكية

266
وحدة صناعية بمنطقة بياض العرب بمحافظة بنى سويف أنشطة غذائية وهندسية وكيماوية

178
وحدة بمنطقة غرب جرجا بمحافظة سوهاج صناعات غذائية وهندسية وكيماوية







٤٤ و٧٩٢ م٢، لافتةً إلى أنه سيسمح للمستثمر الحصول على أكثر من وحدة.

ومن جانبه، أوضح اللواء مهندس محمد الزلاط رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية أن سحب كراسات الشروط سينتهى فى ٢ نوفمبر الجارى وستقوم الهيئة باستقبال طلبات المتقدمين ممن سحبوا كراسات الشروط حتى يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر، مشيراً إلى أن كراسات الشروط وكذلك تقديم الطلبات ستكون متاحة بمقر الهيئة وفى فروعها بالمحافظات المشار إليها وكذا أفرع جهاز تنمية المشروعات بالمحافظات، وتيسيراً على المستثمرين فسيتم إتاحة الكراسات إلكترونيا من خلال موقع الخريطة الاستثمارية.

ولفت الى أنه سيتم الإجابة عن أية استفسارات للمستثمرين ممن لديهم النية فى التقدم على الوحدات الجديدة من خلال الخط الساخن الخاص بالهيئة ١٩٧٨٠ وكذا الخط الساخن لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ١٦٧٣٣ لتوضيح الاشتراطات والمستندات المطلوبة.

توزيع الوحدات

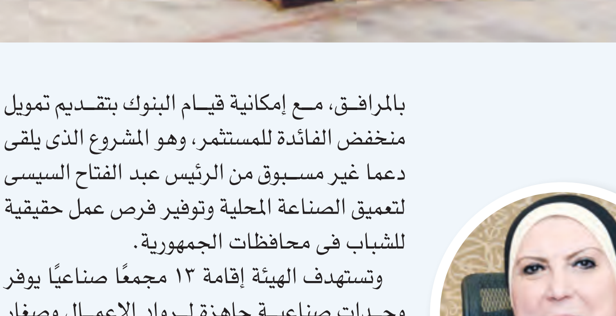
وأوضح الزلاط أن الوحدات المطروحة موزعة على النحو التالى: ١٦٩ وحدة بمنطقة مرغم بالإسكندرية مخصصة للصناعات البلاستيكية و١٥٩ وحدة بمجمع الغردقة بمحافظة البحر الأحمر أنشطة هندسية وغذائية ونسيج وكيماوية بسيطة ومواد بناء ديكورية و٢٠٦ وحدات بمنطقة البغدادى بالأقصر مخصص لمشروعات هندسية وغذائية وكيماوية ومفروشات وملابس ومواد بناء ديكورية ٢٦٦ وحدة بمنطقة بياض العرب بمحافظة بنى سويف أنشطة غذائى وهندسية وكيماوية بسيطة ومعدنى و٦٨ وحدة صناعات غذائية وهندسية وكيماوية و٦١١ بمنطقة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية أنشطة مفروشات وملابس وهندسية وكيماوية و١٧٨ وحدة بمنطقة غرب جرجا بمحافظة سوهاج صناعات غذائية وهندسية وكيماوية.

وقال رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية إنه بالتعاون مع الأجهزة الحكومية لتوفير الدعم اللازم لصغار المستثمرين فقد قامت الهيئة بتوقيع عدة بروتوكولات مع البنوك الوطنية والخاصة لتوفير التمويل اللازم للمستثمر الصناعى للحصول على الوحدة وذلك تحت مظلة مبادرة البنك المركزى لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر توفير نظام سداد ميسر لثمن الوحدة الصناعية.

ترويج وتمويل

وفى هذا الإطار أشار الزلاط الى التنسيق الكامل بين الهيئة وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر للترويج للمجمعات الصناعية وكذا تمويل المستثمرين ورواد الأعمال أصحاب تلك الوحدات لشراء الماكينات والخامات ومستلزمات الإنتاج فى تلك المجمعات من خلال إتاحة آليات تمويلية على أقساط ميسرة فضلاً عن تقديم المساعدة فى استخراج المستندات والتراخيص وتقديم خدمات التدريب والدعم الفنى والتسويق لأصحاب المصانع لتوفير كافة سبل النجاح لمشروعاتهم والبدء فورا فى الإنتاج.

ويأتى مشروع إنشاء المجمعات الصناعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتوسع فيها على رأس أولويات عمل وزارة التجارة والصناعة وهيئة التنمية الصناعية فى إطار المبادرة الرئاسية لتطوير الصناعة فى مصر حيث تطرح الهيئة مصانع جاهزة بالمرافق، مع إمكانية قيام البنوك بتقديم تمويل منخفض الفائدة للمستثمر، وهو المشروع الذى يلقى دعما غير مسبوق من الرئيس عبد الفتاح السيسى لتعميق الصناعة المحلية وتوفير فرص عمل حقيقية للشباب فى محافظات الجمهورية.



نيفين جامع

المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمساحات تتراوح بين 44-792 مترًا بتيسيرات غير مسبوقة

وتستهدف الهيئة إقامة ١٣ مجمعًا صناعيًا يوفر وحدات صناعية جاهزة لرواد الاعمال وصغار المستثمرين فى محافظات الجمهورية، على أعلى المستويات الإنشائية بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وعلى أعلى المعايير التكنولوجية والبيئية.



وكانت الهيئة، قد أعلنت انتهاء عدد من المجمعات الصناعية واستلامها من الهيئة الهندسية نهاية الشهر الماضى، مشيرة إلى تسلم باقى المجمعات بحلول نهاية العام فى ظل توجه واهتمام حكومى واضح بملف الصناعة وتوفير الوحدات الصناعية كاملة التجهيز لبدء الإنتاج فورا، وربط الإنتاج بخطط إحلال الواردات.

إستراتيجية متكاملة

ومن جانبه، قال محمود الشندويلى، رئيس جمعية مستثمرى سوهاج، إن مشروع إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، يأتى فى إطار استراتيجية متكاملة للدولة، مضيفا أن الهدف من إنشاء المجمعات الصناعية الجاهزة بمحافظات الصعيد هو دفع عجلة الإنتاج الصناعى، وإحداث نوع من التكامل بين الصناعات الصغيرة والكبيرة، مضيفا أن آليات تخصيص الوحدات الصناعية لمستثمرى الصعيد لا بد أن تختلف عن محافظات القاهرة الكبرى من حيث ثمن الوحدة، وطول فترة السداد، بالإضافة إلى منح المستثمرين خصومات سعرية حال التشغيل والإنتاج خلال فترة أقصاها ٥ أشهر بعد تسلمهم الوحدة.



محمود الشندويلي

آليات تخصيص الوحدات الصناعية لمستثمرى الصعيد لابد أن تختلف عن محافظات القاهرة الكبرى

وأشار إلى أن توطين الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى محافظات الصعيد من الأمور الضرورية فى الفترة الحالية، لأنه مع مرور الوقت ستتطور تلك الصناعات، وتخلق تنمية صناعية حقيقية داخل جميع المدن.





لا تزال الحرف اليدوية أو الصناعات التراثية المعتمدة على مهارة العامل باستخدام الأدوات البسيطة تحتل مكانة مميزة ومهمة في مصر، وذلك نظرا لأصالتها وجودتها ودقة صناعتها لكن بات أغلب هذه الحرف والمهن التراثية مهددا بالاختفاء نظرا للتطور التكنولوجي الرهيب الذي يشهده العالم في هذا المجال .

وهذه الحرف تنتمي لحضارات عديدة من العصر الفرعوني حتى الإسلامي، منها النقش على جميع أنواع المعادن ورسم أشكال تراثية تميز الهوية المصرية عن باقي حضارات العالم، ولكن العاملين بتلك المهنة يعيشون تحت ظروف صعبة سواء مادية أو لعدم الاهتمام بمنتجاتهم.

الرئيس يطالب بالتوسع في الترويج للفنون المصرية العريقة

عودة الحياة للحرف اليدوية والتراثية

عاشور الزيات **تصوير: باسم صابر**

كان افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي، معرض تراثنا للحرف اليدوية والتراثية الذى ينظمه جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمثابة عودة الحياة لهذه المهن.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن إقامة المعرض تأتى فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتقديم كل وسائل الدعم لقطاع الصناعات التراثية والحرف اليدوية والتوسع فى الترويج لهذه الفنون المصرية العريقة، وإتاحة منتجاتها بأسعار تجارية من خلال المعرض لتشجيع انتشارها وزيادة إنتاجها المميز، حيث يشارك أكثر من ٦٠٠ صانع من مختلف محافظات الجمهورية فى المعرض، بالإضافة إلى قطاع الجمعيات الأهلية.

«أكتوبر» تسلط الضوء على بعض الصناعات التراثية للتعرف على أهم التحديات التى تواجه العاملين.

فى البداية، يقول ماهر بيومى ٤٥ سنة (نقاش معادن) يعمل فى ورشة صغيرة بمنطقة مصر القديمة: تعلمت تلك المهنة عن والدى (الشيخ بيومى) الذى كان يقوم بالرسم على جميع التماثيل بطريقة فرعونية تبهر السائحين لدرجة أنهم كانوا يأتون خصيصا لشراء جميع المنتجات، كما أن عمدة ميلانو بإيطاليا عرض عليه الإقامة فى إيطاليا ومنحه سيارة وأى مبلغ يحدده نظير تعليم الشباب الإيطالى هذه الحرف ونقل هذا التراث لروما، لكنه رفض وفضل تعليم الشباب المصرى والحفاظ على الهوية المصرية التى لا تقدر بثمن.

وأضاف: نعمل فى تلك المهنة عن حب لأنها تحتاج إلى دقة ومهارة عالية لإنتاج عمل يليق بالهوية المصرية، وأكد أن بعض العائلات تطلب تصنيع شبكة الفرح بمعنى تكون كمية النحاس أكثر من كمية الذهب ونعمل أشكالاً مختلفة سواء دبل أو حلقان أو غوايش مطلية بمياه الذهب وهى أفضل من الصناعة الصينى.

وأشار إلى أن والده كان سفير مصر لتلك الحرفة فى دول العالم، وقال: نعانى من قلة العمالة بسبب اتجاه الشباب لبعض الحرف الأخرى، وأيضا قلة الإمكانيات وغزو السوق بالمنتج الصينى رغم أنه شكل جمالى فقط مقارنة بالصناعة المصرية التى تحتوى على الأصالة والخامة والجودة العالية.

فيما قال نجيب ربيع ٥٥ عاما يعمل فى ورشة: هذه المهنة هى مصدر لقمة العيش.

وشاهدنا حوله مجموعة من التماثيل والأعمال الفرعونية لملكات مصر، وطالب من الجهات المعنية دعم المواد الخام، مناشدا بتأسيس أكاديميات لتدريب الشباب على هذه الحرف التى لا يعرف أهميتها سوى المهتمون بها.

محمد عبد اللطيف ٥٣ عامًا نقاش معادن فى منطقة مصر القديمة قال: نتحدى الصينى رغم قلة الإمكانيات ونقوم بصناعة التماثيل للحفاظ على الهوية المصرية والحضارة القديمة التى نشأت على أرض مصر والجميع يعتز بها أمام العالم، خاصة فى ظل التحديات التى تواجه الورش الصغيرة حيث التنافس فى الأسواق أصبح بينها وبين المصانع.

وأضاف: هذه المهنة غير ناقلة لعدوى الأمراض مقارنة بالمصانع الكبرى التى يصاب بعضهم أثناء العمل بإصابات خطيرة لتعاملهم مع مواد كيميائية وكذلك إصابات القطع والنحت والصب، مناشدًا بضرورة الوعى المجتمعى لتلك المهنة لأن الشركات الأجنبية التى تصنع هذه التماثيل تطمس أحيانا الهوية والروح المصرية الأصيلة التى تضيفها الورش المصرية البسيطة حتى إن هناك سائحين يتفهمون ذلك تماما ويفضلون شراء التحف التى تم تصنيعها فى الورش الصغيرة، وقال: نشكر الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعمه لنا بإقامة المعارض على مستوى الجمهورية لإحياء تلك الحرفة المهددة بالاختفاء.

نتحدى الصينى رغم قلة الإمكانيات ونقوم بصناعة التماثيل للحفاظ على الهوية المصرية والحضارة القديمة

أما يوسف جوهر ٤٣ سنة صاحب ورشة نقاشة معادن يقول: مهنة صناعة المنتجات التراثية أو ما يطلق عليها الحرف اليدوية من أهم المهن وتدر عائدًا ماديًا مناسبًا للعامل بها.

وأضاف: نصدر تلك الصناعة لمعظم دول العالم خاصة إيطاليا وروسيا وألمانيا ودول الخليج ويسفر عن ذلك جلب عملة صعبة للبلاد، مناشدا المسئولين الاهتمام بها، قائلًا: حتى ولو تطلب الأمر نقلنا إلى مكان يطلق عليه اسم فنى يليق بالهوية المصرية بمعنى يكون مكانًا مخصصًا فقط لتلك المهنة ويكون مزارًا سياحيًا للعالم مثل بعض المدن.

وتابع: لو أمكن يكون هناك إشراف من الدولة علينا بمعنى تكون الراعى الرئيسى لتلك المهنة حتى نستطيع فتح الورش المغلقة بسبب اتجاه أصحابها إلى مهن وصناعات أخرى مثل الزجاج أو العمل على توك توك لأنها أكثر ربحا لأنهم أحيانا لا يستطيعون بيع قطعة واحدة.

تم غلق الورش بسبب اتجاه أصحابها إلى مهن وصناعات أخرى مثل الزجاج أو العمل على توك توك

سليمان نجيب ٣٥ سنة شاب من سكان شبرا الخيمة، ولكنه يعمل فى ورشة صغيرة بمنطقة مصر القديمة، ويتمنى فتح ورشة فى شبرا يقول: إن تلك الحرفة ترفع اسم مصر فى بلاد العالم لكنها تصارع من أجل البقاء ولذلك هناك تحد لإحياء هذه الصناعة ومد يد العون بدعمها ماليا وتسويقيا.

وأضاف أن منتجات هذه الحرف والمهن التراثية عليها طلب كبير خارج مصر ولذلك أطالب بمد يد العون من الدولة حتى لا يكون العمال عرضة لأى



إغراءات والاستفادة بهم فى دول أخرى.

السيد رفاعى ٤٠ سنة من منطقة الدرب الأحمر قال: يعتقد البعض أن تلك المهنة مرتبطة بأشهر معينة ولكنه تتعدى حدود المكان والزمان بدليل أن البيع لا يتوقف طوال أشهر السنة ولكنها أكثر المبيعات فى شهر رمضان نظرا لطقوس المصريين الدينية، فالورش تصنع لوحات من الخيامية وتباع خارج مصر بصورة كبيرة طوال العام خاصة المنتج المطرز بخيوط فرعونية تدل على الحضارة المصرية الأصيلة التى لا يستطيع أحد تقليدها، وأضاف: قمنا بالمشاركة فى بعض المعارض بمنطقة الخليج لاهتمامهم بصناعة الخيامية المصرية.

إبراهيم سعيد ٥٥ سنة والذى يصفه البعض بعملاق النقش على النحاس يرى أن هذه الصناعة تحافظ على التاريخ الفرعونى والفن المصرى الأصيل، مطالبًا الجهات المعنية بدعم تلك الصناعة من خلال ورش تابعة للحكومة، وأضاف: زوار تلك الأماكن يحرصون على شراء الصوانى والأطباق والفناجين المنقوش عليها بعض الرسوم الفرعونية أو الإسلامية بحسب ذوق كل سائح، معربا عن تخوفه من التراجع الحاد فى زيارات السياح لمنطقتهم.

سمير جاد ٥٧ من منطقة الدرب الأحمر يرى أن إقبال الشباب على تلك الصناعة ضعيف نظرا لوجود مهن أخرى طرق الكسب من خلالها سريعة وميسرة وخاصة فى ظل التغيرات التى تحدث فى المجتمع ومتطلبات الحياه أصبحت صعبة، وأضاف: للأسف الكثير يرفض الالتحاق بتلك الصناعة لأنها تحتاج إلى صبر ودقة وأيضا ليس لها أى دخل ثابت.

وأعرب عن تفاؤله باهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الآونة الأخيرة بأصحاب هذه المهن بعد ما تم فتح المعارض، وقال: نطالب بفتح أسواق جديدة طوال أيام العام لكل المصريين بأسعار منخفضة.

نوال محمد من سكان منطقة مصر القديمة قالت: نشترى تلك المصنوعات لأنها تراث مصرى أصيل وتمتاز بشكلها المميز فى البيت سواء لوح أو أطباق أو قطع قماش أو فنجان.

نطالب بفتح أسواق جديدة طوال أيام العام لكل المصريين بأسعار منخفضة

وأضافت أنها جربت بعض الصناعات المستوردة ولكنها كانت مغشوشة بدليل لونها يتغير بعد فترة أما الصناعات المصرية فلها رونق وجاذبية أخرى بجانب الخامة وأيضا النقش عليها طبيعى وشكلها مميز خاصة الرسوم الفرعونية الملصقة بالفن المصرى الأصيل ذات الطابع الإسلامى والقبطى الذى لا يستطيع أحد تغييره.

مهنة النقش على النحاس تحتاج إلى فن دقيق بجانب الموهبة والاستعداد

وقال مجدى أحمد ٤٧ سنة من سكان الدرب الأحمر: نعمل فى هذه الصناعة أبا عن جد ورغم أننى حاصل على بكالوريوس تجارة ولكننى فضلت أعمل بها حبا فيها، وأشار إلى أن مهنة النقش على النحاس تحتاج إلى فن دقيق بجانب الموهبة والاستعداد ولذلك يحاول تعليم أولاده فى فترة الصيف حتى لا تنقرض تلك المهنة.

تسعى قطر وتركيا لعرقلة جهود السلام في ليبيا والتي أثمرت عن وقف إطلاق النار وفقا لاتفاق جنيف برعاية الأمم المتحدة إذ تسعى كلا من أنقرة والدوحة لاستمرار القتال في ليبيا وتقويض كافة حلول المسار السياسي.

وصف الجيش الوطني الليبي، توقيع اتفاقية التعاون الأمني التي أُعلن عنها، بين حكومة الوفاق غير الشرعية التي تسيطر على العاصمة طرابلس وقطر ، بأنها محاولة خبيثة لتقويض ما اتفق عليه ضباط الجيش الليبي في جنيف من وقف لإطلاق النار ووقف التصعيد.



الجيش الليبي يتهم الدوحة وأنقرة بتقويض اتفاق جنيف ودعم الإرهاب

مؤامرة قطرية تركية لإجهاض وقف إطلاق النار في ليبيا

حسام أبو العلا

قال الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري، في بيان عبر صفحته على الفيسبوك؛ إن ما قامت به دولة قطر والتي تعتبر أكبر داعم للإرهاب من استخدام لعملائها في ليبيا من توقيع ما سمته باتفاقيات أمنية، يعتبر خرقا لمخرجات حوار جنيف 5+5، ومحاولة خبيثة لتقويض ما اتفق عليه ضباط الجيش الليبي في جنيف من وقف لإطلاق النار، ووقف التصعيد وإنهاء التدخل الأجنبي الهدام في الشأن الليبي.

وجاء موقف الجيش الليبي، بعد إعلان حكومة الوفاق، عن توقيعها اتفاقية تعاون أمني مع قطر ، في أعقاب زيارة مسئولين تابعين لها إلى الدوحة ولقائهم مسئولين قطريين.

وكان الطاغية التركي أردوغان تشكك في نجاح اتفاق جنيف وسارع على الفور بإرسال مزيد من المرتزقة لدعم ميليشيات الوفاق وجماعة الإخوان الإرهابية في طرابلس ومصراتة.

فيما أعرب أعضاء مجلس الأمن، عن ترحيبهم باتفاق وقف إطلاق النار الدائم الذي وقعته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في 23 أكتوبر الماضي في جنيف عقب محادثات رعتها الأمم المتحدة.

ودعا أعضاء مجلس الأمن الأطراف الليبية إلى الالتزام بتعهداتهم وتنفيذ الاتفاق بالكامل، مطالبين الأطراف الليبية بإبداء التصميم ذاته في التوصل إلى حل سياسي من خلال ملتقى الحوار السياسي الليبي.

كما رحب الأعضاء بمجلس الأمن، بانطلاق أعمال ملتقى الحوار السياسي الليبي في 26 أكتوبر الماضي باجتماع عبر الفيديوكونفرانس، متطلعين إلى الاجتماع المباشر للملتقى وعبر الحضور الشخصي في تونس في 9 نوفمبر.

واستذكر أعضاء مجلس الأمن قرارهم رقم 2510 لسنة 2020 وتعهد المشاركين في مؤتمر برلين بالامتثال لحظر التسليح والامتناع عن التدخل في النزاع المسلح أو في الشئون الداخلية لليبيا، ودعوا الدول الأعضاء إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار ودعم تنفيذه. وجدد أعضاء

دعا مجلس الأمن الأطراف الليبية إلى الالتزام بتعهداتهم وتنفيذ الاتفاق بالكامل

مجلس الأمن تأكيد التزامهم القوى بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

على صعيد متصل، قال رئيس المجلس الأعلى للقبائل الليبية بالمنطقة الجنوبية علي بوسبيحة إن البعثة الأممية لدى ليبيا لا تريد حلا لمشكلة البلاد بل تديرها لإطالة أمدها.

وأضاف بوسبيحة في تدوينة له بموقع «فيسبوك» : لم أعلق أو انتقد على قائمة أسماء المستهدفين لحضور ملتقى الحوار الليبي بتونس حيث كنت آمل خروجنا من الأزمة الخانقة التي يعاني منها المواطن البسيط ولو بأدنى الحلول.

وأضاف بوسبيحة لكن خاب الأمل واتضح من خلال ملخص الاجتماع التشاوري لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية أن المسألة ستزداد تعقيدا وسندخل في دوامة أخرى من الصراع السياسي الذي سيؤدي إلى أحداث دامية من الصراع العسكري فحوار الصخيرات ونتائجه المفخخة بعدة ألغام خلق جسمًا غريبًا أسماه المجلس الأعلى للدولة يشارك مجلس النواب في السلطة التشريعية وكلنا يدرك الأحداث الدامية التي مر بها الوطن بعد هذا الحوار المشئوم.

جهود دبلوماسية مصرية لإنجاح المسار السياسي للأزمة الليبية

محمد وديع - هبة محمد

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد حافظ، على أهمية اتفاق وقف إطلاق النار الدائم في ليبيا الذي توصل إليه المسئولون الليبيون في المحادثات الجارية في جنيف في 23 أكتوبر الماضي .

وأوضح أن نجاح الاتفاق جاء استكمالا لأول اجتماع مباشر استضافته مصر في الغردقة نهاية سبتمبر الماضي، كما ثمّن اتفاق العسكريين الليبيين على الحفاظ على الهدوء في الخطوط الأمامية، وتجنب التصعيد، ودعا الدول المنخرطة في الشأن الليبي إلى الإسهام في الجهد الحالي، وضمان عدم التصعيد.

وعبر حافظ عن تطلع مصر إلى مواصلة الجهود ذات الصلة بالمسار السياسي ودعم جهود المبعوثة الأممية إلى ليبيا لتحقيق الهدف الرئيسي؛ وهو ضمان استقرار ليبيا والحفاظ على سيادتها وسلامة ووحدة أراضيها مع ضرورة خروج القوات الأجنبية من البلاد.

فيما أكد أبو صلاح شلبي، عضو مجلس النواب الليبي نائب رئيس البرلمان العربي، أن مصر تبذل جهودا مضنية من أجل الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين قوات الجيش الوطني الليبي وقوات حكومة الوفاق، كما تسعى أيضا لاتمام الحوار السياسي الليبي وصولا إلى تحقيق الأمن والاستقرار السياسي والعسكري للدولة الليبية.

وأضاف في تصريح خاص لـ «أكتوبر» أن مصر حريصة على حماية الأمن القومي الليبي وإنهاء فوضى الميليشيات الإرهابية في ليبيا وإنهاء نزيف الدم داخل ليبيا ووقف النزاع المسلح وإنهاء معاناة الشعب الليبي في كل الأرض الليبية، والتوصل لتسوية سلمية تتضمن وحدة وسلامة المؤسسات الوطنية وعودة ليبيا بقوة إلى المجتمع الدولي.

وحول ضمانات نجاح وقف إطلاق النار أكد أبو صلاح أن وقف إطلاق النار يتوقف على



حرص جميع الأطراف الليبية بالالتزام بما يتضمنه الاتفاق وعدم السماح بالتدخلات الخارجية التي تحبط المسار السياسي والعمل على إنجاح الحوار السياسي لإنهاء معاناة الشعب الليبي الذي يعاني منذ سنوات طويلة والعمل على استعادة استقرار الدولة الليبية في كافة مجالات الحياة.

وفيما يتعلق بالأدوار المشبوهة التي تلعبها تركيا وقطر لإحباط اتفاق وقف إطلاق النار لاستمرار الأزمة الليبية، أكد عضو مجلس النواب الليبي، أن اتفاق وقف إطلاق النار يحظى باهتمام ومتابعة دولية يحول دون المحاولات الفاشلة التي تقوم بها تركيا وقطر، فضلا عن المساعي المصرية التي يقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي وأجهزة الدولة المصرية والتي تستهدف إنجاح الحوار الليبي والحفاظ على دماء الشعب الليبي واستعادة سيادة الدولة الليبية.

نار الخلافات تحرق «إخوان تونس»

الغنوشي

«مجموعة المائة» تهدد باللجوء للقضاء

اشتعلت نار الخلافات داخل جماعة الإخوان الإرهابية فى تونس، والتي يمثلها حزب حركة النهضة برئاسة راشد الغنوشي، الذي يتولى فى الوقت ذاته رئاسة البرلمان.

ولوح قيادي بارز فيما يُعرف بـ «مجموعة المائة» باللجوء إلى القضاء لمنع تعديل القانون الداخلي للحركة والتمديد للغنوشي.

وقال القيادي فى حركة النهضة زبير الشهودي إن كل الوسائل النضالية والديمقراطية بما فى ذلك التوجه للقضاء ممكنة إذا ما تم تعديل القانون الأساسي للحركة بغاية التمديد لراشد الغنوشي على رأسها.

وقال الشهودي فى تصريحات نقلتها وكالة الأنباء التونسية الرسميّة إن التيار الرافض لتمديد تجديد ترؤس الغنوشي حركة النهضة يُعد وازنا وفى صلب الهياكل الرئيسة للحركة بما فى ذلك مجلسها للشورى ومكتبها التنفيذي إضافة إلى كتلة الحزب البرلمانية.

وأعلن الشهودي رفضه القاطع للمبادرة التي تقدم بها رئيس مجلس شورى الحركة عبدالكريم الهاروني والقيادي بالحركة رفيق عبدالسلام والتي تطالب بتأجيل موعد مؤتمر النهضة مع المحافظة على موقع راشد الغنوشي.

ووصف القيادي البارز فى الحركة والوزير السابق محمد بن سالم المبادرة بأنها مضحكة وغير مقبولة، وقال إنه من غير المعقول التفكير فى دعوة رئيس الحركة راشد الغنوشي إلى الترشح لمدة نيابية أخرى فى حين أن القانون الداخلي لا يسمح بذلك.

وأطلق قياديان فى حركة النهضة محسوبان على الشق الداعم لراشد الغنوشي مبادرة تهدف إلى تسوية الخلافات داخل الحركة والخروج من الأزمة التي يعيشها، وهي بمثابة مناورة جديدة يقودها الغنوشي لتأجيل المؤتمر القادم للحركة الذي كان يفترض أن يعقد قبل نهاية العام الجاري، عامين آخرين، من أجل البقاء فى منصبه، وتحقيق طموحه فى الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة.

وتقضي المبادرة التي اقترحها رئيس مجلس الشورى بحركة النهضة عبد الكريم الهاروني وصهر الغنوشي عبد السلام بوشلاكة، ونشرت تفاصيلها إذاعة «موزاييك» المحلية، بـ «تأجيل انعقاد المؤتمر المزمع عقده نهاية السنة الجارية لمدة تتراوح بين سنة ونصف السنة إلى سنتين، من تاريخ التوافق بشأنه»، وهو ما يعني بقاء راشد الغنوشي على رأس الحركة لعامين آخرين.

وبرر صاحبا المبادرة اللذان اعترفا من خلالها بوجود تجاذبات داخلية حادة بين قيادات الحزب أثّرت فى صورته ووحدته، قرار تأجيل عقد المؤتمر الذي سينظر فى خلافة الغنوشي إلى تداعيات انتشار فيروس «كورونا»، وحاجة القيادات الداخلية إلى حوار عميق، والذهاب إلى المؤتمر بأقل خلافات ممكنة، إضافة إلى تعثر لجان إعداد المؤتمر فى إشغالها بسبب الصراعات الداخلية».

فيما أثار قرار رئيس البرلمان راشد الغنوشي تعيين محمد الغرياني الأمين العام السابق لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل «حزب بن علي» مستشارا بديوان البرلمان جدلا واسعا ومعارضة من قبل عدد من الأحزاب.

ويجمع مراقبون أن تعيين الغرياني خطوة من الغنوشي لعزل رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي من المشهد السياسي، خاصة وأن جميع استطلاعات الرأي تشير إلى تقدمها فى نوايا التصويت للانتخابات التشريعية. وشغلت عبير موسي منصب أمينة عامّة مساعدة مكلّفة بشؤون المرأة صلب الإدارة المركزيّة لحزب التجمع المنحل.

وندد التيار الديمقراطي بقرار التعيين قائلا إنه جزء من الصراع الحزبي الذي يمول من دافعي الضرائب، حيث وجه القيادي فى الحزب هشام العجبوني انتقادات ضد الغنوشي قائلا: «الغنوشي يريد تعيين الغرياني كمستشار له، وذلك فى إطار صراعه مع حزب آخر وتحديدًا أمينة عامة مساعدة للتجمّع» فى إشارة إلى موسي.



جانب من توقيع اتفاقيات المرحلة الأولى لمشروع «ربط»

تواكبًا مع استعدادات العيد الوطني الخمسين للنهضة

إنجاز عُماني جديد في قطاع الطاقة

● توقيع ٥ اتفاقيات لمشروع الربط الكهربائى بتكلفة ١٨٣ مليون ريال عماني

يومًا بعد يوم، تواصل سلطنة عُمان تحقيق منجزاتها في المجالات الرافدة لاستدامة التنمية والنهضة المتجددة، حيث يكتسب مشروع الربط الكهربائي الذي دشنته عُمان مؤخرًا أهمية استراتيجية، كونه يتزامن مع الاستعدادات العُمانية للاحتفال بالعيد الوطني الخمسين للنهضة، الذي يوافق ١٨ نوفمبر من كل عام، لتبدأ سلطنة عُمان عامًا جديدًا من البناء والتنمية لتحقيق الطموحات والتطلعات المستقبلية الواعدة.

في واقع الأمر، فإن سلطنة عُمان، قد أولت قطاع الطاقة وإمداداتها من النفط والغاز والكهرباء اهتمامًا بالغًا، خاصة قطاع الكهرباء الذي يعد شريان التنمية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فسخرت السلطنة الموارد المالية لمد شبكات الكهرباء في كل محافظة وفي كل ولاية وقرية، وفي كل سهل وجبل، وحرصت أشد الحرص على أن تصل هذه الخدمة إلى المواطن أينما كان باعتبارها حقًا أصيلاً من حقوق المواطن.

ولم تقف سلطنة عُمان عند نجاحها في إيصال خدمة الكهرباء في كل شبر من ترابها، إنما بَنت خططها في هذا الجانب على تغطية الأرض العُمانية من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها، ومن أقصى شرقها إلى أقصى غربها، بشبكات الكهرباء عبر الربط الكهربائي بين هذه الشبكات، وذلك لضمان استدامة التنمية الشاملة وضمان استمرار خدمة الكهرباء.

مشروع «ربط»

وفي هذا الإطار ولتعزيز كفاءة قطاع الكهرباء في عُمان، وقعت الشركة العُمانية لنقل الكهرباء ـ إحدى شركات مجموعة «نماء» – الأسبوع الماضي، خمس اتفاقيات تتعلق بالمرحلة الأولى لمشروع «ربط» المعني بربط شبكة نقل الكهرباء الوطنية في شمال السلطنة بشبكة نقل الكهرباء التابعة لشركة تنمية نفط عُمان وشبكة المناطق الريفية «تنوير» في محافظة الوسطى وشبكة الكهرباء في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بتكلفة تتجاوز ١٨٣ مليون ريال عماني (حوالي ٤٧٦ مليون دولار).

ويأتي توقيع الاتفاقيات من منطلق الإسهام في تعزيز مقومات البنية الأساسية في قطاع الطاقة في عُمان، وتنويع مصادر الدخل الوطني والتقليل من استهلاك الوقود الاحفوري (الغاز والديزل) وانبعاث الغازات المضرة بطبقة الأوزون.

المرحلة الأولى

تتضمن المرحلة الأولى من مشروع «ربط» إقامة خمسة مشاريع، يتمثل الأول منها في إنشاء محطتي «باريك» و«سويحات» بجهد ٤٠٠ كيلو فولت سيتم ربطهما بشبكة شركة تنمية نفط عُمان، وسيتم تنفيذ المشروع خلال فترة زمنية تصل الى ٢٤ شهرًا مع ٦ أسابيع للتجهيزات.

والمشروع الثاني يتضمن إنشاء الخطوط الهوائية بجهد ٤٠٠ كيلو فولت تربط بين محطتي «باريك» و«سويحات» وبين محطتي «باريك» و«نهيدة»، ويستغرق فترة تنفيذه ٢٨ شهرًا مع ٦ أسابيع للتجهيزات.. والمشروع الثالث يتصل بإنشاء محطتي الدقم ومحوت بجهد ٤٠٠ كيلو فولت أيضًا، وستدعم المحطتان شبكة كهرباء شركة «تنوير» نظرًا للنمو الصناعي والاقتصادي المتزايد في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وسيتم تنفيذ المشروع خلال ٢٤ شهرًا و٦ أسابيع للتجهيزات.

أما المشروع الرابع يتعلق بإنشاء الخطوط الهوائية بجهد ٤٠٠ كيلو فولت تربط بين محطتي الدقم ومحوت وبين محطتي الدقم وسويحات، ويستغرق فترة تنفيذه ٢٨ شهرًا و٦ أسابيع للتجهيزات.. ويتمثل المشروع الخامس من المرحلة الأولى في إنشاء محطة كهرباء «نهيدة» بجهد ١٣٢/٤٠٠ كيلو فولت، ويستغرق تنفيذه ٢٤ شهرًا و٦ أسابيع للتجهيزات.

وبالنظر إلى الجدوى الاقتصادية للاتفاقيات الخمس من مشروع «ربط» في مرحلته الأولى، يؤكد خبراء الاقتصاد أنها ستلعب دورًا كبيرًا في مسيرة البناء والتنمية الشاملة والنهضة المتجددة، وتلبي احتياجات المجتمع العُماني والسوق المحلي من الكهرباء، وتضمن تأمين الإمدادات والاستدامة والإدارة الرشيدة، فضلاً عن إمكانية تحقيق احتياطي والاستعداد لمواكبة النمو السكاني، والمشروعات التنموية وسد احتياجاتها من الطاقة.

إشراف: داليا كامل

هل تستمر «أمريكا أولاً».. أم تعود إلى طابعها التقليدي؟

الرابحون والخاسرون في معركة الانتخابات الأمريكية

محللون: هكذا سيتصرف ترامب!

مهادنة بوتين.. وتغيير العلاقة مع الصين

روسيا:

على الرغم من اتهام ترامب لموسكو بمساندة بايدن قائلًا بشكل صريح فى المناظرة الأخيرة إن منافسه بايدن تلقى أموالًا من روسيا عبر الرئيس بوتين، إلا أنه عاد وقال فى حديث تليفزيونى منذ أيام إنه باستطاعته أن يكون على وفاق مع نظيره الروسى، مضيفًا أنه واثق من أن الشعور متبادل بينهما.

وذكرت «بى بى سى» فى تقرير لها أن ترامب بدا مستعدًا لأن يسامح بشكل شخصى بوتين على أفعال تنتهك الأعراف الدولية.

وشهدت سنوات ترامب الأربع الماضية تراكم الخلافات بين الولايات المتحدة وروسيا حول الملفات الكبرى، كما كثفت الولايات المتحدة العقوبات على حلفاء لموسكو من فنزويلا إلى بيلاروسيا، وتسبب تسمم العميل المزدوج الروسى السابق «سيرجى سكريبال» بإنجلترا فى أكبر عملية طرد متبادلة لدبلوماسيين روس وأمريكيين منذ الحرب الباردة، ومع ذلك، يبقى ترامب المرشح المفضل لدى الكرملين.

وكما يقول «إلكسندر شوميلين» من أكاديمية العلوم فى موسكو لوكالة الأنباء الفرنسية: «أظهر ترامب أنه غير مستعد لتشديد العقوبات على روسيا، وحتى إنه حاول تخفيفها».

الصين:

شهدت العلاقات الأمريكية الصينية فى عهد ترامب تحولات وتوترات على المستويين السياسى والاقتصادى، وبعد أن احتفظت العلاقات بقدر من الثبات فى مراحل سابقة، وصلت العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوى لها منذ عقود، اذ اندلعت حرب تجارية بين البلدين، وشنت إدارة ترامب حملة على ما أطلقت عليه «تجسسًا صينيًا»، حيث فرضت عقوبات على شركة هواوى وغيرها من شركات التقنية الصينية، كما ردت على تحركات بكين لإنهاء الحكم الذاتى لهونج كونج، بفرض عقوبات على مسئولين صينيين، وقد توجت التوترات بين البلدين باتهام ترامب للصين بتصنيع فيروس كورونا، ونشره فى العالم، ودائما ما يصف كورونا بفيروس الصين أو فيروس ووهان.

مع ذلك، توقع جون بولتون، مستشار الأمن القومى الأمريكى السابق، أن يغير ترامب سياسته تجاه الصين جذريًا حال فوزه بولاية ثانية، قائلًا «أعتقد أن ترامب يمكن أن يغير سياسته ١٨٠ درجة، وخلال الأشهر الستة الماضية انتهج ترامب سياسة صارمة شملت فرض العقوبات، والتعريفات الجمركية، وإغلاق القنصليات الصينية، لكن إذا فاز، قد يهاتف الرئيس الصينى فى اليوم التالى ليقترح العودة إلى المفاوضات حول الصفقة التجارية، ويمكن لترامب أن يقول له بسهولة أنت على حق».

الحلفاء الغربيون:

ربما يكون تصريح المستشارة الألمانية ميركل بعد فوز ترامب فى انتخابات ٢٠١٦، والذى ذكرت فيه أنها ستتعاون مع ترامب شرط احترامه القيم الديمقراطية، تعبيرًا عن مخاوف ألمانيا وأوروبا من سياسة ترامب، وهو ما حدث طوال الأربع سنوات الماضية، حيث تصدعت علاقة الرئيس الأمريكى مع الأوروبيين، وانسحب ترامب من اتفاقية باريس للمناخ، والاتفاق النووى الإيرانى، ووصل الأمر إلى فرضه رسومًا على واردات الفولاذ والألومنيوم من الاتحاد الأوروبى.

ومن المتوقع إذا فاز ترامب بولاية ثانية، الاستمرار فى تلك السياسة، والتى تؤدى إلى مزيد من تصدع العلاقات.

تركيا

على الرغم من التوتر الذى شاب العلاقات الأمريكية- التركية خلال السنوات الأربع الماضية، إلا أن هذا التوتر لم يتحول أبدًا إلى مواجهة بين الطرفين، على الرغم من تهديدات ترامب والمسئولين الأمريكيين المستمرة لأردوغان، لذا، فمن المتوقع فى حال استمرار ترامب فى البيت الأبيض أن يكون أكثر مرونة مع أنقرة من جو بايدن.

وذكرت صحيفة «ديلى صباح» التركية أنه بالرغم من محاولات أعضاء الكونجرس، بالأخص الديمقراطيين، لمعاقبة تركيا لشرائها منظومة إس ٤٠٠ الروسية، إلا أن ترامب حال دون ذلك، مشيرة إلى أن تلك المرونة النسبية التى أبداها ترامب (رغم تقلب العلاقات) لن تكون موجودة على الإطلاق فى حال تواجد بايدن فى البيت الأبيض.

إيران:

انسحب ترامب بشكل أحادى من الاتفاق النووى الذى وُقع عام ٢٠١٥، وأعاد فرض العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران، واتبع سياسة «أقصى ضغط» على طهران، لجعل نظام الملالى يركع على ركبتيه، ومن المتوقع استمرار تلك السياسة فى حال بقاء ترامب فى البيت الأبيض.

القضية الفلسطينية:

اتبع ترامب طوال السنوات الماضية سياسة خارجية تتوافق مع المصالح الإسرائيلية، واعترف فى خطوة منفردة عام ٢٠١٧ بالقدس الموحدة كعاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كما أوقف المساعدات الأمريكية للفلسطينيين، بالإضافة إلى التخطيط لصفقة القرن التى تساند المصالح الإسرائيلية على حساب حقوق الفلسطينيين.

وإذا فاز ترامب لأربع سنوات قادمة، سيواصل دعم رئيس الوزراء الإسرائيلى، وخطة توسيع المستوطنات على حساب الأراضى الفلسطينية.

الشرق الأوسط:

فيما يتعلق باليمن، يدعم ترامب التحالف العربى، ويرى أن هذا الدعم من أساسيات الضغط على إيران.

أما بالنسبة للوجود العسكرى الأمريكى فى سوريا، والعراق، وأفغانستان، فيتبنى الرئيس الأمريكى تقليصه إلى أقصى درجة ممكنة، وبالفعل خفضت الولايات المتحدة قواتها فى تلك البلاد.

ترسيخ العداء مع أوروبا.. واستمرار دعم إسرائيل

فى الآونة الأخيرة، ثارت تساؤلات عديدة حول ملامح السياسة الخارجية للولايات المتحدة خلال السنوات الأربع القادمة؟ وهل تستمر سياسة ترامب التى رفعت شعار «أمريكا أولا»، والتخلى عن الأدوار القيادية الأمريكية فى المؤسسات العالمية، بالإضافة لممارسة العديد من الضغوط على إيران عبر استمرار العقوبات، أم سيكون الأمر مختلفًا فى حال فوز جو بايدن، فى ظل ميل المرشح الديمقراطى إلى العودة للسياسة الأمريكية التقليدية، وإعادة ترميم الجسور مع الأوروبيين، أما بالنسبة للشرق الأوسط، فمن المتوقع أن يتبنى بايدن - حال فوزه - الخط السياسى العام الذى ينتهجه الحزب الديمقراطى، حيال قضايا نشر الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والصراع العربى-الإسرائيلى.

استعراض سياسة ترامب وبايدن تجاه أبرز قضايا السياسة الخارجية، يظهر لنا اختلافًا كليًا، وطبقًا لما يقوله «تونى اريند» البروفيسور فى جامعة جورج تاون الأمريكية لـ «بى بى سى»: «إننا بصدد رؤيتين مختلفتين كليًا بشأن ما يجب أن يكون عليه العالم، وما ينبغى أن تكون عليه القيادة الأمريكية».

روضة فؤاد

سياسة أكثر حدة مع موسكو.. وأكثر عقلانية مع الصين

بايدن.. وعودة وجه أمريكا القديم

روسيا:

على الرغم من محاولات الرئيس الروسى بوتين التودد لبايدن، قائلًا فى تصريحات مؤخرًا إنه لا يرى جريمة فى العلاقات التجارية السابقة لهانتر نجل بايدن مع أوكرانيا وروسيا، إلا أن تصريحات المرشح الديمقراطى بشأن روسيا تؤكد أن واشنطن ستتخذ سياسات أكثر حدة مع موسكو فى حال فوزه، حيث ذكر بشكل مباشر أن روسيا هى أكبر خطر يهدد الأمن القومى للولايات المتحدة قائلًا «أعتقد أن التهديد الأكبر لأمريكا الآن من حيث اختراق أمننا وتحالفاتنا يتمثل فى روسيا»، كما شدد مرارًا على أنه سيكون هناك رد فعل قوى على تدخلها فى الانتخابات.

ومع ذلك، أوضح بايدن أنه يريد العمل مع موسكو للحفاظ على ما تبقى من المعاهدات التى تحد من الترسانة النووية للبلدين، حيث انسحب ترامب من معاهدتين، وهناك معاهدة ثالثة ينتهى سريانها فى فبراير المقبل، وقد تعهد بايدن بتمديد هذه المعاهدة فى حال انتخابه.

الصين:

على الرغم من الانتقادات التى وجهها بايدن للصين، خاصة فيما يتعلق بسجلها القمعى، والتعامل مع هونج كونج، إلا أن توقعات الخبراء والمحللين تشير إلى أن بايدن سيكون أقل حدة فى مواجهة الرئيس الصينى، وربما سيكون انتقائيًا وعقلانيًا فى ضغطه التجارى على بايدن، وأنه سيسعى إلى التعاون الثنائى مع بكين فى قضايا مثل تغير المناخ، والحد من انتشار الأسلحة النووية.

الحلفاء الغربيون:

فى حال فوز بايدن بالرئاسة، سيسعى إلى إعادة ترميم الجسور مع الأوروبيين، وحلف شمال الأطلسى بعد تصدع هذه العلاقة فى السنوات الأربع الماضية، وطبقًا لما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية فى تقرير لها، فإنه من المتوقع أن يُجرى بايدن زيارة إلى أوروبا بعد وقت قصير من فوزه، والانضمام إلى اتفاقية المناخ، وإعادة إطلاق المحادثات النووية مع إيران، أما «بى بى سى» فذكرت أن جدول أعمال بايدن سيتصدره الضغط باتجاه إصلاح العلاقات المتوترة مع الحلفاء، لاسيما مع الناتو، والانضمام للتحالفات الدولية من جديد، كما ستعود الإدارة الأمريكية إلى منظمة الصحة العالمية، وستسعى لقيادة استجابة عالمية فى مواجهة فيروس كورونا.



إعادة ترميم الجسور مع الأوروبيين وقيادة العالم ضد كورونا

تركيا:

ليس من الصعب استنتاج موقف بايدن من تركيا حال وصوله للرئاسة، فجميع تصريحاته الصحفية ومواقفه المعلنة تشير إلى توجهاته تجاه أنقرة، فبايدن لديه رؤية ومواقف مختلفة حيال عدة ملفات تتداخل فيها تركيا، منها الملف السورى، والصراع على ثروات شرق المتوسط، والتوسعات التركية.

وفى تصريحات صحفية سابقة، تحدث بايدن عن ضرورة دعم الولايات المتحدة للمعارضة التركية للإطاحة بأردوغان، فضلًا عن وصفه بالمستبد الذى عليه أن يدفع الثمن، كما تعهد بأنه فى حال انتخابه سيدعم قرارًا يعترف بالإبادة الجماعية للأرمن، بالإضافة لدعم الأكراد، حيث قال فى تصريحات سابقة «سأفعل كل ما أستطيع لحماية الأكراد الذين ضحوا بحياتهم فى الحرب ضد داعش»، كذلك وصف الانسحاب الأمريكى من شمال سوريا، وترك الأكراد وحدهم فى مواجهة التدخل التركى بـ «خيانة حلفائنا الأكراد».

إيران:

انتقد بايدن سياسة ترامب تجاه طهران، وأكد أنها أدت إلى تصعيد كبير فى التوتر القائم، وأن حلفاء الولايات المتحدة يرفضون هذه السياسة، ووعد فى حال فوزه بتقديم طريقة موثوقة إلى طهران للعودة إلى الدبلوماسية قائلًا «إذا عادت إيران إلى الامتثال الصارم للاتفاق النووى، فستعاود الولايات المتحدة الانضمام إلى الاتفاقية النووية كنقطة انطلاق لمفاوضات المتابعة».

القضية الفلسطينية:

على الرغم من أن بايدن لن يعدل قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكنه أكد على رغبته فى عودة الحوار الأمريكى مع الجانب الفلسطينى، وشدد على أنه سيعمل على إعادة الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى إلى طاولة المفاوضات، وطبقًا لتوقعات الخبراء، فقد يلجأ بايدن إلى سياسة تصالحية مع الفلسطينيين، فيعيد افتتاح مكتب تمثيل منظمة التحرير فى واشنطن الذى أغلقته إدارة ترامب.

الشرق الأوسط:

تعهد بايدن بإنهاء الدعم الأمريكى للتحالف العربى فى اليمن، وقال إن بلاده ستعيد تقييم علاقاتها بالمملكة العربية السعودية.

أما فيما يتعلق بالوجود العسكرى الأمريكى، فقد وصف الوضع فى البلاد التى تنتشر فيها القوات الأمريكية (سوريا، العراق، أفغانستان) بأنه معقد، ولا يمكنه التعهد بسحب القوات الأمريكية منها بشكل كامل فى المستقبل القريب.

رحمة للعالمين

كان مولد النبى ميلادًا للرحمة غير المحدودة للإنسانية جمعاء، فرسالة الإسلام جاءت بالرحمة، فهو رسول الرحمة، لقوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» فكانت الرحمة صفة لازمة له، فهى عنوانه وهى سمته التى يعرف بها، قلوب الناس تهواه وتحبه لأنه رحمة، بُعث بالرحمة، بُعث بالرفق واللين، فما أرحمه من نبى، فهو أبو الرحماء وهو من أرسل رحمة للعالمين.

سيرتك رحمة يا من عفوت عمن ظلم ووصلت من قطع وأعطيت من منع، نعم أنت رحمة والدين الذى بُعثت به رحمة، والكتاب الذى أنزله الله عليك هدى ورحمة «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ» سماك الله رءوفًا رحيمًا « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ».

لما قيل له ادع على المشركين قال: (إنما بُعثت رحمة ولم أبعث لعانًا».

ولما قال سعد بن عبادة وهو رافع الراية فى جيش فتح مكة: «اليوم يوم الملحمة» أخذ منه النبى صلى الله عليه وسلم الراية وقال: «بل اليوم يوم المرحمة».

وسامح أهل مكة وعفا عنهم وقال لهم: «لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا فأنتم الطلقاء»، أى عفو هذا وأى رحمة تلك وأى كظم للغيظ هذا الذى لم تعرف له البشرية سبيلا.

❑❑❑

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ» كيف لا وهو الذى جعله الله أمنًا وأمانًا لأمته من العذاب « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ».

لقد استنار الوجود بمولده وطلعته « قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ» سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو ذلك النور المبين الذى ظهر من جزيرة العرب بمكة، فأخرج الناس من الظلمات إلى النور بأمر ربهم، لقوله تعالى: «وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا».

وهو النبى الذى كرّمه البارى عز وجل فجعله سيد ولد آدم ولا فخر، وأى تكريم أعظم من أن يربط الله بين محبته جل علاه وبين وجوب اتباع نبيه بقوله: «قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ»، أى تشريف أجل من أن يجعل الخالق سبحانه طاعة رسوله من طاعته عز وجل « مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ».

أى إكرام أعظم من أن يربط كمال الإيمان بتمام محبة الرسول (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)، أى تقدير أجل من أن يجعل الله الشهادة بنبوته ركنًا من أركان الإسلام، وأن يختصه بمعجزة الإسراء والمعراج، وأن يصلى عليه ويجعل الملائكة دائمة الصلاة عليه إلى يوم الدين «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ».

إنه رسول ليس كباقى الرسل ونبى ليس كغيره من الأنبياء، فقد أرسلوا لخلق معلوم وأرسل عليه السلام للعالمين أجمعين، وأرسلوا لزمن محدود بينما أرسل صلى الله عليه وسلم أبد الأبدين إلى يوم الدين، وكانت معجزاتهم رهينة بوجودهم، ومعجزته خالدة إلى يوم الدين، وكان الحق عز وجل يناديهم بأسمائهم وما نادى الكريم حبيبه محمدًا باسمه قط، بل كان دائمًا يشرفه بالنبوة والرسالة (يا أيها النبى) أو «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ».

❑❑❑

لقد أكرم الله البشرية قاطبة أن جعل فيها خاتم الأنبياء وأمينه على وحيه، أرسله إمامًا للأنبياء من قبله وهو خاتمهم فلا نبى بعده لتحيا به قلوب ماتت وتفرح به نفوس خربت، به تحولت الهمجية إلى حضارة، تحولت الغلظة إلى تسامح.

اكتمل الإسلام وانتشر وانتصر فى حياة رسوله، ولا يزال يملأ الدنيا عدلا، إنها مكرمة ومقام الحبيب، إنه سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى القرشى، وحق للمسلمين أن يفخروا باتباع دينه.

يا نور يوم ولدت
قامت عزة للأرض

إن السيرة العطرة للنبى مليئة بالمواقف والأحداث التى تعلمنا القيم الإنسانية الراقية التى تستقيم معها الحياة، وتتآلف فيها النفوس إذا ترجمناها لواقع عملى فى الحياة، هذه السيرة العطرة أصبح تطبيقها ضرورة واجبة فى ظل ما نعيشه من أحداث تتطلب منا التمسك بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم لتحقيق مقاصد الإسلام السمحة.

❑❑❑

وفى الختام نسأل الله العلى القدير أن نرد يوم القيامة على حوض نبينا المصطفى ونشرب من يده الشريفة شربة ماء لا نظمأ بعدها أبدًا.. طبت يا سيدى يا رسول الله حيًا فى القلوب حاضرًا فى العقول ومتجسدًا فى السلوك ومطهرًا للأرواح ونورًا يُستضاء به فى كل وقت وحين.

رب صل على الذى
ليس بالهوى ينطق
الرسول المشفع والنبى المصدق
صاحب الحوض واللواء
يوم فى الناس يخفق

نكون أو لا...



ماجد بدران

أى تقدير أجل من أن يجعل الله الشهادة بنبوته ركنًا من أركان الإسلام

ملاحظات على ما جرى!

أعتقد أنه من البديهيات أن تختلف وجهات النظر والتقييمات المتعددة حول ما حدث فى المرحلة الأولى لانتخابات البرلمان، والتى جرت فى ١٤ محافظة على ٢٨٤ مقعدا نصفها لمرشحى القوائم والآخر لمرشحى الفردى.

وذلك لأن الانتخابات هى «منافسة» بين أطراف مختلفة، ومن يفوز سوف يشهد بالشفافية والنزاهة ويشكر الناخبين على ثقتهم، ومن يخسر سوف يدعى التزوير وسيطرة المال السياسى، فضلًا عن خيانة بعض المرشحين له، و«كسل» الناخبين عن المشاركة.

ولكن مهمتنا كمتابعين أن نرصد ما حدث بموضوعية لعل وعسى أن نتوسع فى الإيجابيات وأن نتلاشى ما حدث من سلبيات.

ونبدأ بالتقدير والإشادة بما أعلنه الرئيس السيسى بأن لا أحد يتكلم باسمه، وأنه يخاطب المواطنين بشكل مباشر، ومن ثم فلا عودة «للحزب الوطنى»، ولا سيطرة لحزب واحد على الحياة السياسية فى مصر!

ولولا النظام الانتخابى المعمول به حاليا لانكشف الادعاء، أقول ذلك بعدما كشفت النتائج غير الرسمية للمرحلة الأولى بأن «نظام القائمة المغلقة» لا يناسب طبيعة الشعب المصرى الذى يكره الاحتكار ويميل إلى «التوازن» بين القوى السياسية المختلفة، حيث لوحظ حصول قائمة «نداء مصر» على حوالى ٤٠٪ من أصوات الناخبين فى تلك المرحلة، ولكن جميع المقاعد المخصصة للقائمة ذهبت لما سمى بالقائمة الوطنية التى يتزعمها حزب مستقبل وطن.

ليس ذلك فقط، بل لوحظ أن الانتخابات جرت بين ٢١٦٤ مرشحًا منهم ١٨٨٠ بنظام الفردى و٢٨٤ بنظام القائمة، والأهم أن المرشحين على النظام الفردى منهم ١٤١٦ مستقلا، وهو ما يشير مرة أخرى إلى عدم اقتناع المصريين بقوة وحيوية الأحزاب الموجودة، فضلًا عن أنها لا تحتويهم ومن ثم لا تمثلهم!

وقد يفسر ما سبق انخفاض مشاركة الناخبين فى تلك الانتخابات مقارنة بالانتخابات السابقة، حيث كان من المفترض أن يشارك حوالى ١٨ مليون ناخب على الأقل من إجمالى ٣٣,٥ مليون ناخب فى المحافظات الأربعة عشر، ولولا حرص «المرأة» المصرية على المشاركة المكثفة وخاصة فى القرى والنجوع لكانت مؤشرات الحضور أقل مما أعلن عنه.

ويكفى الإشارة إلى عدم حسم حوالى ١٣ محافظة للمقاعد المخصصة لها فى عضوية البرلمان، حيث هناك إعادة فى الدوائر الست لمحافظة الإسكندرية وكذلك فى الدوائر الثمانية لسوهاج، والأربعة لبنى سويف، والطريف أن أغلب الإعادة على المقاعد الفردية سوف تكون بين المستقلين!

ظاهرة أخرى كانت واضحة فى مؤشرات تلك المرحلة وهى ارتفاع نسبة الأصوات الباطلة، وخاصة فى الدوائر الحضارية، وخاصة فى الجيزة والإسكندرية وتحديدًا فى دائرة الدقى، فهل كان ذلك عدم اقتناع بالمنافسين فى الدائرة، أم أنه اعتراضًا على العملية الانتخابية برمتها، وخاصة أن تلك الدائرة تعد دائرة «المثقفين» والنشطاء فى العمل العام؟

يبقى التوضيح لبعض «قاطنى» القاهرة والجيزة والذين ليسوا من أصول ريفية مثلنا، فهؤلاء يجهلون طبيعة الحياة فى ريف مصر، سواء كان قبليًا أو بحريًا، وقد ركز البعض منهم على ما يوصف «بالتوريث» فى المقاعد البرلمانية. وهؤلاء القاهريون لا يعلمون أن «المقعد النيابى» سواء كان فى البرلمان أو الشيوخ، يعد بالنسبة للعائلات الكبرى كالأرض.. أى يجب الحفاظ عليه واستمراره بالعائلة.. ولا مانع أن يقوم بالمهمة فرع آخر من العائلة!

ومن يقرأ ما صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام من توثيق للانتخابات السابقة سوف يلاحظ استمرار بعض الأسماء لدورات متتالية، أو احتفاظ «عائلات» كبرى بريف مصر بمقعد البرلمان لأجيال مختلفة.

هذه طبيعة وميراث مصرى.. يبرره القدرة المالية للعائلة، وكثرة عدد أفرادها وتشعب علاقات النسب والجيرة وتبادل المجاملات.

والأهم.. هو القدرة المادية والإنسانية على حل مشاكل الدائرة ومساعدة المحتاجين من أبنائها.

والمعنى أن هذا «الوضع» سوف يستمر لسنوات طويلة مقبلة ما لم تقو الأحزاب المصرية وتقنع المواطنين بالانضمام إليها والمشاركة فى نشاطها، ومن ثم توسيع دائرة المشاركة المجتمعية فى الحياة السياسية المصرية وعدم قصرها على «رموز» العائلات الكبرى فى مصر.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

نجوميات



محمد نجم

ظاهرة أخرى كانت واضحة فى مؤشرات تلك المرحلة وهى ارتفاع نسبة الأصوات الباطلة، وخاصة فى الدوائر الحضارية

مصر قرارها مستقل.. وترامب الرئيس القادم لأمريكا

دعونا نفكر



مهنى أنور

القرار المصري مستقل يصدر من القاهرة لمصلحة الدولة المصرية وشعبها لأن مصر قوية بالفعل

اتخذت مصر طريق التفاوض منذ بداية قضية سد النهضة الإثيوبي حتى تم التوقيع على اتفاق المبادئ عام ٢٠١٥ والذي أصبح بمثابة اتفاقية دولية ملزمة بين الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، وقد قامت إثيوبيا وهي تتفاوض فى الجولة الأخيرة منذ أكثر من شهرين بالإعلان أنها قامت بالانتهاء من الملء الأولي للسد من مياه الفيضان بحصة قدرها ٤,٩ مليار متر مكعب من المياه وهو تصرف أحادي اتخذ من جانب واحد وقامت فيه إثيوبيا متعمدة بمخالفة اتفاق المبادئ الموقع بين الدول الثلاث.

لكن المتابع لهذه القضية الحساسة لمصر والسودان والتي تمثل الحياة بالنسبة للمصريين وتمثل البقاء أيضا لنا يجد أن مصر قد اتخذت طريق التفاوض منهجًا وأسلوبًا وطريقًا واضحًا يمكن أن تصل به الدول الثلاث إلى اتفاق عادل وقانوني يضمن حصتي مصر والسودان من المياه ويضمن حقوقهما التاريخية فى مياه النيل والتي تمثل الحياة لكل المصريين ولأكثر من ١٥٠ مليون مواطن يعيشون فى مصر والسودان.

لكن هنا نتوقف أمام التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي ترامب والتي نزلت كالصاعقة على الإثيوبيين بصفة خاصة بأن مصر لا يلومها أحد إذا قامت بنسف السد أو تفجيره وأن إثيوبيا انسحبت من اتفاق توصلت إليه الدول الثلاث بمساعدة الولايات المتحدة ووساطتها ومعها البنك الدولى ولم تلتزم بالحضور فى فبراير الماضى أو التوقيع فى حين أن مصر وقعت عليه بالأحرف الأولى.

وهنا نتوقف قليلاً لنؤكد أن القرار المصرى قرار مستقل وأن مصر اتخذت منذ البداية طريق التفاوض وأن القيادة السياسية المصرية قيادة حكيمة تعرف جيدًا متى تتخذ القرار المناسب فى مصلحة شعب مصر، إن الرئيس عبدالفتاح السيسي يعرف جيدًا مقتضيات الأمن القومى المصرى ومنها الأمن المائى وأن مؤسسات الدولة المصرية وعلى رأسها جيش مصر البطل يدرك جيدًا حدود الأمن القومى وتحديات الأمن القومى على مختلف الاتجاهات والجبهات ويحسب كل خطوة تطلب منه وأن القائد الأعلى يتخذ القرار المناسب لمصلحة شعب مصر.

وأن القرار المصرى الذى يصدر من القاهرة هو قرار مستقل لمصلحة الدولة المصرية بعيدًا عن أي ضغوط أو سياسات دون الدخول فى مشكلات أو حروب لا طائل منها إلا ما يمس الأمن القومي المصرى ويهدد الدولة المصرية وشعبها.

وقد بدأ يوم الثلاثاء الماضي الاجتماع الأول بعد توقف لمدة شهرين من المفاوضات بين مصر والسودان الشقيق وإثيوبيا للتوصل إلى اتفاق ملزم لتشغيل وملء سد النهضة تتعاون فيه الدول الثلاث ويكون ملزمًا للدول الثلاث دون انتقاص من حصص الدول أو حتى مناقشة هذه الأمور، مصر تتجاوب لأنها تتخذ من التفاوض منهجًا وطريقًا للتوصل إلى اتفاق ملزم وعادل يضمن توليد الكهرباء لإثيوبيا وتنميتها دون المساس بحصص المياه لمصر والسودان أو انتقاص من حصتها المائية التاريخية التى تعيش عليها حيث إن النيل هو المصدر الوحيد للمياه الذى يعيش عليه المصريون.

□□□

بعد غد ٣ نوفمبر تجرى الانتخابات الأمريكية حيث يتوجه الأمريكيون وقد تسلموا منذ شهرين بطاقات الاقتراع لاختيار الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية، أما من حيث التوقعات فإننى أتوقع وبنسبة ٩٠٪ أن يكون الرئيس القادم لأمريكا هو دونالد ترامب وذلك بعد فضيحة الوثائق الخاصة بالبريد الخاص بهيلارى كلينتون المرشحة السابقة وأوباما وأيضا فضيحة الفساد المالى للمرشح المنافس بايدن وابنه وهى تشكل فضيحة مالية بكل المقاييس وأيضا بعد تحقيق ترامب ثلاث اتفاقيات سلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين، وأخيرًا السودان فهذه الاتفاقيات تشكل إنجازا مهما لجماعات الضغط المؤثرة فى أمريكا وأيضا الاهتمام بتوظيف وتشغيل المواطنين الأمريكيين وعدم إنفاق التريليونات من الدولارات فى حروب لهدم استقرار الدول فى الشرق الأوسط وغيرها، كل هذه الأمور يعرفها ويهتم بها الناخب الأمريكى الذى سيعطى صوته للرئيس ترامب لدرجة أن آخر استطلاعات الرأى تؤكد أن الناخب الأمريكى سيختار ترامب رئيسًا لأمريكا خاصة بعد المناظرة الثانية والأخيرة التى تمت بين المرشحين والقرار فى النهاية للناخب الأمريكى ولكن التوقعات قد تتحقق بالفعل.

تأمل حتى لا تدمن

سطر وسطر



حسين خيري

«صيام الدوبامين» المصطلح العلمي لهذه البدعة الجديدة

لا يوجد شخص عاقل فى الدنيا يرغب فى تجنب أسباب الشعور بالسعادة، غير أن الواقع يؤكد ظهور بدعة جديدة، أطلق عليها العلماء الصوم عن السعادة، ويسير على خطواتها أشخاص عقلاء وليس فاقدي الأهلية، ويبحثون عن الاستقرار النفسي، فى محاولة منهم للحد من رغباتهم المحمومة، مثل تناول الطعام بشراهة وحب الأنانية وكثرة الحديث عن الذات.

و«صيام الدوبامين» المصطلح العلمي لهذه البدعة الجديدة، وهو أحدث طريقة لتقليص التفاعل الكيميائي لمادة الدوبامين المسئولة عن الإحساس بالسعادة فى حالة الرغبة فى ممارسة أنشطة الحياة.

وهو بمثابة مكافأة لأداء وظائف المخ، ونقصه يصيب الإنسان بأمراض عديدة كالإكتئاب والشلل الرعاش وصعوبة البلع، وبمعنى آخر يحدث خللا فى نظام المكافآت بالدماغ أثناء إنعدام الرغبة فى أداء أحد مقومات الحياة كفقدان التلذذ بالراحة.

ويجب ألا ننساق خلف تلك البدعة، ونحن مغمضو العينين، فمن غير المستحب الحد من إفراز الدوبامين بالمخ بنسبة كبيرة، بسبب حاجتنا إليه لأداء الوظائف الطبيعية اليومية لاستمرار الحياة، والقيام بوظيفتها باعتدال لتمنحنا المتعة والتمسك بالحياة.

وفى نفس الوقت يعد الأطباء صيام الدوبامين واحدا من وسائل علاج إدمان المخدرات، ووسيلة لإعادة ضبط الدماغ، حتى يصبح الإنسان أكثر فاعلية فى ضبط سلوكه اليومي، ويساعد فى تحجيم إدمان الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، التي أقتحمت حياتنا فى كل شيء، ويقنن الإقبال على وسائل التواصل الاجتماعي، وتعافى الشخص من الإدمان يتم طبقا للإمتثال لما اقترحه الدكتور «كاميرون سيباه» الأستاذ بجامعة كاليفورنيا فى مقاله، ويتلخص اقتراحه فى الامتناع لمدة محددة عن أداء سلوك معين أو عادة سيئة، وقد تصل مدة الانقطاع إلى ٢٤ ساعة، ويرى الدكتور كاميرون أن التأمل أفضل الطرق لتجنب سلوك ما.

ويتجه البعض حاليا على مستوى العالم إلى صيام الدوبامين لضبط إقبالهم على التواصل الاجتماعي ليلا، وذلك عن طريق إزالاتهم لأصوات إشعارات هواتفهم خاصة فى المساء، ويستبدلونه بسلوك آخر كالقراءة أو التحاور مع أفراد أسرتهم، ولذا يمثل وسيلة ناجحة فى مكافحة ظاهرة الخرس الزوجي.

ومن فوائد الصيام عن السعادة الشعور بصفاء الذهن وزيادة التركيز على المهام الرئيسية فى الحياة، ولا يجعله يلهث وراء شهوة اقتناء وسائل التكنولوجيا، ويساعد على تفعيل التوازن الصحيح للدوبامين فى الجسم، وبذلك يتمكن من القيام بدوره الحيوي بشكل أفضل، لبناء صحة بدنية وعقلية سليمة.

ولماذا نذهب بعيدا؟ فالأطباء يؤكدون أن صيام رمضان يضبط المزاج، ويخلص الصائم من مشاكله النفسية المزعجة مثلما يخلصه من السموم فى الجسم، ويصبح بعده أكثر هدوءا وسعادة، ويرجع هذا لضبط الصيام لوظائف الجسم، من خلال الالتزام بمواعيد فى تناول الطعام، وبالتبعية يطلق المخ العناصر الكيميائية المحفزة للسعادة بصورة معتدلة ومنها الدوبامين.

والإحساس بالاستقرار النفسي أحد مميزات الصيام طبقا لآراء الأطباء، لما يتمتع به من ممارسة شعائر روحانية كقراءة القرآن وصلاة القيام، وهو يماثل دعوة الدكتور الأمريكي كاميرون فى حثه على التأمل للتخلص من إدمان للسلوك المرضي.

المعمل المركزى لمتبقيات المبيدات (كيوكاب) تم إنشاؤه عام 1995 وكان الهدف الرئيسى لهذا المعمل مراقبة الصادرات والواردات المصرية للتأكد من خلوها من متبقيات المبيدات أو وجودها بالحد المسموح به، وقد لعب هذا المعمل دورًا رئيسيًا فى تحسين صورة المحاصيل المصرية أمام الأسواق الدولية، وقد تم اختيار المعمل المركزى لمتبقيات المبيدات (كيوكاب) المعمل المرجعى الرئيسى فى إفريقيا عام 2018 كما يعتبر جهة اعتماد دولية من الفيناس بفنلندا لذلك كان لنا هذا الحوار مع د. هند عبد اللاه رئيس المعمل المركزى لمتبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة:

ياسمين وهمان

تصوير: عامر عبد ربه

د. هند عبد اللاه رئيس المعمل المركزى لمتبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة (كيوكاب)

المبيدات..
"متهم بريء"
من أمراض المصريين

● متى ظهرت أهمية وجود المعمل المركزى لمتبقيات المبيدات فى مصر؟

ظهـرت أهميـة وجود مثـل هـذا النوع من المعامـل منذ نهايـة ثمانينيات القـرن الماضى حيـث أظهـر العالم أهمية فحـص المحاصيل والتأكد من خلوها من المبيدات الضارة بصحة الإنسـان والتأثيـرات السـلبية الخاصـة بـه حيث أثبتت الدراسـات العلميـة أن التأثيرات السـلبية للمبيـدات لا تظهر بصورة مباشـرة وإنما نتيجة تراكمها فى جسـم الإنسان حيث يحدث تراكم فى الأنسجة وتأثيراتها قد تكون مميتـة والإفراط فى اسـتخدام المبيدات يؤثر علـى التربة والمياه والحيوانـات وبالتالى تعود تلك الدائرة إلى الإنسـان مـرة أخرى ويصبح التأثير مضاعفا.

كما أن كل دول العالم وضعت شروطا كثيرة بخصـوص وارداتها مـن المحاصيـل الزراعية ولابد أن نشير إلى أن تلك القواعد تتغير بمرور الأعوام لتصبح أكثر صرامة حرصا منها على صحـة مواطنيها ومن هنا تأتـى أهمية المركز فـى الحفاظ على صـورة صادراتنا بالإضافة إلـى المحافظـة علـى صحة المواطـن المصرى فالأمـر ليس مقتصـرا علـى تحليـل متبقيات المبيـدات للصـادرات فقط وإنمـا للمحاصيل الخاصة بالسوق المحلى أيضا.

فبدايـة المعمل كانت فحص المحاصيل فيما يتعلـق بمتبقيـات المبيدات والعناصـر الثقيلة فقط ثـم تطور الأمر إلى فتح أقسـام جديدة ومختلفـة للبحـث عـن الملوثات فـى الأغذية بشـكل أوسـع مثل العناصـر الثقيلـة بجدول منديلـيف والتى تعتبر شـديدة الخطورة إذا تم تناولها بنسـب غير مسموح بها بالإضافة إلى تحليـل المايكرو بيولوجـى وتحاليل الهرمونات والمضـادات الحيويـة بالإضافة إلى السـموم الفطريـة والتـى تكون موجودة فـى محاصيل مثل الفول السـودانى والمكسـرات وكلها مواد لهـا تأثيرات سـلبية إذا تم تناولهـا بتركيزات عاليـة بالإضافة إلى القسـم الخاص بالبحث عن الملوثـات الكيميائية عالية السـمية والتى تنتج عن المعاملات الصناعية.

والهدف الأول للمعمل هو مراقبة الصادرات والـواردات ورصـد العينـات وبالتالـى حققنا المعادلـة الصعبـة مـن الحفـاظ علـى صحة المواطن المصرى فى المقام الأول والحفاظ على التصدير والتوسع فيه، كما أن المعمل لعب دورا أساسيا فى تحسين صورة الصادرات المصرية خاصة بعد اخـذ العينات من الحجر الصحى وإجـراء الفحـص عليهـا وإعطائها شـهادات معتمدة بدلا من سفرها ورفضها فى الخارج.

سوء الاستخدام السبب الرئيسى فى أمراض الكبد وليس المبيد نفسه

● مـا السـبب وراء رفض بعض شـحنات التصدير خاصة فى بعض دول الخليج؟

من أهم الأسباب انخفاض الوعى لدى بعض المنتجـين أو المصدريـن والمعمل غير مسـئول عـن جمـع العينة وإنما المـزارع أو المصدر هو المسـئول عن تقديم العينـة إلى المعمل والمعمل يبـدأ دوره عند اسـتلامها وبعدها يتم فحص العينـة التـى تم تقديمهـا كما أن العينـة لا تمثـل الا نفسـها وأحيانا يقـوم المصدر بجمع العينة بطريقـة خاطئة فتعطى نتائج مغلوطة، والجهات المسئولة عن جمع العينات هى إدارة الحجر الزراعى أو المصدر نفسه وتلك الأمور تغيرت كثيرا وأصبح المصدر لديه درجة كبيرة مـن الوعى لأنه يدرك أن التلاعب بالعينة قبل تصديرها ليس فى صالحه فالدولة المستوردة تقوم بإجراء التحليل مرة أخرى وبالتالى سيتم اكتشـاف أى خطأ موجود وتعود الشـحنة كما هى ومن الممكن أن تتلف فى الطريق بمعنى أنه الخاسر الأكبر فى هذا الامر بالإضافة إلى أن

لا توجد دولة فى العالم لا تستخدم المبيدات والفرق فى مدى الالتزام بالتعليمات

كل دولـة لهـا معايير معينة عند اسـتيراد أى محصول والمعمل يوضح هذا الأمر للمصدرين بمعنـى أن هناك عينات تصلـح للتصدير فى دول دون غيرهـا وهـو مـا نقـوم بتوضيحـه للمصـدر، والاتحاد الأوروبى له معايير خاصة تختلف عن معايير دول الخليج.

● إلى أى مدى نستطيع أن نقول أن المعمل يواكب التطورات العالمية؟

يضم المعمل بجميع أقسامه المختلفة أحدث وأدق أجهزة تحليل الملوثات والتى لا تتوفر فى كثيـر من المعامل العالمية والتى يتم من خلالها تقـديم النتائـج للمنتج أو المصـدر أو الجهات الرقابيـة خلال وقت يتراوح مـا بين ١٢- ٢٤ سـاعة وفقا لنوع التحليل لتصل سـعة تحليل العينـات إلى أكثـر من ١٠٠٠ عينـة فى اليوم وتلبـى اشـتراطات الاتحـاد الاوروبـى ودول العالم بتحليل اكثر من ٦٥٠ ملوث بدقة كبيرة.

● ومـاذا عن المحاصيل التـى يتم ضخها إلى السوق المحلي؟

يعتبر معمل «كيوكاب» هو أول جهة مصرية تقوم بتقصـى الملوثات الكيميائية والبيولوجية فى السـلع الزراعية والمياه بالأسـواق المصرية بمحافظـات مصـر المختلفة منذ عـام ١٩٩٧ ويعتبـر المعمل شـريكا أساسـيا فى مشـروع الرصـد القومـى بالتعاون مع لجنـة المبيدات والـذى يتضمن عمل تقصى لمتبقيات المبيدات علـى مسـتوى جمهورية مصـر العربية وجمع النتائج فى تقارير دورية يتم مناقشتها للوقوف على حال الأسـواق المصرية من حيث مستوى التلـوث فـى المحاصيـل الزراعيـة ومعرفـة اكثر المناطق تلوثا بسـبب اسـتخدام المبيدات بالمحافظـات المختلفـة وذلك منـذ عام ٢٠١٨ وحتى الآن.

● فى عام ٢٠٢١ سيمتنع الاتحاد الأوروبى عن استيراد أى محاصيل زراعية بها متبقيات مبيدات فما هـى الإجراءات التى تم اتخاذها فى هذا الأمر؟

يحتـاج هذا القـرار إلـى التوعيـة الكاملة والشـاملة خاصـة لأصحـاب المصلحـة والمصدريـن وهذا مـا تقوم بـه وزارة الزراعة بصورة مسـتمرة بالتعاون مـع المعمل وتوضيح الممارسـات الزراعية الجيدة لجميع المزارعين من ضمنها كيفية استخدام المبيد فى الحالات الحرجـة وكيفيـة اختيـار المبيـد المناسـب للمحصول والجرعات المناسبة بدون الإفراط فى الاستخدام وإن كان ما زال صغار المزارعين بحاجـة إلى رفع درجـة الوعى بخصوص تلك الممارسـات عن كيفيـة الاسـتخدام الصحيح للمبيـد بدون الحـاق ضرر للمحصـول ودون الحـاق الضـرر بالمـزارع واسـتخدام الملابس الواقيـة أثنـاء رش المبيـد وذلـك مـن خلال مطبقـى المبيدات وهم المسـئولون عن توضيح كل مـا يخص اسـتخدام المبيـدات للمزارعين بالإضافـة إلـى عمـل دورات للمـرأة الريفية والتى أثبتت الدراسـات انها مشـاركة بنسـبة ٦٠٪ فـى عمليـة الزراعـة خاصة فـى الدول الافريقية.

● هل المبيد الحيـوى بنفس خطورة باقى المبيدات؟

الإفراط فى اسـتخدام أى نوع من المبيدات له آثار جانبية لذلك أؤكد على ضرورة الالتزام بالممارسـات الزراعية الجيـدة والتى تجعلنى فى غنى عن اسـتخدام المبيدات بشـكل كبير ولكـن لابد من الإشـارة إلى انه مـن الصعب الاسـتغناء عـن المبيـد الكيميائـى خاصة فى الحالات الحرجة وفى حالة استخدامه بصورة صحيحة والالتزام بتعليمات اسـتخدامه التى تكـون مكتوبة علـى بطاقة المبيد لـن يكون له أى تأثيـر جانبـى على المحصول أو الإنسـان مـع ضرورة الالتزام بـ PHI وهى الفترة منذ رش المبيد إلى جمـع المحصول والالتزام بتلك الفترة تحقق الاسـتفادة مـن المبيد دون وجود أى متبقيات فى المحصول.

● مـاذا عن تكلفـة إجـراء التحاليل على العينات الزراعية؟

لا يوجد أى ارتفاع فى تكلفة إجراء التحليل خاصـة فى ظل الظـروف التى يمر بها معظم المزارعيـن فى ظـل جائحة كورونـا خاصة أن المعمل يتحمل معظم التكلفة من مواد كيميائية وأجهزة وغيره ومـع ذلك يحاول المعمل اجراء بروتوكولات مع الشـركات المصدرة التى تقوم بتحليـل عينات كثيرة وذلـك لتخفيض التكلفة وتشـجيع المصدرين على إجراء مثل هذا النوع من التحاليل بالإضافـة إلى اننى احصل على نصـف التكلفة فى مشـروع الرصـد الوطنى لمتبقيات المبيدات بـين المعمل ولجنة المبيدات لإجـراء تحاليـل علـى المحاصيـل الخاصـة بالسوق المحلى فى المحافظات المصرية خاصة أن هذا يعتبر مشروعا قوميا من أجل الحفاظ على صحة المواطن.

وهناك بعـض الجمعيات المهتمـة بالزراعة تقدم دعما لصغار المزارعين لتشـجيعهم على


د. هند عبد اللاه أثناء حوارها مع الزميلة ياسمين وهمان

الممارسات الزراعية الجيدة تحقق أقصى استفادة من المبيد دون أضرار



غسيل الثمرة بالمياه والخل يقض على 90% من متبقيات المبيدات الضارة

المعمل المركزى لعب دورا مهما فى فتح أسواق خارجية لصادراتنا الزراعية

انخفاض الوعى لدى بعض المزارعين السبب الرئيسى فى رفض بعض الشحنات المصدرة

إجـراء هذا النوع من التحاليل على المحاصيل الخاصة بهم كنوع من التشجيع على التصدير.

وتسـهيلا علـى المزارعـين تم مد سـاعات العمـل إلـى الثامنـة مسـاء خاصة بالنسـبة للمزارعـين الذيـن يضطـرون للقـدوم مـن المحافظـات ويظهر تحليل متبقيـات المبيدات خلال ٢٤ سـاعة، أما الميكروبيولوجى فتظهر خلال ٥ أيام كل تحليل له مدة معينة.

● مـا المحاصيـل الأكثـر تضـررا مـن المبيدات؟

يعتبـر محاصيـل البرتقـال والفراولـة والبطاطـس مـن المحاصيـل التـى يفـرط المزارعين فى استخدام المبيدات أثناء زراعتها بالإضافـة إلـى العنـب حيث يسـتخدم بعض المزارعـين مركبـات كيميائيـة لتعطـى لونـا إضافيا وتسـاعد على سـرعة نمـو المحصول ولكـن نسـتطيع القول إن هنـاك درجة التزام كبيرة عند ٨٠٪ من المزارعين.

● هنـاك دائما محاصيل سـيئة السـمعة مثل الخـوخ والبطيخ وأنهـا الأكثر تضررا من المبيدات؟

المحاصيل تتأثر بعدد كبير من العوامل غير المبيـدات مثل المركبات الكيميائية والأسـمدة وغيرهـا من العوامل التـى من الممكن أن تؤثر علـى جودة المحصول خاصة أن المبيد نتخلص من جـزء كبير منه أثنـاء غسـل الثمـرة بالمياه الجاريـة والخـل وتصل نسـبة القضـاء على المبيـد فى الثمرة إلى ٩٠٪ وذلك اعتمادا على أبحـاث ودراسـات تم إجراؤهـا بالمعمـل أما غسلها بالمياه الجارية فقط فيتخلص من ٧٠٪ من المتبقيات الموجودة وضرورة نقعها فى المياه والخـل ولكن لمدة لا تزيد على ١٠ دقائق حتى لا تؤثر على جودة الثمرة ثم غسلها مرة أخرى بالمياه الجارية.

● المبيـدات المتهـم الرئيسـى فـى معظم أمـراض الفشـل الكبـدى لـدى المصريين ما صحة هذا الاتهام؟

المتهم الرئيسى ليس المبيد نفسه وإنما سوء اسـتخدام المبيدات من قبـل المزارعين فهناك مزارعـون يقومون بـرش المحصول وفى نفس اللحظـة يقطفـون بعـض الثمـار ويتناولوها وهنـاك بعـض المزارعـين يعيدون اسـتخدام عبـوات المبيدات فى تخزين المياه بعد غسـلها معتقدين أن غسـلها يقضى علـى تأثير المبيد وذلك يعتبر كارثة بكل المقاييس.

● هل نسـتطيع الاسـتغناء عـن المبيدات والاعتماد على الزراعة العضوية؟

لا توجـد دولة فى العالم تسـتطيع الزراعة بـدون اسـتخدام المبيـدات ولكـن الفـرق فى معايير اسـتخدامه ولا نستطيع الاعتماد على الزراعـة العضوية فقط وذلـك لارتفاع تكلفة زراعتهـا بالإضافـة إلى ضعف المـردود منها وبالتالى فالأمر غير مجدى اقتصاديا.

«التعليم عن بعد» سلاح ذو حدين للأطفال

أطلقت وزارة التعليم مؤخراً قناة تعليمية جديدة تحت اسم «مدرستنا» لدعم فكرة التعلم عن بعد. وقد قامت بعض المدارس الدولية والخاصة بتطبيق تجربة «التعليم عن بعد» للأطفال خوفاً عليهم من الإصابة بفيروس كورونا، ولكن فكرة التعليم عن بعد تعتبر سلاحا ذا حدين للأطفال الذين يكتسبون خبراتهم الحياتية من الاختلاط الاجتماعى ببيئة المدرسة والأصدقاء.

أكدت الدكتورة هبة عيسوى أستاذ علم النفس إن التعليم عن بعد بالطبع هو حماية لأطفالنا، وبديل جيد لاستمرار العملية التعليمية، لكن مما لا شك فيه إنه سيكون له تأثير سلبى على نفسية الطفل، خاصة الطفل من عمر ٥ سنوات وحتى عمر ١٠ سنوات، لأنه فى ذلك الوقت يحتاج لمحيط اجتماعى فى المدرسة مع أصدقائه من التلاميذ والتعامل بشكل مباشر مع المدرسين، لأن هذا العمر يبنى فيه الطفل شخصيته ويكتسب مهاراته من المحيط الاجتماعى له، لكن وجود الطفل أمام جهاز الكمبيوتر أو جهاز الهاتف إن تقبله فى البداية فمع الوقت سيشعر بالملل، وسيفتقد أصدقاءه والتحدث معهم وسيفتقد محيط المدرسة ككل الذى له دور كبير فى بناء شخصية الطفل مع الأب والأم.

وتابعت: على الرغم من أننا مجبرون للتعامل مع هذا الوضع الطارىء حفاظاً على حياتهم ولكن من الممكن تعويض الطفل عن هذا المحيط بمحاولة التقارب معه أكثر ومشاركته هواياته أكثر من الأول وهذا هو دور الأم، مع ممارسة الطفل للرياضة والنشاط فى المنزل بصفة مستمرة والذى سينعكس بالإيجاب عليه وعلى حياته النفسية.

ومن جانبه، أكد الدكتور محمد فتح الله الخبير التربوى أن التعلم عن بعد له العديد من الإيجابيات لعل أبرزها الحماية من فيروس كورونا، لكن هناك العديد من المعوقات التى قد تقابل المعلم والتلميذ تتمثل فى التعامل مع التكنولوجيا، حيث يحتاج الطالب إلى إتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي، أو التابليت ليستطيع التعلم عن بعد، وإلا سيحتاج إلى مساعدة مباشرة من ولى الأمر الذى يظل جالساً بجواره طوال مدة الدراسة وهو أمر مرهق للغاية خاصة بالنسبة للأم العاملة، أيضا سيفتقد لدور الرقيب فلمن يشعر بالمسئولية فى إلزامه بأداء الواجبات المدرسية.


د. هبة عيسوي

«الدراسة أون لاين».. حماية للتلاميذ ولكن تأثيرها سلبي على حالتهم النفسية

وتابع: كذلك انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتى ترفع من استجابة الطلبة فى هذا النوع من التعليم، فتدريس بعض المواد التعليمية سيعتمد على الجزء النظرى من المنهج فى أغلب الأحيان، واختصار التجارب الحيّة أو استبعادها والتى كانت تحقق فائدة للطالب فى التعايش معها لفهمها واستيعابها.

وفى السياق ذاته، أكد مجدى حمزة، خبير تربوى إن التعليم عن بعد له العديد من الإيجابيات أبرزها عدم انتشار فيروس كورونا بين الطلاب وحماية الطالب من الإصابة، ويحفز الطالب على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، لتركيز العملية التعليمية على المضمون الدراسى دون التطلع إلى جوانب أخرى، و يساعد الفرد على الاعتماد على نفسه كلياً، وذلك من خلال اختيار المصادر التى يستوحى منها معلوماته بذاته دون تأثير من الغير، كما يمتاز التعلم عن بعد بتركه تأثيراً وفاعلية أكثر من نظام التعليم التقليدى لدى الطالب؛ وذلك بما يستخدمه من تقنيات.

أستاذ صدر يؤكد: الأطفال لديهم أعلى مقاومة لفيروس كورونا

حالة من القلق الشديد تنتاب الأمهات مع نزول أطفالهن للمدارس، خوفاً عليهم من الإصابة بفيروس كورونا المنتشر حاليا.

الدكتور أيمن السيد سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العينى جامعة القاهرة، قال: إن فيروس كورونا يمكن أن يصيب الأطفال والكبار، لكن نسبة الأطفال الذين يصابون بكورونا قليلة جدا مقارنة بالكبار، وهذا المرض قلما يصيب من هم تحت سن ١٨ عاما لأن الجهاز المناعى مازال بحالة جيدة ومقاومة الجسم للعدوى عالية.

وكشف «د. أيمن» أن معظم الأطفال المصابين بكورونا قد يصابون بأعراض خفيفة كالحرارة أو لا يصابون بأى أعراض على الإطلاق، مؤكداً أن الأطفال لديهم أعلى مقاومة لفيروس كورونا، لافتا إلى أن الفيروس كائن طفيلى لا يعيش إلا على جسد حيوان أو شخص.

وأضاف أنه من الممكن إصابة الأطفال بعدوى الفيروس ولكن أغلبهم لا يصل إلى حالة مرضية مثل كبار السن، ولا يشكو من كحة أو سعال أو حرارة مرتفعة بسبب مقاومته العالية التى تقضى على الفيروس داخله، قائلا: فيروس كورونا لا ينتقل فى الهواء كما يشاع، ولكنه ينتقل عن طريق العطس أو السعال، لافتا إلى أن أى شخص لديه أعراض سعال أو عطس وكان بينه وبين أى شخص آخر مسافة أكبر من متر واحد فإن الأخير لا يمكن إصابته بعدوى الفيروس، لأن هذه مسافة لا تسمح للفيروس بالانتقال.

وأكد أنه على الطلاب والمعلمين، أهمية الحفاظ على التباعد الاجتماعى والالتزام بارتداء الكمامة فى المدرسة خاصة الأطفال فوق سن الـ ٨ أعوام، والأقل من ذلك لا ينصح إلا تحت إشراف الوالدين أو المدرسين داخل الفصل، ويجب خلعها بين الحصص المدرسية، وغسل الأيدى بالماء والصابون بشكل دورى لمدة ٣٠ ثانية فى المرة الواحدة.




د. أيمن السيد سالم

ضرورة وجود طبيب فى كل مدرسة للعناية بالطلاب وإرشادهم وتوعيتهم بشكل دوري

وشدد على ضرورة استخدام الطالب لأغراضه الشخصية، والابتعاد عن الأحضان والتقبيل، فضلا عن تطهير الديسك بالمطهرات وكذلك مقابض أبواب الحمامات والصنبور أو مسكها بواسطة منديل.

وأكد على أهمية تطبيق الإجراءات الاحترازية داخل المدرسة، للحفاظ على صحة الطلاب والمدرسين والعاملين، مشيرا إلى ضرورة وجود طبيب فى كل مدرسة للعناية بالطلاب والإرشاد وتوعية الطلاب بشكل دوري.

وننصح بضرورة الالتزام بتعليمات وزارة الصحة، للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء تغذية الأطفال بالمدارس، وعلى مسئول توزيع الوجبات المدرسية، أن يرتدى الكمامة الطبية، وعلى الطلاب الابتعاد بمسافة لا تقل عن متر فى أماكن توزيع الوجبات.

المصممة العُمانية سحر العوفي:
الأزياء عشق.. وأحب المزج بين العربي والغربي

عالم الأزياء سفير ثقافي وحضاري للشعوب، وكل مصمم أزياء وصل الى العالمية يحمل علم وثقافة وحضارة بلاده، والمعروف أن الشعب العمانى يعتز بتراثه كما يسعى دائما للحداثة والتطور.. ومن عالم الأزياء العمانية التقينا مع سيدة الأعمال ومصممة الأزياء سحر العوفي، وهنا تفاصيل الحوار..

نور الهدى فؤاد

● كيف بدأت مسيرتك العملية؟ وهل كان لدراستك علاقة بالأزياء؟

دراستى ليس لها أى علاقة بالأزياء، فأنا خريجة علوم حاسب آلى وعملت فى ذلك المجال لمدة ٨ سنوات ، وأسست شركة تضم أكثر من خط إنتاج منذ عام ١٩٩٨ لأنى ومنذ صغرى أعشق التجارة وتربيت فى عائلة تجارية، ورغم ذلك كنت أعمل وأدرس فى نفس الوقت أنا إنسانة مستقلة بنيت نفسى بنفسي.

أما بالنسبة لمجال الأزياء فهذا عشق وغرام حيث إنى كنت أجلس لساعات طويلة أمام التلفاز لمشاهدة عروض الأزياء العالمية وكنت أصمم زى المدرسة لنفسى ومن ثم فساتينى وفساتين أهلى وأصدقائى حتى الوصول إلى قرار تحول عشق الموضة الى عمل وخط أزياء عالمى .

● وكيف دخلت عالم الأزياء؟

الأزياء شغفى واهتمامى منذ الصغر وزواجى من رجل إيطالى الجنسية ووجودى فى إيطاليا وميلان بالتحديد فى سنوات زواجى الأولى وهى من أهم بلدان الموضة العالمية، هذا جعلنى أكون قريبة لكل ما هو جديد فى عالم الأزياء ومعاشرتهم والتعلم منهم ومن هناك قررت أن يكون لى خط أزياء معروف يحمل اسمى واسم عائلتي.

● وما الذى يجب على سيدات العالم العربى اتباعه بخصوص الأزياء؟

الأمر الوحيد هو عدم اتباع الموضة بشكل عشوائى واختيار الأنسب فقط، مع التوازن ما بين التصميم والمقاس والألوان، إذ إننى ألاحظ بشكل مستمر طلب تنفيذ قطعة أزياء تم رؤيتها على امرأة أخرى أو فى مجلة أو حفلة حتى لو كانت هذه القطعة غير مناسبة وهنا يكمن الصراع فى تغير اتجاه السيدة من وإلى.

أنصح المرأة العربية بعدم الانسياق «العشوائي» وراء الموضة!

● هل تؤيدين الاقتداء بالنمط الغربى أم التمسك بالتراث؟

أنا خطى معروف بالخط العربى الأوروبى ولا أؤيد التعصب وأرفض التقيد بنمط واحد، الخط الغربى معروف ومطلوب وأصبح جزءا طبيعيا ومطلوبا بشكل يومى فى حياتنا كعرب، أما خط التراث فيجب علينا المحافظة عليه والاعتزاز به لأنه جزء لا يتجزأ من أصل وجودنا كعرب وخليجيين وعمانيين بالتحديد.

سوبر ماما



تواجه مرض ابنتها النادر بين مصر وروسيا وأمريكا

قصص الأمهات وكفاحهن لا تنتهى، فهناك الكثير من القصص الإنسانية التى تحتاج أن نسلط عليها الضوء، فقط من أجل تقديم الشكر والتقدير لكل أم استطاعت أن تتحدى الظروف من أجل أبنائها ...

تروي «دينا هارون» قصتها قائلة: «تزوجت وحملت وكان الحمل طبيعيا بدون أية مشاكل صحية، وبعد مرور ٩ أشهر، أنجبت بنتى وأسميتها ملك، وكانت المفاجأة قبل اتمام بنتى شهرها الأول، بدأ يصيبها تشنجات مخيفة، ومن هنا بدأت رحلة العلاج، ذهبنا لكل أطباء المخ والأعصاب فى مصر، ولكن دون فائدة، لم يعرف أى منهم تشخيص حالة ابنتى بعد تحاليل وأشعات فى كل مرة، واستمرت الحالة لمدة سنة ونصف بهذا الحال، إلى أن قررت مع والدها أن نعرض حالتها على مجموعة من الخبراء كانوا متواجدين فى هذه الفترة بمصر، وكانت النتيجة أيضا صفرا، فالتشخيصات خاطئة، ومنهم من قرر أن تجرى الرضيعة حقن خلايا جذعية، وكل ذلك دون توقف لهذة التشنجات، ودون تطور طبيعى مثل أقرانها فى هذا العمر».

وتتابع دينا: «بعد كل المحاولات التى باءت بالفشل، قررنا أخيرا أن نسافر إلى روسيا وكانت النتيجة أيضا صفرا، وعدنا دون أى نتائج فعالة، بعدها قررنا أن نسافر هذه المرة إلى أمريكا، آملين أن نجد التشخيص الصحيح للحالة».

وتستطرد قائلة: « رغم انى كنت أشعر بالإحباط لكن دائما كنت أقول أنا عندى رسالة مختلفة، فلا يكلف اللّٰه نفسا إلا وسعها، وده رزقى وربنا عارف انى أقدر أستوعب اللى بيحصل رغم صعوبته، وفعلا مع الصبر، وبعد ٤ شهور الدكتور شخص الحالة انه مرض نادر جدا والحالات على مستوى العالم كله من ٣ سنين كانت تقريبا ٤٠٠ حالة، والغريب أن هذا المرض تم اكتشافه عام ٢٠١٢ وهى سنة ميلاد ملك ابنتى ربنا يشفيها، والمرض اسمه CDKL5 DISORDER، والدكتور قال إنه حتى الآن لا يوجد علاج لهذا المرض فكلها دراسات وأبحاث فقط، وكل ما فى مقدرتنا أن نحاول إيقاف هذه التشنجات، ودلوقتى بنتى عندها ٧ سنين ونصف ربنا يديها الصحة كل يوم تشنجات مرة واتنين، وأكثر، مش هقدر أوصف ازاى ده مسببلى حالة من الضغط النفسى».

ملابس تنكرية ومكياج وفوانيس لطرد الأرواح الشريرة
«الهالوين».. احتفال «الملايين» !

ريهام بسيوني

أزياء تنكرية مخيفة وقناديل مضيئة لطرد الأرواح الشريرة.. إنه يوم يشبه أفلام الرعب لكنه تحول إلى يوم تجارى يحقق أرباحا تصل إلى مليارات الدولارات حول العالم بسبب الملابس التنكرية ومكياجات الرعب.. وفى نهاية شهر أكتوبر من كل عام تنتشر الاحتفالات بعيد «الهالوين» الذى يسمى أحياناً عيد الهلع..

وفى هذا السياق، تقول الباحثة مي مرضي أبو السعود المعيدة بقسم الأدب الإنجليزى بجامعة عين شمس، إن طقوس الهالوين تتضمن إقامة حفلات تنكرية وإنارة فوانيس من القرع أو اليقطين، وقراءة قصص مرعبة، وتعود جذور هذا اليوم لقبائل السالبيك فى كل مكان بإنجلترا وأيرلندا وشمال فرنسا اعتقادا منهم بنهاية فصل الصيف ودخول فصل الشتاء الذى يربطونه بالموت، ومع انتشار المسيحية بدأت الطقوس تتغير حيث كانوا يقومون بتكريم الموتي، ومع مرور الزمن اعتبر الأمريكيون أن الاحتفال بالهالوين هو احتفال تجارى لما يقدمونه من ملابس ومكياج تنكرى. وعن انتشار احتفالات المصريين بيوم الهلع أو مايعرف بالهالوين، تقول الدكتورة غادة عبيدو أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس، إن حالة العولمة التى يعيشها العالم بأكمله من خلال سرعة انتقال الأخبار عبر وسائل الإعلام والإنترنت والتواصل الاجتماعى جعلت يوم الرعب تجاريا وترفيهيا للأطفال، حيث ينتظر العالم ليلة ٣١ أكتوبر من كل عام، للاحتفال بعيد «الهالوين»، ويتنكر البعض فى أزياء شخصيات مرعبة، ويبدأ البعض الآخر فى نحت قرع العسل خاصة فى الدول الأوروبية وأيضا انتشرت هذه العاده فى مصر، فهذا العيد الدينى بسبب أمريكا تحول إلى يوم عيد عالمى وتجارة مربحة تدر المليارات.

وتقول الدكتورة سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، عن انتشار احتفالات المصريين فى هذه الليلة، إنه أصبح احتفالا سنويا مثل الاحتفال برأس السنة الميلادية وعيد الحب، إلا أن الفكرة بدأت فى الانتشار فى الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الترويج التجارى الأمريكى لمنتجات وأزياء ومكياج الهالوين عن طريق الانترنت.

مبروك



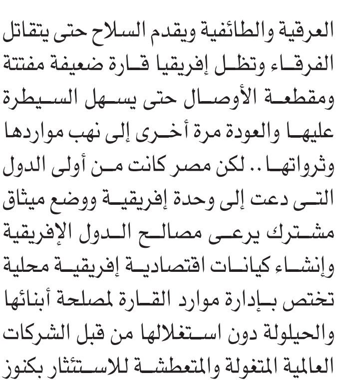
نسمة أشرف عبد الخالق المحامية وزوجها عاطف عادل عبد الله المحامى.. وأسرة أكتوبر تهنئ العروسين



فى حفل بهيج تم زفاف الدكتورة اهداء محسن محمد على الدكتور أحمد زكي ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من رئيس التحرير

مصر لا تهدد بقوتها الأشقاء والجيران

أنا حر



حسن زعفان

هناك ثوابت يجب أن يعلمها الجميع خاصة الساسة والمتابعين للأحداث السياسية، وهي أن مصر القوية لم ولن تهدد الجيران والأشقاء، وأن قوة مصر دائمًا كانت سندًاوعونًا للأشقاء العرب والأفارقة، ويشهد على ذلك التاريخ قديمًا وحديثًا.. مصر التي تكفلت بدعم حركات التحرر والاستقلال فى إفريقيا وقدمت الغالي والنفيس ولم تتأخر أبدًا فى مساعدة الأشقاء الأفارقة فى نيل استقلالهم والتخلص من حقبة الاستعمار البغيضة، والتي استنزفت القارة السمراء وسرقت مواردها وأفقرت شعوبها بعد أن تعمد الاستعمار البغيض أن تظل الشعوب الإفريقية فقيرة مريضة حتى يسهل عليهم استعباد أفريقيا والتحكم فى ثروتها.. لكن مصر كانت رائدة فى إحياء حركات التحرر الإفريقي.. مصر التي وقفت وبكل شجاعة معلنة انتهاء عصر الاستعمار والاستعباد فى إفريقيا وأنشأت مصر مكاتب لحركات التحرر الإفريقي بالقاهرة.. ولم تلتفت مصر لتهديدات الدول الاستعمارية والتي أخذت تكيد المكائد لمصر من أجل أن تبتعد أو تتخلى عن أشقائها الأفارقة، لكن مصر تحملت الكثير وظلت تقدم العون لكل الدول الإفريقية بلا استثناء حتى نالت إفريقيا استقلالها وأصبحت قادرة على حكم شعوبها بأبنائها وإدارة شئونها ومحاولة إبعاد تدخل الاستعمار الغربي، والذي أبى أن يترك الأفارقة يديرون شئون بلادهم بحرية.. وظل الاستعمار يزرع الفتن ويحرك النعرات العرقية والطائفية ويقدم السلاح حتى يتقاتل الفرقاء وتظل إفريقيا قارة ضعيفة مفتتة ومقطعة الأوصال حتى يسهل السيطرة عليها والعودة مرة أخرى إلى نهب مواردها وثرواتها.. لكن مصر كانت من أولى الدول التى دعت إلى وحدة إفريقية ووضع ميثاق مشترك يرعى مصالح الدول الإفريقية وإنشاء كيانات اقتصادية إفريقية محلية تختص بإدارة موارد القارة لمصلحة أبنائها والحيلولة دون استغلالها من قبل الشركات العالمية المتغولة والمتعطشة للاستئثار بكنوز وموارد أفريقيا الهائلة..

إن مصر ستظل دائمًا فى عون أشقائها وجيرانها من أجل تنمية وتطوير اقتصاديات دول القارة السمراء..

صباح جديد

بهاء زيتون

ثقافة «أبو بلاش»!

المشكلة التي تواجهنا كشعب وكمواطنين أننا اعتدنا أن تكون الحكومة هى الأب والأم الحنون التى نتعلق فى جلبابها ونمسك فى أيديها.. تخفض لنا الأسعار وتقدم لنا الخدمات بأقل من ثمنها.. وبأقل من سعرها.. على أن تتحمل هى الفرق فى السعر من خلال دعم السلع وكل الخدمات التى تقدمها من كهرباء ومياه وأكل وشرب ومواصلات وتعليم وغيرها.

ونحن كشعب وكمواطنين ليس لنا «دعوة» أن الحكومة تمد أيديها وتستلف من طوب الأرض وتصبح مديونة لكى ترضينا.

وإذا لم تقم الحكومة بهذا الدور وفكرت فقط أن تترك أيدينا للحظة وترفع الأسعار قليلا لتتماشى مع الأسعار العالمية قامت الدنيا ولم تقعد وارتفع صوت الشعب والمواطنين بالصراخ والسباب (!!)

وهذا ما يحدث حاليًا إذا رفعت الحكومة أيديها تدريجيًا عن الدعم وقدمت الخدمات بثمنها الحقيقى.. لأننا كمواطنين اعتدنا طيلة السنوات الماضية على أن تقدم لنا الحكومة كل شىء مدعومًا وبأقل من سعره الحقيقى بدءًا من رغيف العيش وحتى المواصلات والتعليم مما جعله حقًا مكتسبا للمواطن يصعب الاقتراب منه.. وتحول الأمر إلى ثقافة اعتاد عليها الشعب والمواطن المصرى بأن يظلوا ممسكين بأيدى الحكومة على اعتبار أنها الأب والأم الحنون لهم.. وعندما بدأت الحكومة تغيير من هذه الثقافة وهذا النهج وترفع الأسعار، لتتماشى مع الأسعار العالمية من مأكل ومشرب وخدمات وتقول إن الطالب الذى يرسب فى الجامعات الحكومية سيدفع مصاريف تعليمه، قامت الدنيا ولم تقعد، لأننا اعتدنا طيلة السنوات الماضية على «أبو بلاش» وأن تقدم لنا كل شىء بأقل من ثمنه.

وهذه الخطوة التى بدأتها الحكومة كانت «لازمة» حتى تستطيع البلد أن تقف على «حيلها» وإلا ستظل محلك سر وسنكون عرضة للانهيار والرجوع للخلف.. فلا ينفع أن تظل الدولة طول عمرها تستلف من هنا وهناك وغارقة فى الديون.. فإنه لن تقوم لها قومه.. وهذا ما يريده لها أعداء هذا الوطن حتى لا يكون قرارها بأيديها.

فالحكومة اختارت هذا العلاج الصعب لتتحول من دولة مديونة إلى دولة قادرة.. قرارها بأيديها لتكون فى مصاف الدول المتقدمة.

فلم تعد «فيه حاجة ببلاش» فى هذه الأيام.. فقد انتهى زمن أن نأكل ونشرب «ببلاش» حتى لا تظل أيدينا ممدودة «للى يسوى واللى مايسواش» إذا كنا نريد الخير لبلادنا.

وعلينا أن نصبر وأن نتحمل ونودع «أبو بلاش» حتى (نعدى) إذا كنا نريد أن يكون قرارنا بأيدينا ونكون فى مصاف الدول المتقدمة.

تأملات

الموظف العاشق



عبد الله يسري

أكتب هذه السطور عن تجربة لى التقيت فيها بنموذج من الموظفين أثار بداخلى تساؤلات كثيرة.

وقبل سرد التفاصيل علىَّ أن أؤكد أن ما تشهده المرافق الحكومية من تطور وتحديث يدعو للتفاؤل وأن الصورة الذهنية لموظفى الحكومة التى رسخت لها السينما والدراما تتغير إلى الأفضل فى ظل النشاط والمتابعة لرأس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولى الذى يثير الدهشة فى متابعته الميدانية لكثير من المشاريع القومية فى كل ربوع مصر وأيضًا ما تم استحداثه من آليات لخدمة المواطنين والتعاطى مع شكواهم فى مقر رئاسة الوزراء بمنتهى الاحترام والمسئولية!!

بما يجعلنا نتسائل؛ هل هذا يحدث فعلاً فى مصر؟!

قد تظن عزيزى القارئ أن أتجمَّل أو أبالغ لكن اقرأ.. واحكم بنفسك!

ذهبت بنفسى إلى رئاسة الوزراء لتقديم شكوى لحل مشكلة؛ رفض الموظف المعنى وهو «بيروقراطى كبير» أن يحلَّها من موقعه متعللاً باللوائح ونص القوانين وهى نفس الذريعة التى يسوقها أى موظف ردًا عليك وللوهلة الأولى، رغم أنك لو عدت إلى نص القانون لوجدته فى كثير من الأحيان لصالحك وأن روح القانون نفسه تقف إلى جوارك!! ما يَهمُّنى هو ذلك الموظف المحترم الذى كان يقف على باب رئاسة الوزراء والذى كان يلبس الكمامة وبزيِّه الرسمى والذى استمع لى فى عرض الشكوى رغم أنى كنت ألبس الكمامة وفوقها نظارة سوداء وأشك أنه عرفنى حينها.. استمع الموظف لى فى أدب جمَّ ثم أدخلنى إلى مكتب الشكوى وأخذ يتأكد بنفسه من الأوراق والوثائق ثم دار حديث بينى وبينه لأكتشف ثقافته الواسعة والمدركة لحجم مصر وتاريخها ومكانتها فى الإقليم ثم لاحظت وضعه لشارة «أكاديمية ناصر العسكرية» فعرفت أنه أحد خريجيها وهنا زال العجب منى!!

فدرجة الوعى والمسئولية والأدب الجمّ والانضباط يتسم بها كل من يحمل هذه الشارة ويستحق بجدارة لقب «رجل دولة»!!

أخذ الموظف المحترم منى الشكوى ولم يُفصح لى عن اسمه ولا حتى عرفت ملامحه من تلك الكمامة وقال لى «هذه تعليمات لضمان مزيد من النزاهة والشفافية والقضاء على الفساد وغير مسموح لنا بإعطاء أى معلومات عن أسماء أو أى تفاصيل» واكتفى بكتابة رقم تليفونى على الشكوى!!

ترى ما الفرق بين هذا الموظف وتلك النماذج من الموظفين التى كنا نقابلها من قبل؟!

إنه عشق الوطن واستشعار أن كل واحد منا يقف على ثغر من ثغوره.. كل منا مسئول، فإما أن يكون رسولاً للحكومة معبرًا عما وصلت إليه من تطور وما تتجلى به من مرونة وقدرة على خدمة الناس وإما أن يكون غير ذلك!

إليك أيها الموظف الذى كنت تقف فى الشمس عند بوابة رئاسة الوزراء ولا أعرف اسمك ولا حتى ملامح وجهك بسبب الكمامة، أقدم التحية لك ولكل موظف بدرجة عاشق لهذا الوطن!!

نحن نحتاج لمثل هذا النموذج الآن وقبل أىّ وقت مضى، وهنيئًا لكل وزارة وكل دائرة حكومية تختار بعناية رُسلها الذين يتعاملون مع الجمهور ومع الناس، فمن كان هؤلاء رُسلهم تركوا الأثر الطيب والرضا والتعاون والاصطفاف خلف الدولة فالعشق درجة كبرى تجعلنا نتجاوز كل العقبات لنيل رضى المعشوقة.. مصر.

تسامح الرسول الكريم

قلم مضى

سعاد سلام

إن يوم ميلاد نبي الرحمة (صلى اللّٰه عليه وسلم)، يوم عظيم له مكانة عظيمة فى قلب كل مسلم يقول تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّه عَلَى الْمُؤْمنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولا مِنْ أَنْفسِهمْ يَتْلو عَلَيْهِمْ آيَاته وَيُزَكِيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكتَابَ وَالْحكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لفي ضَلالٍ مُبِينٍ)، فقد وصفه اللّٰه تعالي فى حسن أخلاقه: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُق عَظِيم} وعظمة أخلاقه فى تعامله مع أتباعه ومخالفيه فلم يسخر من معتقداتهم، ولم يسلط عليهم من يؤذيهم قولا أو فعلا، وكان يعفو عند المقدرة، ويفى بوعده وعهده، وكان يرد الأمانات إلى أهلها ولو كانوا من غير المسلمين {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ} (الأنبياء: ١٠٧).

ولابد أن يعلم كل من يسىء إلى رسولنا الكريم بعضا من أخلاقيات الرسول الكريم صلى اللّٰه عليه وسلم والذي نسرد ذرة من أخلاقيات وسماحة رسولنا الكريم وسماحة الدين الإسلامي الذي يدعو إلى المحبة والسلام بين الناس فإن ديننا الإسلامي يأمرنا باحترام نبي اللّٰه عيسى عليه السلام وأمه مريم العذراءعليها السلام، حيث يقول قرآننا الكريم «إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّٰه وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ»(سورةالنساء الآية رقم ١٧١).

فإن عظمة الأخلاق التي تحلّى بها النّبي الكريم فى سني حياته ودعوته والتي ظلّت نبراسا تهتدي به الأمّة الإسلامية فى سعيها نحو كمال الأخلاق وسموها، وسبيلا لنيل الدّرجات، وتحقيق رضا اللّٰه سبحانه وتعالى والفوز بالجنّة، قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللّٰه وَالْيَوْمَ الْآخرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرا) (الأحزاب الآية ٢١)، ومن الأخلاق الكريمة لرسولنا الكريم عليه الصّلاة والسّلام خلق التّسامح بكلّ ما يتضمّنه من معاني العفو، والصّفح، والغفران، فلم يَعرف النّبي الكريم الحقد، ولم تتسلّل إلى قلبه رغبات الانتقام ممّن يسيء إليه، ولم يفكر يوما فى مقابلة الإساءة بالإساءة، على الرّغم من الأذى الشّديد الذي تعرّض له من قبل قومه فى بداية دعوته.

ELGOUNA FILM FESTIVAL
مهرجان الجونة السينمائي

إشراف: محمد رفعت

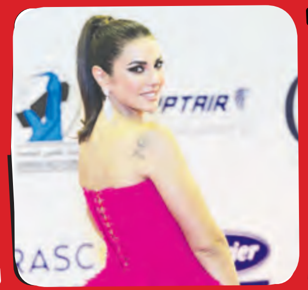
«الجونة»..
مهرجان سينمائي أم عرض أزياء ؟!















النجمات والنجوم اكتفوا بالتقاط الصور على السجادة الحمراء ولم يشاهدوا الأفلام كالعادة فى الدورات الثلاثة الماضية، كما لفت مهرجان الجونة السينمائى فى حفل افتتاح دورته الرابعة الأنظار، وشغل المواقع الإلكترونية والمجلات الفنية ومواقع التواصل الاجتماعى، بصور الفساتين التى تسابقت على ارتدائها ضيفات الحفل من تصميم أشهر مصممى الأزياء فى مصر والعالم العربى، وقليل من هؤلاء الضيفات نجمات معروفات ومعظمهن ممثلات ناشئات يحاولن جذب الانتباه إليهن من خلال ما يرتدينه من فساتين مثيرة.

خلت قاعات العرض السينمائى من المهرجان من كثير من النجمات اللاتى اكتفين بالتقاط الصور على السجادة الحمراء، ولم يشاهد معظمهن أيا من الأفلام التى حرصت إدارة المهرجان على استقطابها للعرض، وبعضها من أهم الأفلام التى تم إنتاجها خلال هذا العام وحصدت جوائز دولية من مهرجانات سينمائية عالمية مهمة وعلى رأسها كان وبرلين.

وشاهد جمهور المهرجان فى دورته الرابعة التى اختتمت فعالياتها السبت ، ١٦ فيلماً دولياً تعرض لأول مرة فى مصر، ومن بينها عدد من الأفلام التى تم الاحتفاء بها فى مهرجانات دولية بارزة، مثل فيلم «حكايات سيئة» للمخرجين داميانو وفابيو دينوسينزو، الفائز بجائزة الدب الفضى لأفضل سيناريو فى الدورة الـ ٧٠ لمهرجان برلين السينمائي.

ومن الأفلام التى لاقت إعجاب الجمهور فى تلك الدورة، فيلم «أيام أكلة لحوم البشر» لتيبوهو إدكينز، وهو فيلم وثائقى يستخدم عناصر درامية، وفيلم «مُشع» لريثى بان، وهو فيلم دوكيو- دراما فرنسي- كمبودى يدور حول البشر الناجين من إشعاعات الحرب فى كمبوديا، وفاز الفيلم بجائزة أفضل فيلم وثائقى فى الدورة الـ٧٠ لمهرجان برلين السينمائي.

هناك أيضا فيلم «امسح التاريخ» (فرنسا)، من إخراج بينوا ديليبين وجوستاف كيرفيرن، والتى تدور أحداثه حول ٣ جيران يتصالحون مع عواقب عالم وسائل التواصل الاجتماعى الجديد.

وكذلك فيلم «برلين ألكسندر بلاتز» لبرهان قربانى، ويمثل رواية معاصرة لرواية ألفريد دوبلين الكلاسيكية عام ١٩٢٩ عن الحداثة الألمانية التى تحمل العنوان ذاته، حظى الفيلم بأربع جوائز ذهبية فى حفل توزيع جوائز الفيلم الألمانى الـ٦٩، إضافة إلى مشاركته فى المسابقة الرسمية لمهرجان برلين فى دورته الـ٧٠.

ومن صربيا، شارك «أب» لسردان جوبولوفيتش، عن نيكولا، الأب الذى يُجبر على التخلى عن طفليه لمكتب الرعاية الاجتماعية، بعد انتحار زوجته، وفاز الفيلم بجائزة الجمهور فى قسم البانوراما، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم المسكونية فى الدورة الـ٧٠ لمهرجان برلين السينمائى وضم برنامج المهرجان أيضا فيجو مورتنسن بفيلمه الأول «سقوط»، الذى يستكشف التناقضات الخاصة بالعائلة الحديثة، وهو ممثل ورسام وشاعر ومصور فوتوغرافى وموسيقى ومخرج سينمائى بارع.

وجاء تعاون أوريليا روفييه وشيموس هايلى فى فيلمهما «بانكسى أكثر المطلوبين»، ليحكى عن روبن هوود المُقنع، بانكسى، وسبق أن تم عرض الفيلم فى الدورة الـ١٩ لمهرجان تريبيكا السينمائي.

من الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائى ٢٠٢٠، لفت فيلم «إبراهيم» لسمير قواسمى، أنظار النقاد والجمهور بشدة، وهو فيلم روائى طويل يحكى عن شاب مراهق حالم يتورط فى عملية سرقة متجر تُغرق والده، الذى تربطه به علاقة صعبة، فى ديون هائلة، ويقرر إبراهيم أن يسخر كل جهده من أجل أن يصلح الوضع ويستعيد احترام والده.

ومن الدنمارك، تم عرض فيلم «دورة ثانية» لتوماس فينتربرج، حول ٤ أصدقاء – كلهم من معلمى المدارس الثانوية – والفيلم تم اختياره ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائى، وسيشارك فى الدورة الـ٦٨ لمهرجان سان سباستيان السينمائى الدولي.

فيلم آخر مميز من صربيا، هو «واحة» لإيفان إيكيتش، وهو فيلم روائى طويل يعرض لنا لمحات من حيوات الأطفال المولودين بإعاقات ذهنية المهجورين من قبل الأهل، والكائنين بمؤسسات متخصصة.

ويحكى «الصبى صائد الحيتان»، لفيليب يوريف، قصة مغامرة تحدث لصبى يُدعى شوكوتشى هانتر ليوشكا، يقع فى حب فتاة جميلة رآها على الكمبيوتر خاصته. كونه هام فى حب تلك الصورة بعيدة المنال، يدفعه إلى خوض رحلة خطيرة ليبحث عن محبوبته.

أما مسابقة الأفلام القصيرة هذا العام، فقد برز منها فيلم التحريك السويسرى الوثائقى «قشر» لصامويل باثى وسيلفاين مونيه، ويتتبع الروتين اليومى لدار مسنين تقع فى مكان معزول.

فى نفس المسابقة، تم عرض فيلم التحريك القصير «بيلار» لديانا فان هوتن وجى جى إيبينج ويانجوى بولى، ويحكى هذا الفيلم المرسوم بالأيدى قصة ديستوبية لمدينة فى زمن تعيد فيه الطبيعة السيطرة على الشوارع.

كما عُرض الفيلم الإسبانى «مؤثرة» دوليًا لأول مرة، وهو فيلم قصير من إخراج روبن باربوزا، ويحكى قصة سرقة ٤ ملايين متابع من حساب إحدى مؤثرات مواقع التواصل الاجتماعى.

بينما شارك جورجى إم. أونكوفسكى، بفيلمه القصير «مُلصق» ، ويحكى تجربة ديجان الذى يفشل فى تجديد رخصة سيارته، ويقع فى فخ بيروقراطى يختبر تصميمه على أن يكون أبًا مسؤولا. شارك الفيلم فى مسابقة الأفلام القصيرة لمهرجان صندانس السينمائى ٢٠٢٠، وفاز بجائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم قصير فى مهرجان بروكلين السينمائى الدولى ٢٠٢٠.

والذى منه

(الإنجليزي لوبرنس أو الأمريكي أديسون).. من منهما صاحب لقب (مخترع السينما الأول)؟

.. فى ١٦ سبتمبر ١٨٩٠م قرر مخترع فرنسى يدعى لوبرنس السفر إلى أمريكا لعرض اختراعه إلا أنه قرر أن يمر على بعض أصدقاء له فى باريس، قبل السفر ركب القطار من مدينة ديجون الفرنسية وبعدها انتهى أي أثر لوجوده فى الحياة إلى الأبد (لا جثة ظهرت.. ولا متعلقات شخصية تم العثور عليها، ثم ظهر (الأمريكى) أديسون مقدما طلبا رسميا للحصول على براءة اختراعه (جهاز تصوير وعرض الصور وزاد أديسون وقدم عرضا سينمائيا لفيلم صوره بهذا الجهاز.

.. فاتنى أن أذكر أن لوبرنس كان قد سبق وصور باختراعه فيلما عرضه للناس فى نيويورك قبل ذلك التاريخ بعامين.

رفعت أسرة لوبرنس دعوى قضائية ضد أديسون بالمشاركة مع شركة ميتو سكو... فى المحكمة إلا أن أسرة لوبرنس خسرت ونال أديسون حكما لصالحه.. أدولف (ابن لوبرنس) الذى مثل امام المحكمة للشهادة عام ١٨٨ .. شرائط التصوير التى عثر عليها لفيلم أبيه والكاميراالتى استخدمها والده فى تصوير أول وثانى أفلامه ضاعت ولم تصل إلى المحكمة وفى الاستئناف كان ادولف ابن لوبرنس قد مات (مجهولون أطلقوا عليه الرصاص ولمزيد من تضليل العدالة وضعوا بجوار جثته بندقية صيد واختفوا).

. (ظهرت الحقيقة صدفة عام ٢٠٠٨)..

باحث اسمه (أليكس بيدفورد) عثر بالصدفة على مفكرة أديسون ووجد سطورا بخط يد أديسون أنه كان متصلا برجل اسمه اريك هومن من نفذوا جريمة قتل لوبرنس

.. هل يحتاج رجل مثل أديسون سجل أكثر من ألف اختراع باسمه أن يسرق اختراعا؟!! أو هل يمكن لمحتال أن يسرق ألف اختراع ولا يكشفه أحد طوال حياته (كما تزعم روايات هذه القصة)!

محمد ناصر العمدة

«رمسيس راح فين ؟» ..
حكاية الحجر ومصائر البشر

يمتلك الفيلم التسجيلى سحره الخاص، وتأثيره الكبير، إذا نجح صنّاعه فى تقديم رؤية خلاقة للمادة المصورة، وإذا كانت المعالجة ذكية، ومتعددة الدلالات، وإذا كان المخرج واعيا وفاهما، وقادرا على توظيف أدواته ومادته. تحقق ذلك بصورة مبدعة حقا فى الفيلم التسجيلى المصرى «رمسيس راح فين؟» لكاتبه ومخرجه عمرو بيومى، فالمادة المصورة الأصلية لا تزيد على متابعة لعملية نقل تمثال رمسيس فى 25 أغسطس عام 2006، بعد سنوات طويلة وقف فيها فى الميدان الذى سمى على اسمه، وكان قد نقل إلى الميدان من قرية ميت رهينة فى العام 1955. هذه المادة لا يمكنها أن تقدم إلا صورا إخبارية واحتفالية محدودة، كما أن عددا كبيرا ، بخلاف مخرجنا وصديقه المصور، سجلوا أيضا هذه الرحلة العجيبة عبر 30 كيلومترا، لتمثال وزنه 83 طنا، ينقل بلا حول ولا قوة، فى شوارع القاهرة.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لكن عمرو بيومى انطلق من رحلة التمثال بمعالجته المدهشة إلى آفاق أوسع وأرحب، فأخذ يبحث ليس فقط عن رمسيس وتمثاله، ولكن أيضا عن كل رمسيس فى حياتنا وفى حياته، فأخذ الفيلم معناه العميق بمراجعة السلطة الأبوية على كل المستويات، سواء أسريا أو سياسيا أو اجتماعيا، وتحولت عملية نقل التمثال إلى رؤية مجسدة بصريا لإزاحة هذه السلطة الأبوية، ولم يعد رمسيس بالتالى مجرد تمثال عملاق، ولكنه أصبح عنوانا على حكاية طويلة، لا تريد أن تنتهي.

ورغم صعوبة الفكرة، ورغم أنها تمزج بين الخاص والعام، التاريخى والمعاصر، السياسى والاجتماعى، إلا أن نجاح عمرو بيومى كان مبهرا، فقد جاء البناء متماسكا وذكيا : البطولة مشتركة بين التمثال وعمرو بيومى نفسه، الذى يحكى حكايته مع رمسيس منذ طفولة عمرو فى السكاكينى، البداية بريئة تماما، فالطفل عمرو يحاول أن يتذكر متى رأى تمثال رمسيس لأول مرة: هل كان ذلك عندما شاهد التمثال فى مشهد شهير فى فيلم «باب الحديد» بين قناوى وهنومة؟ أم أنه شاهده فى إعلان تليفزيونى قديم؟

فى كل الأحوال فإن مصائر البشر ارتبطت بهذا التمثال الحجرى الراسخ، بل إنه عندما يفتح عمرو ملف تمثال رمسيس منذ اكتشافه فى قرية ميت رهينة بالبدرشين، يكتشف أنه أهم من أن يكون حجرا، إنه حكاية تخصه، وتخصنا، وهو أيضا معنى ودلالة ورمز.

يربط الفيلم رمسيس بالسلطة الأبوية بكل تجلياتها، فيعيد عمرو قراءة علاقته مع أبيه المسيطر، والذى كان يتدخل فى حياته، ويعيد قراءة أوامر نقل التمثال من ميت رهينة إلى مكانه فى الميدان الذى حمل اسمه، وأوامر نقل التمثال عام ٢٠٠٦ بعيدا عن الميدان، تتقاطع حكاية رمسيس مع نظرة عبد الناصر والسادات ومبارك لمفهوم السلطة، ولا ينسى السيناريو دلالة نقل تمثال نهضة مصر، رمز ثورة ١٩١٩، ليحل محله تمثال رمسيس، الرمز الجديد لثورة يوليو.

يتقاطع العام والخاص، وتأتلف التفاصيل لتكشف عن خطاب للأب يؤنب ابنه بأثر رجعى ، لأنه اختار عروسا لم يرض عنها الأب، ولتكشف عن صفعة لمجند كادت أن تفقد عمرو بيومى الذاكرة، نشاهد الناس فى عصور مختلفة داخل الميدان، من مظاهرات ٢٠١١ إلى الباعة الذين يبحثون عن لقمة العيش، نشاهد أيضا البشر المتزاحمين لوداع عبد الناصر فى جنازته، يقف عمرو فى مواجهة التمثال، فيبدو الفيلم كما لو كان صراعا متواصلا، ورغبة مستمرة فى زحزحة السلطة الأبوية، بنفس الطريقة التى يتم بها نقل التمثال العملاق من مكانه.

تظهر وجوه متعددة فى رحلة البحث عن كل رمسيس فى المجتمع، بل إن سلطة العاطفة تبدو أيضا واضحة التأثير على الناس، سواء فى جنازة عبد الناصر، أو فى توديع المصريين لتمثال رمسيس، نسمع من يرفض نقل التمثال لأنه صار عنوانا على المكان، علاقة الأبوة تنتقل تدريجيا من الأسرة إلى الشارع، هنا تحليل فذ وناضج تماما لحالة شائعة من «الرمسسة»، ومن البحث عن أب على كل المستويات.

تصبح عملية نقل تمثال مجازا مدهشا لحكايتنا بتنويعات مختلفة، لا يفلت من الانبهار بالتمثال العملاق إلا أهل الفن والخيال: يسخر جورج البهجورى فى أكثر من كاريكاتير من التناقض بين التمثال بكل هيبته التاريخية، وبين الواقع والتفاصيل الصغيرة حوله فى الميدان، ويظهر إعلان تليفزيونى عن تمثال رمسيس الذى يبدأ بالتساؤل «رمسيس راح فين؟»، يخمنون أكثر من مكان حتى يكتشفوا أن رمسيس قد ذهب لشراء نوع من الآيس كريم، حتى بيكار فى لوحاته العظيمة عن نقل معبد أبى سمبل، كان يمجد الفنان الذى نحت ورسم وشيّد، وليس الفرعون رمسيس، بكل تاريخه الطويل فى حكم مصر طوال ٦٦ عاما.

ينضم عمرو بجدارة إلى أجداده الفنانين، فيقدم طقس نقل التمثال موازيا لرحلة تحرره الشاقة من سلطة الأب، وعلى شريط الصوت أغنية «يا عم يا جمّال» المثيرة للشجن، وكأنها أغنية بلسان الناس كلها، إنه حتى لا ينهى الفيلم بالمكان الذى وصل إليه رمسيس بعد نقله، وكأنه يريد إزاحته من موقعه فقط، ثم ينهى فيلمه بالإعلان الكارتونى الشهير، فتكتمل السخرية، يقتل عمرو رمسيس بالصورة، بعد أن جعل المشاهد يعيد قراءة حياته، وربما تاريخ البلد كلها، من هذه الزاوية الجديدة.

نشاهد الناس فى عصور مختلفة داخل الميدان، من مظاهرات 2011 إلى الباعة الذين يبحثون عن لقمة العيش

على شريط الصوت اختار عمرو بعناية مواويل رائعة تصاحب صور المصراوية الهائمين فى ميدان رمسيس، كما أثرى فيلمه بشهادات أدمجت ببراعة فى الفيلم، من خلال لقاءات وشهادات مع الدكتور عماد أبو غازى، وللمهندس أحمد حسين، الذى وضع خطة نقل التمثال العملاق فى ٢٠٠٦.

مشاهد نقل التمثال التى صورها عمرو بيومى والمصور مجدى يوسف كانت أيضا على قدر المطلوب، لا يمكن أن تنسى لقطة للتمثال العملاق، وخلفة أفيش ضخم عليه صورة حسنى مبارك، ولقطة أخرى للتمثال، وفى الخلفية أفيش فيلم كوميدى سياسى من تلك الفترة، هو فيلم «ظاظا رئيس جمهورية»، بكل إسقاطات الصورة ودلالاتها، ولا يمكن أن ننسى لقطة يتقدم فيها التمثال نحو الكاميرا، حتى يملأ الشاشة، ثم يعود إلى لقطة متوسطة بعد قليل.

حتى أفيش الفيلم كان مميزا وجزءا من المعنى: عمرو بيومى وجسده فى الظلام (سلويت) ممسكا بالكاميرا، أمامه نافذة زجاجية فى بيت السكاكينى، انطبع عليها تمثال رمسيس

حتى أفيش الفيلم كان مميزا وجزءا من المعنى: عمرو بيومى وجسده فى الظلام (سلويت) ممسكا بالكاميرا، أمامه نافذة زجاجية فى بيت السكاكينى، انطبع عليها تمثال رمسيس، لا نعرف بالضبط هل اقتحمت صورة التمثال اللقطة من الخارج أم من داخل البيت؟ تتجسد فكرة المواجهة بين عمرو بيومى وتمثال رمسيس، وهى فكرة الفيلم المحورية، كما يتجسد أيضا معنى وجود رمسيس فى كل مكان، وليس فى ميدانه فقط.

هكذا يجب أن يكون الفيلم التسجيلى الناضج: فكرة ورؤية تعيد بناء المادة، ولا تنقلها كما هى، تحضر الذات مثلما يحضر الواقع، ثم يتم البناء خطوة خطوة، ويتم ضبط الإيقاع، وحذف كل ما هو غير ضرورى، لا يجب أن تفلت الفكرة أو التيمة أبدا، مع الانتقال السلس من مرحلة إلى أخرى.

شخص واحد رأى فى نقل تمثال كل هذه المعانى، فأدهشنا بالرحلة الأعمق فى تاريخه، وفى تاريخنا، وجعلنا نتأمل الرحلة المصورة عبر شوراع القاهرة: تمثال يترك مكانه أخيرا، تحمله ناقلة ضخمة، ويودعه الناس، فكأنهم يودعون صديقا، جاء يوم رحيله.



رغم انتشار جائحة كورونا خلال عام 2020، إلا أن هذا العام كان وجه السعد والخير على الفنانة السورية جومانا مراد، لأنه شهد عودتها مرة أخرى للتمثيل بعد غياب سبع سنين، ونجاح أول مسلسل تشارك به كممثلة بعد عودتها، وقبل نهاية العام رزقت «جومانا» بمولودين توأم هما: علي وديانا.

وحصدت الفنانة «جومانا مراد» جائزة أفضل ممثلة فى رمضان 2020 عن دورها فى مسلسل «خيانة عهد» وفقا لمرصد «إعلاميين الفن المصري EAMA»، بمشاركة أكثر من 25 ألف متابع على مواقع التواصل الاجتماعي.

جومانا مراد: عدت للتمثيل وأنجبت توأماً رغم الكورونا

وأعربت «جومانا»، عن سعادتها بهذه الجائزة، قائلة: «هذه الجائزة أعادت لى الثقة بنفسى بعد غياب طويل، ظننت فيه أننى نسيت التمثيل، من طول الفترة التى لم أقف خلالها أمام الكاميرا، ولكن الله أكرمنى بعمل كبير مع نجمة عظيمة فى حجم يسرا وطاقم فنى على أعلى مستوى وورق مكتوب بحرفية عالية بقلم المؤلف أحمد عادل».

ووجهت «جومانا»، الشكر للمخرج سامح عبد العزيز على ترشيحها للعمل بالمسلسل، مشيرة إلى أنها قدمت معه أهم أفلامها مثل: كباريه والفرح، وقالت: « هناك كيميا بيننا، فأنا معه أظهر بصورة مختلفة وأكون مستمتعة جدا بالدور لأنه مخرج متميز ولديه خصوصية وهو من أهم أسباب توفيقنا ونجاح هذا المسلسل».

وعن تخوفها من العودة بعد غياب بشخصية شريرة مثل «شيرين» قالت جومانا: «لا أخاف من نوعية الأدوار التى أقدمها بشرط أن أكون مقتنعة بالشخصية وأن تكون الشخصية حقيقية من لحم ودم، وأستطيع من خلالها لمس مشاعر الناس ليشعروا بها».

وأضافت: «شيرين» فى «خيانة عهد»، ليست شريرة بالفطرة ولكن هناك أسباب لهذا الشر، سواء كانت: البيئة المحيطة أو الأسرة أو معاناتها فى الحياة بسبب وحدتها مما أدى إلى ظهورها بشخصية مركبة غير متزنة ومدمنة ورغم كل ذلك هى بداخلها الخير، ولذلك تعاطف معها الجمهور لدرجة اختلاف الناس هل تستحق هذه النهاية أم لا، وهل كان من الممكن أن تسامح «عهد» شيرين عما فعلته بها وبولدها.

حصدت جائزة أفضل ممثلة عن «خيانة عهد».. وافتتحت «مدرسة الحب»

أما عن أصعب مشاهد المسلسل بالنسبة لها، فقالت إنها كانت مستمتعة بالمشاهد التى جمعتها بالفنانة يسرا، ومنها مشهد تناول السم والذى استغرق وقتا طويلا فى تصويره وذلك لرغبتها فى التقمص الكامل للإحساس الذى تمكن من الشخصية، وإظهار المشاعر والتعبير عن سكرات الموت، بالإضافة إلى مشهد القتل مع حلا شيحة وخالد أنور، فكان من المشاهد الصعبة فى تنفيذها.

لا أخاف من نوعية الأدوار التى أقدمها بشرط أن أكون مقتنعة بالشخصية وأن تكون الشخصية حقيقية من لحم ودم

أما عن الجديد لديها، فقد قامت الفنانة جومانا مراد بإنتاج مسلسل طويل مكون من عدة قصص بعنوان «مدرسة الحب»، وتم عرض الجزء الثالث منه على شبكة قنوات «OSN» وخلال قصة العاشق والمعشوق جسدت جومانا شخصية «عشق».

وقالت «جومانا»، إنها ليست التجربة الأولى لها فى مجال الإنتاج، فقد بدأت مسيرة الإنتاج فى سوريا منذ عام ٢٠٠٨ ، لكن تجربة مسلسل «مدرسة الحب» هى أول تجربة يشارك بها نجوم من كل دول الوطن العربى جنبا إلى جنب عدد من النجوم الأتراك.

كما تظهر الفنانة جومانا مراد كضيفة شرف من خلال أحداث فيلم «يوم ١٣» ، وهو أول فيلم ثلاثى الأبعاد فى الشرق الأوسط مع المنتج وائل عبد الله بعد آخر مشاركة لها فى السينما معه أيضا فى فيلم «الحفلة» مع الفنان أحمد عز.

وكشفت «جومانا»، عن أن الفيلم ينتمى إلى نوعية أفلام الرعب، وتجسد من خلاله شخصية «أحلام»، وهى سيدة من طبقة ارستقراطية غنية ودورها له خصوصية وغريب وسيكون مفاجأة للجمهور.



كلام فى الفن

الشيطان على الشاشة

تعرضت بعض الأفلام لشخصية الشيطان بشكل مباشر، حيث لعب دوراً أساسياً فى أحداث الفيلم، فيما استخدمت أفلام أخرى اسمه ليشير إلى فعل الشر.

ومن أوائل الأفلام التى تم فيها تجسيد شخصية الشيطان بشكل مباشر، «موعد مع إبليس» ، ويحكى قصة طبيب مغمور يعانى من سوء الأحوال المادية، ويجد الشيطان فى الطبيب صيداً سهلاً ، فيظهر له من خلال شخصية «نبيل»، ويبرم معه اتفاقاً يمنحه بموجبه قدرة خاصة على معالجة أى مريض بشرط موافقته المسبقة، حتى يذيع صيته ويحقق ثروة كبيرة إلى أن يصاب ابنه بمرض نادر، ويرفض الشيطان أن يسمح له بعلاجه، فيدرك خطورة الفخ الذى وقع فيه ويثور على الشيطان.

وفى فيلم «المرأة التى غلبت الشيطان» (١٩٧٣)، يظهر الشيطان متجسداً فى شخصية «أدهم»، والذى يلقى شباكه على «شفيقة»، الخادمة التى يسخر منها الجميع بسبب دمامتها، ويعقد معها اتفاقاً يحقق لها بموجبه أمنياتها، ومنها جمال الوجه وفتنة الجسد، مقابل أن تكون روحها ملكه، وهكذا تتحول «شفيقة» إلى راقصة فاتنة وتحقق ما كان ينقصها، ولكن تتولد لديها أمنية جديدة هى التغلب على الشيطان وإكمال باقى حياتها تحت مظلة الخير.

ويبدو واضحاً تأثر الفيلمين بمسرحية «فاوست» للفيلسوف جوته، وفيها يبيع فاوست روحه للشيطان مقابل أن يتعلم السحر ويستطيع الإتيان بأعمال خارقة إلى أن يأتى وقت يدرك فيه المأزق الذى أوقع نفسه فيه ويحاول التخلص منه.

أما الأفلام التى يتجسد فيها الشر الشيطانى فى شخصية بشرية عادية، فمن أهمها فيلم «الريس عمر حرب» ، وبطل الفيلم، يملك صالة لألعاب القمار وباستطاعته التحكم فى عجلة «الروليت»، ويمارس عمر حرب الشر من أجل السيطرة على خالد، الشاب الذى دخل عالم القمار مأخوذاً بشخصيته، وحاول أن يكون مثله، ويدرك المشاهد من أفعال عمر حرب ومن بعض الإشارات الإخراجية، أن الرجل لا يمثل شخصاً عادياً، بل يجسد الشيطان الذى يسيطر على ذلك العالم ويتلاعب بالمقامرين.

وهناك أفلام كثيرة تضمنت عناوينها اسم الشيطان، لكن أحداثها خلت من شخصية الشيطان تماماً، ومنها «ولد وبنت والشيطان»، ويروى قصة شاب يحلم بالسفر للتحرر من القيود التى يفرضها المجتمع، وفيلم «الشيطان امرأة» الذى يقع فيه حارس أمن فى حب فتاة يتضح له لاحقاً أنها عضو فى عصابة، وأنها كانت طعماً للإيقاع به فيقتلها.

وفى فيلم «ابن الشيطان»، تلعب دور البطولة شخصية تقتل الرجال الذين يتزوجون على زوجاتهم، بسبب معاناته فى طفولته من قسوة زوجة أبيه واتهامها له بالسرقة، مما تسبب فى دخوله السجن.

وبالإضافة إلى هذه الأفلام، هناك أفلام أخرى ظهر اسم الشيطان فى عنوانها مثل «ملاك وشيطان» و«إبليس فى المدينة» و«الشيطان يقدم حلاً» و«الشيطان والخريف» و«الأرملة والشيطان» و«خطة الشيطان» و«الراقصة والشيطان» و«طريق الشيطان».

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

لم نعد نذكر متى آخر مرة كان للشعب اللبنانى دولة.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

اللى عايز يحارب إسرائيل ياخد بندقية ويروح يورينا نفسه.
نجيب ساويرس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن) على شاشة (الحدث اليوم)

أنا راجل استراتيجى شوية.
أحمد أبو هشيمة
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

التطرف ظاهرة تنمو تحت جلد المجتمعات.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

يجب وضع قوانين تحكم الحياة على كوكب المريخ.
د. فاروق الباز
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (غرفة الأخبار) على شاشة (سكاى نيوز عربية)

المثليون أبناء الرب ولهم الحق فى تكوين أسرة.
البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

مصر تحتاج إلى إعلام رصين يتحرك بشفافية فى مواجهة ألوان الفساد المجتمعى.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

الصمت على الإساءة إلى نبى الرحمة.. خيانة لله ورسوله.
محمد عبد العظيم
(القاهرة)

لوبى الفيروسات البشرية !

لوبى الفيروسات البشرية الذى يفرض سطوته وسيطرته على ربوع الأرض بالسلطة والقوة والمال.. تجرع كأس الهزيمة والذل والانكسار من فيروس كورونا الذى لا يُرى بالعين المجردة!
سبحان الله الذى يسلط أبدان على أبدان..
وفيروسات على فيروسات!!

أساليب القرداتية !

الحياة الزوجية..
مثل الحياة السياسية..
تحتاج إلى خبرة كبيرة فى أساليب القرداتية!!

على عينك يا تاجر !

عندما كان الزمن جميلا..
كان الحياء سمة من سمات حياتنا..
وعندما أصبح الزمن قبيحا..
أصبحت البجاحة هى عنوان هويتنا..
عنوان شخصيتنا..
عنوان معاملاتنا!
الحرامية زمان..
كانوا يخجلون من أفعالهم!
المنافقين زمان..
كانوا يستحون من أعمالهم!
العاهرات زمان..
كانت عيونهن مكسورة.. لا تقوى على مواجهة نظرات الناس الحقيرة!
الداعرين زمان..
كانوا بيقولوا ياحيطة دارينا!
السفلة زمان..
كان لهم سقف!
أما الآن..
الحرامى أصبح فاجرًا..
والمنافق بات وقحًا..
والعاهرة صارت بجحة..
والداعر بقى يندب فى عينه رصاصة..
والسفالة تحولت إلى أسلوب حياة..
عيانا بيانا..
جهارًا نهارًا
على عينك يا تاجر!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
رفع المعاناة عن المواطن محتاج إيه؟
مروان سعد الدين
(الجيزة)

جيم جواب:
محتاج حكومة متخصصة فى (رفع الأثقال)!!

فكر واربح

تداولت بعض المواقع الإلكترونية مقطع فيديو لعدد من طلاب مدرسة أهناسيا الثانوية بنين بمحافظة بنى سويف أثناء مشاهدتهم فيلما إباحيًا على الشاشات الخاصة بمنظومة التعليم الإلكترونى!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن المناهج التعليمية الجديدة شيقة وممتعة!
٢ - أن عملية تطوير التعليم تسير على قدم وساق!
٣ - أن المقررات الدراسية أصبحت للكبار فقط!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا خطة وزارة التعليم لجذب الطلاب إلى المدارس!!

نزيف الحبر !

ربنا كرم الإنسان..
لكن الحكومات بهدلته!

الملابس المتسخة تؤذى صاحبها..
والأنفس المتسخة تؤذى الناس!

الأحلام أيضا تشيخ وتمرض وتموت!

داخل كل منا عفريت نخاف منه..
وإنسان يخاف منا!

اشتباك !



سنملأ سد النهضة حتى دون اتفاق.
رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد
فى تصريحات صحفية

إذا لم يحدث اتفاق على ملء سد النهضة قد تضطر مصر إلى نسف السد.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى مؤتمر صحفى

اللهم آمين







اللهم لا تجعل النكد فى حياتنا عدًا ونقدًا..
ولا تجعلنا نتقاضاه قرفا وتعبًا وكدًا..
وإذا كان من قبض النكد بُدًا..
فارزقنا حكومة نكدها له حدا!!



الزمالك في لقاء التحدي بدوري الأبطال

تحت شعار «لا بديل عن الفوز» يخوض نادى الزمالك اليوم لقاء التحدى أمام الرجاء البيضاوى المغربى فى مواجهة نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا، حيث يدخل الفريقان اللقاء بعد العديد من المشاكل والملابسات بعد لقاء الذهاب الذى أقيم فى المغرب بملعب محمد الخامس، والذى انتهى بفوز الزمالك بهدف نظيف مما يعطى الأفضلية للفارس الأبيض فى لقاء العودة باستاد القاهرة للوصول لنهائى دورى الأبطال لمواجهة الأهلى فى لقاء ينتظره عشاق كرة القدم فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط.

محمد الفرماوي

يدخل فريق الكرة بنادى الزمالك لقاء اليوم أمام الرجاء بعد تخطى العديد من الصعوبات التى قابلت الفريق بعد لقاء الذهاب وتأجيل اللقاء لمدة أسبوع بسبب إصابة عدد كبير من لاعبى الرجاء بفيروس كورونا ومنعه من السفر من جانب وزارة الصحة والدخول فى حجر صحى لكل الفريق، وقابلت هذه الصعوبات دعما كبيرا من الجماهير وإدارة النادى بالوقوف خلف الفريق لتخطى هذه المرحلة والفوز بدورى الأبطال بعد مرور ١٨ عاما من الحصول على آخر نسخة لدورى الأبطال عام ٢٠٠٢ بالفوز فى النهائى على الرجاء البيضاوى المغربى بهدف تامر عبد الحميد.

تصحيح الأخطاء

واستعد الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى باتشيكو للقاء الرجاء بالتركيز على بعض الأخطاء التى يقع فيها اللاعبون وطالبهم بالتركيز فى اللقاء والالتزام بالواجبات الدفاعية لصعوبة اللقاء والصعود لنهائى البطولة، واطمأن الجهاز الفنى والطبى للفريق على جميع اللاعبين المصابين بعد عودتهم للتدريبات الجماعية وتجهيزهم للقاء اليوم، ومن المنتظر مشاركة كل من محمود علاء وفرجانى ساسى وحازم إمام ويوسف أوباما فى لقاء اليوم وجاهزية محمود عبد الرازق «شيكابالا» للمشاركة فى أى وقت بعد عودتهم من الإصابة وتجهيزهم للقاء الفاصل اليوم، ولم يحدد الجهاز الطبى والفنى حتى الآن مشاركة كلا من محمود حمدى الونش وعبد الله جمعة فى اللقاء بعد إصابتهم فى لقاء الإسماعيلى.

وعقد البرتغالى باتشيكو العديد من الجلسات الخاصة مع العديد من اللاعبين خاصة مصطفى محمد لاستغلال الفرص التى تتاح للفريق، وشدد البرتغالى على ضرورة ارتداد كل من أشرف بن شرقى وسيد زيزو لمساعدة زملائهم فى غلق الجبهات أمام الخصم.


شيكابالا

التركيز والالتزام بالواجبات الدفاعية واستغلال الفرص طريق الفريق للنهائي


مصطفى محمد

عودة المصابين ودعم الجماهير والإدارة أهم مفاتيح الفوز والصعود للنهائي

ويتميز فريق الرجاء باللعب على العرضيات والتى تحتاج إلى التركيز من قلبى الدفاع وحارس المرمى.

وعلى الجانب الآخر، استقبلت إدارة النادى بعثة نادى الرجاء أفضل استقبال بعد وصولهم للقاهرة، وذلك أسوة بالمقابلة الجيدة لبعثة الفريق فى المغرب، وقد أعلن نادى الرجاء المغربي، نتائج المسحة الطبية الخاصة باختبارات فيروس كورونا، التى خضع لها الفريق الأسبوع الماضي.

وأكد الرجاء عبر بيان رسمى أن النتائج أظهرت وجود حالة إيجابية جديدة تم تسجيلها فى صفوف الطاقم التقنى للفريق، وسيخضع المعنى بالأمر للبروتوكول الصحى المعمول به.

وكان الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» سبق وأن أعلن تأجيل مباراة الزمالك أمام الرجاء التى كان مقررًا لها مساء السبت الماضي، فى إياب قبل نهائى دورى أبطال أفريقيا بسبب إصابات كورونا فى الفريق المغربي.

ملف المعارين

وبدأ أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة بالفريق التجهيز للموسم الجديد بعد الانتهاء من الدورى العام بلقاء الإسماعيلى والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، والاحتفاظ بالمركز الثاني، وجهز أمير ملفا كاملا بأسماء اللاعبين المعارين لتحديد الأسماء التى يحتاجها الفريق بالبقاء للموسم القادم، وذلك بالتشاور مع المدير الفنى وتحديد احتياجات الفريق والإعلان الرسمى عن الصفقات الجديدة عقب نهاية مشوار دورى الأبطال، ويمتلك الزمالك عددا من اللاعبين المعارين لأندية محلية بالدورى المصري، بالإضافة إلى المغربى حميد أحداد المعار لنادى الرجاء المغربي، وكل من أحمد رفعت والإيفوارى رزاق سيسيه فى صفوف الاتحاد السكندري، والنيجيرى معروف يوسف فى صفوف المقاولون العرب، وأحمد أبو الفتوح المعار لسموحة، والثنائى أحمد كابوريا ومحمد أشرف «روقا» لطلائع الجيش.

أستاد الثورة



ترميم الأوليمبي

خيرا فعل شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى للإعداد لملاقاة نظيره البرازيلى فى السعودية..

شوقى غريب ينحصر تفكيره خلال تلك المرحلة فى إعادة صياغة بعض اللاعبين بسبب الغبار الذى غطى القوام الأساسى للمنتخب للمشاركة فى مباريات الدورى والانتقالات التى خاضها البعض..

لقاء منتخب البرازيل الحاصل على لقب أوليمبياد ريودى جانيرو لها أسباب منطقية لدى شوقى غريب..

أولها الدخول فى الأجواء القوية.. والهدف منها عودة روح المنتخب حينما تم تتويجه بلقب بطولة إفريقيا..

تحقيق شىء فى أوليمبياد طوكيو القادمة، فهذا ليس مستحيلًا نظرا للقدرات الفنية والشخصية التى يمتلكها شوقى غريب خصوصًا فى التعامل بروح الأسرة الواحدة بين الجميع خصوصا وأن القناعة هى المعيار فى التعامل..

النغمة (النشاز) ليست لها وضع من الإعراب فى سلوكيات شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأوليمبي..

عناصر المنتخب الأوليمبى تحتاج شغلا شاقا فى الاستشفاء وغرس روح المنافسة واكتمال عنصر اللياقة البدنية لأن مواجهة منتخب البرازيل لها مواصفات خاصة وهذا الشىء دفع غريب لدراسة جميع لاعبى المنتخب الأوليمبى البرازيلى فى كل الدوريات وجمع أكبر قدر من المعلومات حتى يستطيع الخروج بلقاء يليق بسمعة المنتخب الأوليمبى يكون (شوكة) وانتظار لباقى الفرق.

هذا دفتر أحوال المنتخب الأوليمبى..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

رغم خسارة اللقب القاري

بيراميدز يكتب التاريخ في نهائي الكونفدرالية الإفريقية

خسر بيراميدز أمام منافسه نهضة بركان المغربي، بهدف دون رد، في المباراة النهائية من كأس الكونفدرالية الإفريقية 2020، ليفشل في حصد لقبه الأول بمختلف البطولات، ورغم ذلك فاز الفريق الذي لم يتجاوز عمره الثلاثة أعوام باحترام وتقدير الجميع، بعد الأداء المميز الذي قدمه طوال مشواره في البطولة.

وافتتح بيراميدز المنافسات في الدور التمهيدي بمواجهة ايتول الكونجولي، وفاز عليه ذهاباً وإياباً 4-1 و1-0، قبل أن يطيح بشباب رياضي بلوزداد الجزائري من دور الـ32 بعدما تعادل معه 1-1 في مصر وهزمه في الجزائر 1-0، ثم جاء الدور على يانغ أفريكانز بطل تنزانيا وفاز عليه ذهاباً وإياباً 2-1 و3-0.

محمد هلال





فـى دور المجموعـات تصـدر بيراميـدز ترتيـب المجموعة الأولـى برصيد ١٥ نقطة محققاً ٥ انتصارات من ٦ مباريات، ومتفوقاً على المصرى البورسـعيدى وإينوجو رينجرز النيجيرى ونواذيبو الموريتاني، ليصطدم فى ربع النهائى مع زاناكو الزامبى ويتفوق عليه فـى مجموع الذهاب والإيـاب بنتيجة ٣-١، وفى نصف النهائى هزم حوريا الغينى ٢-٠.

وحقـق بيراميدز ما لم يحققه قطبا الكرة المصريـة الأهلى والزمالـك، بعدما بات رابع فريـق يتأهـل إلى المبـاراة النهائيـة فى أول مشـاركة إفريقيـة له، بعد الإسـماعيلى عام ١٩٦٩ عندمـا تأهـل لنهائـى دورى أبطـال إفريقيا ويتوج باللقب، غزل المحلة عام ١٩٧٤ عندمـا تأهـل لنهائى نفـس البطولـة ولكنه خسر هذه المرة، والمقاولون العرب عام ١٩٨٢ عندما تأهل أبطال الكؤوس وفاز باللقب.

وشـهدت المبـاراة النهائية بـين بيراميدز ونهضـة بـركان الكثيـر مـن الجـدل حول أداء الفريق المغربى الذى اتسـم بالخشـونة الزائدة التى وصلت إلى العنف والأذى، وكان نتيجتها تعرض اللاعب عمر جابر إلى كسر فى القدم.

كما ظهرت علامات اسـتفهام كثيرة على أداء طاقم التحكيـم بقيادة الكاميرون أليوم الـذى تغاضى عن طرد أحـد لاعبى نهضة بـركان بسـبب اعتدائه على محمـد فاروق بدون كرة، كما أن هدف المباراة الوحيد جاء من لمسة يد على مهاجم الفريق المغربي.

ورغـم عـدم تتويـج بيراميـدز بالبطولة، إلا أن نجمـه وقائده عبدالله السـعيد أثبت مـن جديد أنه لاعـب كبير باختياره من قبل الاتحاد الإفريقى «كاف» الأفضل فى المباراة النهائية.

بيراميدز حقق ما لم يحققه قطبا الكرة المصرية الأهلى والزمالك

وأشـاد د. أشـرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بلاعبى بيراميدز رغم الخسارة، مؤكـداً أنهـم يسـتحقون كل التقديـر مـن جماهيـر كـرة القـدم المصريـة والإفريقية لـما قدموه من أداء مشـرف خـلال البطولة حتـى وصولهم للمبـاراة النهائية عن جدارة واستحقاق.

ويـرى محمـد صـلاح، مـدرب الزمالك السـابق، أن بيراميـدز خسـر لقـب الكونفدراليـة بفعـل فاعل، فقـال: «الحكم تعمـد إهدار الوقت خـلال المباراة وتحجيم عناصر بيراميدز فى الملعب، كما أن الهدف غيـر صحيـح، وكان لابـد من طـرد لاعب نهضـة بـركان، بعـد الاعتداء علـى محمد فاروق».

وزير الرياضة يشيد بأداء لاعبي بيراميدز رغم الخسارة

وأضـاف: «رغـم الخسـارة مـا قدمـه بيراميدز فى أول مشـاركة إفريقية له شيء يحتـرم، وأتوقـع لهـم النجـاح القـارى فى المواسـم القادمة حـال اسـتمرار منظومته الحالية.

يشـار إلى أن الأندية المغربية والتونسـية هى الأكثر تتويجـا بالكونفدرالية برصيد ٥ مـرات لكل منهمـا، وتأتى الأنديـة المصرية فـى المركز الثانـى بلقبين من نصيب الأهلى والزمالك، بجانب الأندية الكونجولية ممثلة فى مازيمبى.



الكرة المصرية تترقب حدثا فريدا بنهائى أبطال أفريقيا

مصطفى يحيى

تترقب جماهير الكرة المصرية حدثا فريدا قد يتحقق لأول مرة فى تاريخ مسابقة دورى أبطال إفريقيا بإمكانية إقامة نهائى البطولة بين فريقين من دولة واحدة وهى مصر، فبعد أن تمكن فريق الأهلى من الصعود للنهائى على حساب نظيره الوداد البيضاوى المغربى ذهابا وإيابا بنتيجة ٥-١، يتبقى هناك فرصة كبيرة لمواطنه الزمالك بالصعود لنهائى نفس النسخة لفوزه فى ذهاب نصف النهائى على نظيره الرجاء المغربى بنتيجة ١-٠.

ويترقب الأهلى الفائز من لقاء فريق الزمالك أمام نظيره الرجاء فى إياب نصف النهائى اليوم الأحد، على استاد القاهرة الدولى، للاستعداد لملاقاته فى نهائى أكبر بطولة للأندية بالقارة السمراء يوم ٦ نوفمبر الجارى.

ولم يحدث طوال تاريخ بطولة دورى أبطال إفريقيا أن تقابل فريقان من دولة واحدة فى النهائى، بينما وقع ذلك الحدث ببطولة الكونفدرالية مرتين أولها بنسخة عام ٢٠٠٤ وكان النهائى بين بطلى غانا هارتس أوف أوك وأشانتى كوتوكو والذى حسمه الأول لصالحه بركلات الترجيح بعد التعادل ذهابا وإيابا بنفس النتيجة ١-١، وثانيهما بنسخة عام ٢٠٠٨ بين بطلى تونس الصفاقسى والنجم الساحلى وحسمه الأول لصالحه بقاعدة الهدف الخارجى بعد تعادلهما سلبيا ذهابا على ملعبه وتعادلهما بنتيجة ٢-٢ بملعب النجم.

كما تكرر ذلك الحدث فى بطولة السوبر الإفريقى ٣ مرات أولها كانت بنسخة ١٩٩٤ بين بطلى مصر الأهلى والزمالك وحسمها الأخير بنتيجة ١-٠، والثانية بنسخة ١٩٩٧ بين بطلى مصر الزمالك والمقاولون العرب وحسمها الأول بركلات الترجيح بعد التعادل سلبيا، والثالثة كانت بنسخة ٢٠٠٨ بين بطلى تونس النجم والصفاقسى وحسمها الأول بنتيجة ٢-١.

قيمة حصد لقب دورى أبطال إفريقيا لا تتوقف فقط عند كونها البطولة القارية الأكبر للأندية، لكن أيضا لما يترتب على ذلك من زيادة فى تصنيف النادى البطل قاريا وعالميا، وكذا لمشاركته فى بطولة كأس العالم للأندية، وأخيرا المقابل المالى الضخم الذى يحصده البطل كجائزة وهو ٢,٥ مليون دولار.

الأهلى يحمل الرقم القياسى كبطل لتلك المسابقة برصيد ٨ ألقاب يليه الزمالك بـ٥ أما الرجاء فيملك ٣ ألقاب، كما يحمل الأهلى عديد من الأرقام القياسية بتلك البطولة، منها أنه أكثر الأندية صعودا لنهائى البطولة بـ١٢ مرة، أكثر الفرق بالبطولة تحقيقا للانتصارات المتتالية على أرضها بـ١٧ فوزا، وأكثر فرق البطولة تسجيلا للأهداف فى نسخة واحدة بـ٣٤ هدفا، وشهدت النسخة الحالية للبطولة أكبر فوز لأى فريق مصرى فى تاريخ المسابقات القارية ككل عندما فاز على فريق «اطلع بره» من جنوب السودان فى إياب الدور التمهيدى من البطولة بـ ٩ أهداف.

كهربا

موسيمانى يرفض احتفالات اللاعبين والجماهير بالصعود للنهائى وتأجيل تلك الأفراح لما بعد حصد اللقب

ومن جانبه، يرفض الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى المدير الفنى لفريق الأهلى احتفالات اللاعبين والجماهير بالصعود للنهائى وتأجيل تلك الأفراح لما بعد حصد اللقب، وقرر مراقبة مباراة إياب نصف النهائى بين الزمالك والرجاء مع مشاهدة تسجيل لقاء الذهاب بينهما لتحديد خطة اللعب المناسبة والوقوف على نقاط القوة والضعف فى الخصم الذى سيلاقيه فريقه، خاصة بعد تأجيل اللقاء لتفشى كورونا بين لاعبى الفريق المغربى إلى اليوم بدلا من موعده السابق فى نفس يوم مباراة الأهلى مع الوداد فى العودة بالقاهرة يوم ٢٤ أكتوبر.

وطلب موسيمانى من محلل الأداء بالفريق موسيه ماتلابا بتجهيز تقرير شامل عن فريقى الزمالك والرجاء وإمداده بالمعلومات والإحصائيات عن كليهما، مع رصد جميع الأخطاء الدفاعية والقصور فى النواحى الفردية لدى لاعبيهما لاستغلالها بالشكل الأمثل، كما منح باقى مساعديه أيضا أدوارا فى متابعة الفريقين وليس محلل الأداء فقط وإعداد تقرير عن نقاط القوة والضعف فيهما والطريقة الأمثل لمواجهتهما.

على معلول

الأهلى يحمل الرقم القياسى كبطل لتلك المسابقة برصيد 8 ألقاب يليه الزمالك بـ5

وقرر المدير الفنى للأهلى إراحة عدد كبير من نجوم الفريق خلال مواجهة نظيره طلائع الجيش فى ختام مسابقة الدورى الممتاز أمس السبت والذى حسم لقبها قبل نهايتها بـ٧ جولات وبرصيد ٨٦ نقطة قبل ذلك اللقاء، لا سيما الذين اشتكوا من قبل وتحديدا مباراتى الذهاب والإياب أمام الوداد بالبطولة الإفريقية من إصابات مختلفة كالتونسى على معلول ومحمد مجدى قفشة وحارس المرمى محمد الشناوى ومروان محسن وأيمن أشرف وكهربا بجانب بعض اللاعبين الذين بذلوا جهودًا كبيرة بالمباريات الأخيرة مثل المالى أليو ديانج والنيجيرى جونيور أجايى وعمرو السولية.

ويسعى بيتسو لتجهيز جميع لاعبى الفريق بما فيهم الذين كانوا مستبعدين لفترات طويلة تحسبا للاستفادة منهم فى النهائى مثل صالح جمعة وحارس المرمى علي لطفى ووليد سليمان وأحمد الشيخ والسنغالى أليو بادجى ومحمود وحيد وغيرهم.

كلمة حرة مباشرة



السياحة والرياضة

دول كثيرة فى العالم نجحت فى الترويج للسياحة عن طريق تنظيم البطولات والمهرجانات الرياضية سواء الرسمية والتنافسية أو الترفيهية.. ومصر حباها الله بالعديد من المقومات الطبيعية سواء مسطحات مائية مختلفة يمكن أن تستغل فى المنافسات والمسابقات المختلفة مثل السباحة الطويلة والغوص والصيد وسباقات الزوارق والشراع والتجديف وغيرها وأيضا مقومات طبيعية مثل الصحراء الممتدة فى أغلب ربوع مصر والتى يمكن أن تستغل فى سياحة السفارى وسباقات السيارات والدراجات النارية بجانب الطرق الممهدة الممتدة بين أغلب المحافظات الحدودية مثل جنوب سيناء وغيرها والتى يمكن أن تستغل فى سباقات الدراجات الهوائية والماراثونات المختلفة بجانب الأماكن الأثرية التى تتميز بها مصر عن باقى دول العالم والتى لم تستغل بالشكل المناسب رغم إقامة العديد من هذه البطولات ولكنها كانت مغلقة على نفسها بمعنى عدم الترويج والتسويق الكافى لدعم السياحة.. الآونة الأخيرة تشهد تعاونا حقيقيا بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة السياحة والآثار ممثلة فى جهود د. أشرف صبحى ود. خالد العنانى لاستغلال المناطق الأثرية فى استضافة الأحداث الرياضية المختلفة مثلما حدث مؤخرا فى استضافة منطقة سفح الأهرامات لقرعة بطولة العالم لكرة اليد التى تنظمها مصر يناير القادم وأيضا بطولة العالم للاسكواش.. وأعتقد أن الوزارتين أدركتا الأخطاء الماضية وبدأتا بالفعل فى الترويج والتسويق الجاد للبطولات المقبلة والأماكن السياحية التى تستضيفها دعما للسياحة وتأكيدًا على أن مصر بلد الأمن والأمان .. يتبقى أن تقام منافسات رياضية ترفيهية سواء على هامش البطولات الرسمية أو أن تكون بطولات خاصة بالسائحين بهدف الجذب السياحى للجماهير التى يمكن أن ترافق منتخبات بلادها المشاركة فى كأس العالم لكرة اليد خاصة أن هناك ٣٦ دولة مشاركة والتوقيت مناسب للسياحة الشتوية وعوامل الجذب عديدة.

علامة ؟

لماذا كل هذا الهجوم على اللاعب رمضان صبحي بعد فشل بيراميدز في الحصول على كأس الكونفيدرالية.. هل هي شماتة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



حمل كـاذب!

إسماعيل منتصر

ليس هناك مسلم واحد يوافق على الإساءة للرسول صلى الله عليه وسلم.. وليس هناك مسلم واحد يوافق على التصريحات التى أطلقها الرئيس الفرنسى ماكرون فى أعقاب الحادث الإرهابى الذى ارتكبه شاب شيشانى مسلم.. حيث قام بذبح مُدرس تاريخ فرنسى لأنه أعاد ونشر رسومًا مسيئة على تلاميذه..

ليس هناك مسلم واحد يمكن أن يوافق أو يؤيد ذلك.. لكن (!!!)

إذا عدنا إلى التواريخ نجد أن الحادث الإرهابى الذى شهدته العاصمة الفرنسية وقع يوم ١٥ أكتوبر الماضى.. وفى نفس اليوم أطلق ماكرون تصريحاته المستفزة التى قال فيها: لن نتخلى عن الرسوم وإن تقهقر البعض.. وأعقبها تصريح آخر قال فيه الحادث يحمل كل بصمات هجوم إرهابى مسلم..

ولا ننسى أن ماكرون ألقى فى مطلع شهر أكتوبر خطابًا (قبل وقوع الحادث الإرهابى) قال فيه إن الإسلام الراديكالى (الإسلام المتطرف) يُشكل خطرًا على فرنسا لأنه يطبق قوانينه الخاصة فوق كل القوانين الأخرى.. ويؤدى فى كثير من الأحيان إلى خلق مجتمع مضاد..

المنطق يقول إن رد الفعل كان يجب أن يأتى فى أعقاب هذه الأحداث مباشرة..

كان مفروضًا أن تخرج المظاهرات الغاضبة فى اليوم التالى لتصريحات ماكرون.. وأن تبدأ حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية على الفور.. لكن ذلك لم يحدث وإنما انطلقت المظاهرات الغاضبة وحملة المقاطعة بعد حوالى ثمانية أيام.. أو بالتحديد بعد أن أعلنت السعودية عن حملة مقاطعة المنتجات التركية.. أضف لذلك كله أن رائحة الإخوان فاحت بشكل ملحوظ!..

❑❑❑

مظاهرات الغضب المحدودة خرجت فى غزة وتونس وإسطنبول.. أما الدعوة لمقاطعة المنتجات الفرنسية فقد بدأت فى الكويت، لكنها لم تجد استجابة إلا فى الدوحة وغزة وإسطنبول..

وأظن أن الجميع يعرف أن الإخوان لهم تواجد قوى فى الكويت وتونس.. أما غزة والدوحة وإسطنبول فكل منها تبدو وكأنها عاصمة للإخوان!..

وليس خافيًا أن نفس هذه المدن عارضت حملة مقاطعة المنتجات التركية..

ولأن الإخوان جاهزون دائمًا لتقديم خدماتهم إلى أردوغان فقد طلب أردوغان من التنظيم الدولى أن يتدخل وينظم حملة مقاطعة للمنتجات الفرنسية..

من ناحية لأن العداء بين فرنسا وتركيا وصل إلى حد الهاوية.. ومن ناحية لأن تنظيم حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية يمكن أن يخفف من تأثير حملة مقاطعة المنتجات التركية ويمكن أن يشوش عليها أيضا!..

والسؤال: هل أردوغان وهل تركيا هى التى تتحرك من أجل الرسوم المسيئة للرسول؟..

سمعت حديثا لياسين أقطاى مستشار الرئيس التركى رجب طيب أردوغان.. يستطيع القارئ أن يتأكد منه ويسمعه بنفسه.. سمعته يقول: تركيا ليست دولة إسلامية.. ولا هى دولة مسيحية.. هى دولة على الحياد!..

وتركيا لا تشتهر فقط ببيوت الدعارة ولكنها طبقا للدستور التركى تمنح المثليين حرية التعبير عن أنفسهم!..

وأكثر من ذلك فقد قام يومًا أحد المثليين بنشر كاريكاتير يصور فيه الرسول وقد ظهرت خلفه السيدة عاشة على صورة طفلة تلعب بالعروسة.. وهو اتهام باطل للرسول بأنه يحب الزواج من الأطفال!..

صحيح أن السلطات التركية حاسبت صاحب الرسوم.. لكن الرصاصة إذا انطلقت يصبح مستحيلا عودتها!..

ويتبقى سؤال أخير: هل يمكن أن تنجح خطة الإخوان وينجح مخطط أردوغان بالنسبة لفرنسا؟!

أظن أن ذلك مستبعد تمامًا فلن يتأثر الاقتصاد الفرنسى بأى حال من الأحوال من مقاطعة غزة والدوحة..

❑❑❑

مرة أخرى وأخيرة.. لا يوجد مسلم واحد يوافق ويؤيد الإساءة للرسول.. لكن لا يمنع ذلك من أن حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية يا سادة.. حمل كاذب!..

الإخوان جاهزون دائمًا لتقديم خدماتهم إلى أردوغان

مرة أخرى وأخيرة.. لا يوجد مسلم واحد يوافق ويؤيد الإساءة للرسول



دار المعارف

توصيل الكتب إلى المنازل

تنفرد بنشر الأعمال الكاملة لعميد الأدب العربي (طه حسين)

فى الذكري السابعة والأربعين لرحيل عميد الأدب العربي (طه حسين)، تنفرد دار المعارف بنشر أعمال أحد أهم الأدباء العرب في القرن العشرين، و الذى لا تخلو مكتبة في أغلب دول العالم من مؤلفاته، التي أثرت الوطن العربي بأكمله، فهو رائد التنوير والتجديد في الرواية العربية، وكتب العديد من المؤلفات والروايات، والتي تسعد دار المعارف بنشرها وتقديمها للقارئ.



تحرير: دعاء شريف تصميم: دعاء عبد الواحد

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥ Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى